

الكتاب في بيان ما في كتابه من فوائد
والنعمات العظيمة التي لا تحصى
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها

مقدّمات في ذاتها فنام وبقيت تلك المقدّمات المقدّمة الموسومة بالكتاب
الحادي عشر من كتابه في بيان ما في كتابه من فوائد
سلطان دباب التحقيق في التبيين والتدقيق في مقوله في كتابه العقاب
مذهب الدلائل الشريفة في الله في القابل في ذات علوم الأبناء والموسلين
جمال الملة والدين في منصوص الحق في معنى على ابن المطهر الحلي قدس الله
دوّعه ونوّعه في فاتها مع وجادة لفظها بكثرة السلم ومع اخضا

تقريبها بكثرة الغم وكان قد سلفه في سالف الزمان ان اكتب شيئا
يعين على علمها بتقريب الدلائل والبرهان غاية لا تمارس في الأوزان ثم
غافني عن ما عوائق الحذفان ومضامان الدهر حوان وكان هذا اللز
عن بلوغ اندسته ومات لا يبينه في طلبته ثم اتفق الأجماع والمذاكرة في بعض
الانعام مع تراكم الشغل والفتور في الأوقات والتمس من بعض الشايات
الاجلاد ان اجهد النظر والذكر لما كنت قد كتبت في الآ والمراجعة لما كنت
قد جعلت فاجبت مله من فدا وجباله ثم على اجابته من فدا مله من فدا
وكثرة التواغل المتأينة للاستطاعة وهذا انما اشترى في ذلك مستدام الله
المعونة عليه ومقتضى ابيه الله وسهته لتافع يوم الحشر في شريحه بالاعاقر
وما توفيق الابا لله عليه توحلت وابه ابن قال قدس الله روحه والجليل
الحا وبشر فيها يجب على غلته المكلفين من معرفة اصول الدين اقول
انما سمى هذا الباب الحادي عشر لان المعنى اخضع وصباح المشهود الذي
وضعه الشيخ الطوسي في العبادات والادعية وكتب ذلك المختصر على

الكتاب في بيان ما في كتابه من فوائد
والنعمات العظيمة التي لا تحصى
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها

الكتاب في بيان ما في كتابه من فوائد
والنعمات العظيمة التي لا تحصى
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها

الكتاب في بيان ما في كتابه من فوائد
والنعمات العظيمة التي لا تحصى
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها
والتي لا يمكن وصفها ولا عدّها

عشر ابواب وسماه كتاب منهاج الصالح فمختصر المصباح والمكان
 ذلك الكتاب في فن العلم والعبادات والدعاء استدعى ذلك المعنى العجوة
 وللدعوى ما في هذا الباب وقوله في ما يجب على عامة المكلفين الوجوب في اللغة
 الثبوت والسقوط ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبا واسطلاحا الواجب
 هو ما يندم تاكده على بعض الوجوه هو على من يجب عبا وهو ما لا يفسد في
 البعض بقيام البعض الاخر وطالب كفايته وهو ما لا يفسد في البعض
 فذلك قال يجب على عامة المكلفين المكلف هو الاشارة الى البالغ القادر على
 والصدق والنجوة للبلوغ يكفينا والاصول هي الاصول وهو ما يبنى عليه غيره
 والدين لغة التجراء ومنه قول الجمهور كما يذكر نذرا واصطلاحا هو الطريقة
 والشرعية وهو المراد هنا وسمى هذا الفن اصول الدين لان سائر العلوم
 الدينية من احكام والعقود والنفس من ثبوتها عليه فانها متوقفة على صدق
 الرسول وهذا الرسول متوقف على صدق المرسل وصفاته وعمله وامثاله
 الفصح عليه وعلم الاصول وهو ما يبحث فيه عن وحدانية الله تعالى وصفاته
 وعمله وبقوة الانبياء والاشرار على الجاهلية النبي وامثاله لا يمتد والمعاد
 قال اجمع العلماء كافة على وجوب معرفة الله تعالى وصفاته النبوة والتسوية
 وما يصح عليه ما يمنع عنه والنبوة والامانة ولما اقول اتفق اهل الحل
 العقد من امة محمد على وجوب هذا العارف واجماعهم على انما انا عندنا
 فلا دخول المعصومين منهم وما عندنا الغير فلعوله لا يجمع متفق على خطأ
 والدليل على وجوب المعرفة سند الاجماع على وجهين على وجهين متفقين

عشر ابواب وسماه كتاب منهاج الصالح فمختصر المصباح والمكان
 ذلك الكتاب في فن العلم والعبادات والدعاء استدعى ذلك المعنى العجوة
 وللدعوى ما في هذا الباب وقوله في ما يجب على عامة المكلفين الوجوب في اللغة
 الثبوت والسقوط ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبا واسطلاحا الواجب
 هو ما يندم تاكده على بعض الوجوه هو على من يجب عبا وهو ما لا يفسد في
 البعض بقيام البعض الاخر وطالب كفايته وهو ما لا يفسد في البعض
 فذلك قال يجب على عامة المكلفين المكلف هو الاشارة الى البالغ القادر على
 والصدق والنجوة للبلوغ يكفينا والاصول هي الاصول وهو ما يبنى عليه غيره
 والدين لغة التجراء ومنه قول الجمهور كما يذكر نذرا واصطلاحا هو الطريقة
 والشرعية وهو المراد هنا وسمى هذا الفن اصول الدين لان سائر العلوم
 الدينية من احكام والعقود والنفس من ثبوتها عليه فانها متوقفة على صدق
 الرسول وهذا الرسول متوقف على صدق المرسل وصفاته وعمله وامثاله
 الفصح عليه وعلم الاصول وهو ما يبحث فيه عن وحدانية الله تعالى وصفاته
 وعمله وبقوة الانبياء والاشرار على الجاهلية النبي وامثاله لا يمتد والمعاد
 قال اجمع العلماء كافة على وجوب معرفة الله تعالى وصفاته النبوة والتسوية
 وما يصح عليه ما يمنع عنه والنبوة والامانة ولما اقول اتفق اهل الحل
 العقد من امة محمد على وجوب هذا العارف واجماعهم على انما انا عندنا
 فلا دخول المعصومين منهم وما عندنا الغير فلعوله لا يجمع متفق على خطأ
 والدليل على وجوب المعرفة سند الاجماع على وجهين على وجهين متفقين

قد راجع مع سائر المؤلفات
 جميع ما في هذا الكتاب
 من كلام الله تعالى
 في حق النبي صلى الله عليه وآله
 وآله وصحبه وسلم
 في بيان ما في هذا الكتاب
 من كلام الله تعالى
 في حق النبي صلى الله عليه وآله
 وآله وصحبه وسلم

وَجَوَّالِ الْعُرْفَةِ بِالنَّظَرِ وَالْأَسْبَدِ

فيها ولعدم حصولها بمجرد توجه العقل اليها ولعدم كونها حتمية فتعين القول
لا بمجرد العلم المتصور في النظر فيكون النظر والاستدلال واجباً لأنهما
لا يترتبان للوجوب المطلق إلا به وكان مقتضاهما عليه فهو واجب لأنه إذا لم يجب ما
يتوقف عليه الواجب المطلق فإما أن يبقى الواجب على وجوبه وإلا فمن
الأول يلزم تكليف ما لا يطاق وهو محال كما ستأتي ومن الثاني يلزم خروج
الواجب المطلق عن كونه واجباً مطلقاً وهو محال أيضاً والنظر هو ترتيب معلوم
للسادج في أمر غير بيان ذلك هو أن النفس تصيرون المطلقاً ولا شيء يحتمل
المقتضيات الصالحة للاستدلال عليه ثم تبتها ترتيباً يؤتمر على العلم ولا
يجوز معصية الله تعالى بالتفليس والتقليد هو قبول قول الغير من غير إلهاداً
فكان ذلك للوجوب الأول أنه إذا اتفق الناس على العلم واختلفوا في المعتقدات
فإنما أن يعقد المكلف جميع ما يمتد منه فلم يجتمع الشاقيان والبعض
دون بعض فإما أن يكون المرجح أولاً فإن كان الأول فالمرجح هو الدليل وإن
كان الثاني فلزم أن المرجح بلا مرجح وهو محال الثاني أنه قد ذم التقليد بقوله
قالوا أنا وجدنا آباءنا على أمة وأنا غفلة فأنهم يقتدون وحث على النظر
الاستدلال بقوله فما توفى بحجاب من قبل هذا وإذ اتان من علم أن كنتم
مستأجرين قال فلا بد من ذكر ما لا يمكن بهله على أحد من المسلمين ومن جهل
شيئاً من ذلك خرج عن رتبة المؤمنين واستحق العقاب الدائم
أما في الثاني وجبت المعارضة المذكورة بالدليل السابق فتنفي ذلك وجوبها
على كل مسلم في مقام الشهادتين ليس بصريح المعارضة مؤمنات بقوله تعالى والأعداء

[illegible]

فَوُجُوبُ اخْتِصَالِ الْغُرُفَةِ عَلَى كُلِّ سُلَامٍ

استحال لهم فهو صادق انكر فلو استلنا مني منهم الايمان مع كونه مقدر
 والرسالة بعد كونه كذلك بالنظر والاستدلال وحيث ان الثواب مشروط
 بالايمان كان الجاهل بهذه المفارقة مستحقا للعقاب الدائم لا لكل من لا يتقو
 الثواب صلاحا مع انصافه بشرائط التكليف فهو مستحق للعقاب بالايجاع
 الرتبة بغير الزاء وسكون الباء جمل متطيل فيه عجزه عن ربطها بالهمزة استواء
 المقنة هنا الحكم الجامع للمؤمنين وهو استحقاق الثواب الدائم والتعظيم
 قال وقد ثبت هذا الباب على فصول الفصل الاول في اثبات افعال الجود
 لذاته فهو قول كل معقوفا ان يكون واجب الوجود خارج لذاته واما ممكن
 الوجود لذاته واما منقطع الوجود لذاته اقول المطلب الاقصى بعد ابلنا
 في هذا الفن هو اثبات الصانع فلذلك ابتداء به وقدم لبانه مقدما في
 تعميم المعقول الموقوف لتبديل الالفة على بانيها وتبين رها ان كل معقوفا هو
 الصنعة الحاصلة في العقل ذاتها اليه الوجود الخارج فاما ان يخرج بقا
 به ولا فان لم يصح انصافه به لذاته فهو منقطع الوجود لذاته كغيره من الباري
 وان صح انصافه به فاما ان يجيب انصافه به لذاته والا والاول هو الوجه الجود
 لذاته وهو الله تعالى لا غير الثلاثة هو ممكن الوجود لذاته وهو ما عدا الثلاثة
 الموجودات واما بقينا الواجب بكونه لذاته احراز ان الواجب لغيره كوجوب
 وجوب العلول عند حصول علته اقامة فانه يجب جوده لكن لا لذاته بل لوجوب
 علته اقامة وقيدنا بالمنقطع ايضا بكونه لذاته احترازنا من المنقطع لغيره
 كاستناع وجود العلول عند عدم علته وهذا ان انصافا لاختلافه في ممكن الممكن

[illegible]

اما الممكن فلا يكون وجوده لغيره فلا فائدة في قبله لذاته الا بالمتكامل لا يكون
 الا كمالا لا لاحتراف غير وشم هذا البحث بذكر ما يدين توقف علمها التبا
 الآية الاولى في خواصها واجاب لذاته وهي خمسة الاولى انه لا يكون مجزؤا
 لذاته ولعين معا والاك ان مجزؤا متفعا عند ارتفاع وجوب فلان العنيفة لا يكون
 لذاته هذا خلافا للثانية انه لا يكون مجزؤا وجوبه وجوبه بل عين عليه والا فمقت
 اليهما فيكون مكنى الثالثة انه لا يكون متفعا عليه التركيب لذاته المركب مقتضاه
 اجزائه العنيفة له يتكون مكنى والممكن لا يكون فاجاب لذاته الرابعة لا يكون
 جزء من غيره والا كان متفعا على ان العنيفة يتكون مكنى الخامسة انه لا يكون
 متفعا على اثنين كناية في دلالة التوحيد الثانية في خواص الممكن في
 دلالة الاولى انه لا يكون احد الطرفين على الوجوه والعدم والى من الاخرين

معاملتها بان بالنسبة اليه كقضي الميزان فان ترجح احدهما فانه انما يكون
الخارج منه اقلا لانه لو كان احدهما والآخر من الخارج فاما ان يكون وقوعه
اولا فان كان الاول لم يكن الا ووقته كافية وان كان الثاني كان المفروض
في جانه فيصير الممكن اما واجبا وممتناعا وهو محال الثاني انه لا يمكن تحتاج
الى الوقت لانها استحوطت فان اعني الوجوب والعدم بالنسبة الى ذاته استحالة
ترجح احدهما على الآخر الا ترجح والعلم به بدیهة الثاني ان الممكن الباقى يحتاج
الى القدرة وانما قلنا ذلك لانا لا يمكن ان لازم لما فيه الممكن ويستحيل عمه
والا لزم ان قلنا بمر لا يمكن له الوجود والامتناع وقد ثبتت الا لا يحتاج
لازم للمكان والامكان لازم لما فيه الممكن فلازم الالزام لازم ويكون الايجاب
لا بد

لا:

في صفات النبوة

١٥

عليها ولو لم يكن في خلق الإنسان كفى بحكمة المودعة في آفته وقوته
خلقته وحولته وما يربط عليها من المنافع كما أشاء إليه بقوله ولم ينكروا
في انفسهم ما خلق الله السما والأرض فان من العجايب المودعة
بهيئة الإنسان ان كل عضو من أعضائه له قوة ارتبة جاذبة وما سكته
له خاصة وذافعة أما الجاذبة فتجذبها إلى البدن لما كان دائما في الجمل
افتقر إلى جاذبة يجذب بدنها فيجذب منه وأما الساكنة فلأن القدر الجذب
لخرج والعضو أيضا الرج فلا بد له من ما سكته حتى تفعل به الخاصة أما
الذافعة فلأنها مضرة للبدن إلى ما يصلح أن يكون جزء للسكنة وأما
الذافعة فهي التي تلطف الغذاء الفاضل مشا فتلطفه الخاصة المهمة
لعضو آخر إليه وأما ان كل من غذا الأفعال المحكمة المنقنة فعالم فهو
ببهي لن أول الأمور وتبديرها قال وعليه يتعلق بكل معلوم
لشأنه فثبت جميع المعلومات إليه لا ترحى وكل شيء يقع ان يعلم كل
معلوم فيجب له ذلك لا يستحال إذ افتقاره إلى غيره (فحق القول في العلم
بكل ما يقع ان يكون معلوما واجبا كان أو ممكنا قبله كان أو حادثا خلافا
للعكاز حيث منعوا من علمه بالجزئيات على وجه جرحه لغيرها المسلم لغير
العلم الذاتي فلما المتغير هو التعلق الاعتناء به لا العلم الذاتي والذات
على ما قلناه أنه يقع ان يعلم كل معلوم فيجب له ذلك لما أنه يقع ان يعلم كل
معلوم فلا بد له من كل شيء من أن يعلم ونسبه هذه الصفة للجميع
عنده فثبت عندنا أنه فثبت جميع المعلومات إليه بمنازلة أنه فثبت

بما لا يعلم
بما لا يعلم
بما لا يعلم

فِي صِفَانِ الثَّبُوتِ

١٧

سبابة بطلان الزيادة فاذن محققا فالله هو المحرك والمحرك لا يتغير
 الارادة من جهة الاول ان يختص لانفعال بالاجزاء وقت دون وقت
 اخر وعلى وجه دون اخر مع تساوي الاوقات والاحوال بالنسبة الى
 الفاعل والفاعل لا يتغير من مختص فذلك المختص بالقدرة الذاتية
 مستثناة بالنسبة فليست صالحة للتخصيص لان من شأنها التاثير والايحاء
 من غير ابراهيم واما العلم المطلق فذلك تابع لتعيين الممكن وتقبل وصدوره
 فليس مختصا والا لكان متبوعا واثابا في الصفات فظاهر ان البتة صالحة
 للتخصيص فاذن المختص هو علم خاثر متبقي لتعيين الممكن وتقبل وصدوره
 عنه وهو العلم باشتباهه على مصلحه لا يحصل الا في ذلك الوقت وعلى ذلك
 الموجبة ذلك المختص هو الارادة الثانية انه تعالى امر بقوله اقبوا القنوة
 ونهى بقوله ولا تقربوا الزنا والامر بالشيء يلزم ازادته ضرورة والنهي عن
 الشيء يلزم كراهته ضرورة فالبارئ بقوله يردو كاره وهو المظن وهما
 فاعلنا ان الاول كراهية بقوله عليه باشتباه الفعل على المعنى الصانع من
 الاجزاء كما ان ازادته هي علم باشتباهه على المصلحة الذاتية لا يجرى الثانية
 ان ازادته ليست زائدة على ما ذكرناه والا لكاننا اثما معنى فلهما كما قالت
 الاشاعرة فليعلم تعلد القدماء او خافنا فاما في ذاته كما قالت الكرامية
 فيكون محلا للحوادث وهو باطل كما سبجنا انتم واما في غير فليعلم وجوب محله
 الغير لا اله واما في كل كذا فنقول المعتزلة فيه فذا ان القول يلزم منه
 التسلسل لان الحادث مسبوق بازادة الحادث في ذات ذاته ونفسه

والثاني ان الله تعالى
 يعلم ما لا يعلمون
 من غير ان يعلم
 من غير ان يعلم
 من غير ان يعلم

الكلام اليه وبمثل الثاني استحالة وجود صنفه لانه محل قال العامة
 مملوك لانه حتى فيهم ان يهلكه وقلة عدد القرن فيكون له فيجب ان يثبت له
 اقول قد دللت الدلائل العقلية على انقضاء رقم بالادراك وهو لا يدرك
 العلم فانما نجد ضرورة ضرورة بين علمنا بالسواد والابيض والاصوالها
 والحسن وبين ادراكنا انها وتلك الزيادة راجعة الى فائز الحاسة لكن قد
 دللت الدلائل العقلية على استحالة الحواس والالات عليها فثبت لك
 ان ادراكه فادراكه هو علمه رقم بالمديكات والدليل على صحة انقضاء
 هو ما دل على كونه عالميا بكل المعلومات من كونه حيا فيض من يلد وقد
 القرن ببقوته فيجب ان يثبت له فادراكه هو علمه بالمديكات وذلك هو العلم
 قال السامعة انه قد قدم في الباقي ابدية لانه واجبا الوفاء فيستحيل العلم
 السابق واللاحق عليه اقول هذه الصفات الاربعة للذات لوجوب وجوده
 فالقديم والازلي هو المصاحب لجموع الازمنة المحققة والمقدرة بالنسبة
 الى جانب الماضي والباقي هو المستمر الوجود المصاحب لجميع الازمنة والابدية
 هو المصاحب لجميع الازمنة محققة كانت ومقدرة بالنسبة الى الجانب
 المستقبل والتمسك بهم الجميع والدليل على ذلك هو انه قد ثبت له
 الوجود فثبت له علمه مطلقا سواء كان سابعا على تغليظ ان لا يكون
 قدما ان يبا والاحاطة على تغليظ ان لا يكون بابا ابديا واذا استحالة العلم
 عليه ثبت قدمه وازليته وبقائه وابديته وهو العلم قال السامعة انه قد
 تسكلم بالايجام والرداد بالكلام الحروف والاصوات المسموعة المنظمة ومعه

فانما في العلم

فانما في العلم

في ضيق البتة

انه تم متكلم انه يوجد الكلام في جسم من الاجسام وتفسير الاشاعره غير
 مغفلوا قول من في الصفه انه كونه متكلم او قد اجمع المسلمون
 على ذلك واختلفوا بعد ذلك في مقامات اربع الاول في الظهور الى
 ثبوت هذا الصفه فقال الاشاعره هو العقل وقال المعتزله هو السمع وهو
 قوله تعالى وكلام الله موسى ككلامها وهو لم يقل عدم العقل وما ذكره دليلا
 فليس بام وقد اجمع الانبياء على ذلك وثبوت ثبوتهم غير موقوف عليه كما
 الاستدلال على النبوة بغير القرآن من الحجرات او بالقران لا من حيث انه كلام
 بل من حيث انه معجز ولا شك في ثبوتها بالبحر فيجب ثبوتها الثاني في هبته
 كلامه في علم الاشاعره انه مضمون قديم فانه يثبت عنه بالعبارة المتخلفة
 مغاير للعلم والقدرة وليس بحرف ولا صوت ولا امر ولا نهي ولا خبر
 لا اسمها وغير ذلك من سائبا الكلام وقال المعتزله والكرامية والمجالية
 هو الحروف والاصوات المركبة تركيبا مفهما واحقا لا خبرا ولا حجة في الاول
 ان الابداء والاعمال المعقولة هو ما ذكرناه ولذلك لا يصنفوا بالكلام من
 لم يتصف بذلك كالتاك والآخر في الثاني ان ما ذكره غير متصوفان
 المتصوفات اما الفلذذ الذائبة التي يصدق عليها الحروف والاصوات وقد
 قالوا هو غير هذا العلم وقد قالوا هو غير هذا في اقتفاء البهت
 صالحة لمصدقته ما لا يوه واذا لم يكن تصورا لم يصح ثباته في التصديق
 مسبوق بالتصور الثاني فيما تقوم به تلك الصفه اما الاشاعره فملفوم
 بالمعنى قالوا انها فانه يثبت عنه واما الغاييلون بالحروف والصوت فمطلد

قال في شرح من في ضيق البتة
 في الكلام على قول من في الصفه انه كونه متكلم او قد اجمع المسلمون
 على ذلك واختلفوا بعد ذلك في مقامات اربع الاول في الظهور الى
 ثبوت هذا الصفه فقال الاشاعره هو العقل وقال المعتزله هو السمع وهو
 قوله تعالى وكلام الله موسى ككلامها وهو لم يقل عدم العقل وما ذكره دليلا
 فليس بام وقد اجمع الانبياء على ذلك وثبوت ثبوتهم غير موقوف عليه كما
 الاستدلال على النبوة بغير القرآن من الحجرات او بالقران لا من حيث انه كلام
 بل من حيث انه معجز ولا شك في ثبوتها بالبحر فيجب ثبوتها الثاني في هبته
 كلامه في علم الاشاعره انه مضمون قديم فانه يثبت عنه بالعبارة المتخلفة
 مغاير للعلم والقدرة وليس بحرف ولا صوت ولا امر ولا نهي ولا خبر
 لا اسمها وغير ذلك من سائبا الكلام وقال المعتزله والكرامية والمجالية
 هو الحروف والاصوات المركبة تركيبا مفهما واحقا لا خبرا ولا حجة في الاول
 ان الابداء والاعمال المعقولة هو ما ذكرناه ولذلك لا يصنفوا بالكلام من
 لم يتصف بذلك كالتاك والآخر في الثاني ان ما ذكره غير متصوفان
 المتصوفات اما الفلذذ الذائبة التي يصدق عليها الحروف والاصوات وقد
 قالوا هو غير هذا العلم وقد قالوا هو غير هذا في اقتفاء البهت
 صالحة لمصدقته ما لا يوه واذا لم يكن تصورا لم يصح ثباته في التصديق
 مسبوق بالتصور الثاني فيما تقوم به تلك الصفه اما الاشاعره فملفوم
 بالمعنى قالوا انها فانه يثبت عنه واما الغاييلون بالحروف والصوت فمطلد

بأطلنا تقدم بيان الأولان كل مرة فهو اتما مقابل او في حكم المقابل كالتصديق
الزاد وذلك ضروري وكل مقابل او في حكمه فهو جهة فلو كان الزاد ثم تريا لكان
في جهة واتما معا فاولا الاولان في موضعين مما سئل الزاد وجب بل في جهة في
التأنيدي فلما لم يزل اللغة والذات في موضعين لم يجره بطريقه وانما في قوله تعالى
لا تدركه الابصار تمنع بغير ذلك الا بصفاته فكيف يثبت ان له نفسا الثالثة
فما سئل طلبه في رتبة الذم عليه والوعيد فقال قد سلوا موسى كبر
من ذلك فقالوا انا ربنا الله جهمه فاعلمهم الضاعقة فطلبهم وقال الذين لا
يزعمون انما اتوا لولا انزل علينا المائدة وزين ربنا لقد استعجبوا في انفسهم
وقولوا وكبر قال الخامسة في الشريك عنه للسمع للمانع فيفسد
نظام الوجود ولا يلزم ان تركيب الشراك الواجب في كونها واجبه الوجود
فلا بد من انزاع قول انقوا المتكلمين والحكماء على نفى الشريك عنه لوجوه
الاول الدلالة على صحة الدالة عليه لجماع الانبياء وهو جهة هنا بعد توقف
صدقهم على نبوت الوحيدة الثانية دليل المتكلمين على دليل المانع وهو
ما حو من قوله لو كان فيها الهة الا الله لفسد ما يقرره انه لو كان فيه
شريك لم يفسد نظام الوجود وهو باطل بيان ذلك انه لو سلفت زادة احدا
بالجماد جسم متحرك فلا يجر اما ان يكون الاخر اذاه سكونه ولا فيمكن ان يجر اما
ان يقع مرادنا فيلزم اجتماع المتنافسين ولا يقع مرادنا فيلزم طلب الجسم عن
الحركة والتسكون ولا يقع مرادنا فيلزم فسادا وان احدهما ان يجر بلا مرجح
وانما هما غير الاخر ولم يكن الاخر اذاه سكونه فلم يجر اذ لا مانع الاقل

[illegible]

اذ اذلة ذلك الغير كغير الاله باطلا والذخج بالمرجح محال ايضا الثالث دلل
 الحكماء وقبره انه لو كان في الوجود ولما الوجود لزم امكانها وبيان
 ذلك انها حية بشر كان في وجوبها والوجود لا يجزئ اما ان يتجزأ والا فان لم يتجزأ
 لم يحصل التثنية وان تجزأ لزم تركيب كل واحد منهما مما يملكنا ذكره وما
 بهما برة وكل مركب ممكن فيكون كسب هذا خلف قال السادة في
 المعاني والاحوال غيره انه لو كان قادرا بقدرة وعالم بالعلم وغير ذلك
 لا يخفى في صفاته الى ذلك المعنى فيكون كسب هذا خلف اقول هذا لا ينافي
 انه قادر بقدرة وعالم بالعلم وحيي بغير ذلك من الصفات في معان
 قديمة زائدة على ذاته فاعلم بها وقالت البهائية انه تعالى له صفات من الذات
 ومما زجالة لشي الى الوهية وتلك القادرة توجب له الاحوال اربعة في القابلية
 والعالية والحيية والموجودة والمحال عندهم صفه الموجوب ولا وصف بالوجود
 والعدم والبارء قادر باعتبار تلك العاددية وعالم باعتبار تلك العالمية الى
 غير ذلك وبطلان تلك الدعوى صريح لان الشئ اما موجود او معدوم اذ لا
 واسطة بينهما وقالت الحكماء والمحققون من المتكلمين انه تعالى قادر لذاته
 الى غير ذلك من الصفات وما يتصور من الزيادة من قولنا ذات عاقلة وقادر
 فذلك لا يؤثر اعتبارية زائدة في ذاته لا في الخارج وهو الحق انه لو كان
 قادر بقدرة او قادرية وعالم بالعلم والعالمية الى غير ذلك من الصفات
 لزم افتقار الواجب في صفاته الى غيره لان تلك المعاني والاحوال غائبة
 لذاته قطعا وكل افتقار الى غيره ممكن فلو كانت صفاته زائدة على ذاته كان

[illegible]

من غير ان يتبين ان
 العقل لا ينفك عن
 النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن
 النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن
 النفس فيكون

ممكنه **قال** الشافعي انه تعالى غني ليس يحتاج لان وجوده وجود
 غيره يقتضي استغناؤه عنه واقفا عنه واليه اقول من صفاته التسليبية كونه
 ليس يحتاج اليه مطلقا لا في ذاته ولا في صفاته لان وجوده الوجود التام
 له يقتضي استغناؤه عن مجموع ما عداه فلو كان يحتاج الى ما عداه فيكون
 ممكنا تعالى الله عن هذا البلاء جلت عظمته مستغنى عن مجموع ما عداه والكل

وشجرة من شجرات جوده وذرة من ذرات فضوه **قال الفصل**

الرابع في العدل وعنده مباحات الاول العقل فاض بالعقود وان في الاعمال
 ما هو حسن كذا الوديعة والاحياء والصدق النافع وبعضها ما هو مبيح
 كالظلم والكذب القتل ولهذا حكم بهما من نفي التراجع كالمال الصلة وحكام
 الهند ولائها لها نفعها لا تنفعها فيجوز الكذب فيجوز من الشارح

اقول لما فرغ من مباحات التوحيد شرع في مباحات العدل فالمراد بالعدل
 هو توفيه الباءة وتم غرضه القبيح والاخلال بالواجب لما توفقه ذلك على
 معرفة الحسن والقبح العقليتين فلم يبحث عنه واعلم ان الفعل ضروري المقصود
 وهو اما ان يكون له وصف زايد على خلقه وتو لا الثاني كحكمة الشاه
 والتام والاول اما ان يفر العقل من ذلك الزائد ولا والاول هو القبح التام
 وهو الذي لا يغير العقل منه اما ان يتساوى فعله وتركه وهو المباح
 اوله ابتداءه فان تركه فهو اتمامه المانع من القبيح والحرام والافهمو
 المكروه وان نتج فعله فاما مع المانع من تركه فهو الواجب ومع جواز تركه
 فهو المندوب وان تركه هذا فاعلم ان الحسن والقبح يقالان على ثلاثة اقسام الاول

العقل لا ينفك عن النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن النفس فيكون
 العقل لا ينفك عن النفس فيكون

قال الشافعي

مبحث العدل

٢٩

كون الشيء صفة كما لقلونا العلم حسن او صفة نقص كقولنا الجمل فيج الثاني
 كون الشيء ملاما للطبع كالسليمان او منافيا له كالادم الثالث كون الحسن
 ما يستحق من هذه المدح عاجلا والثواب اجلا والبيع ما يستحق من عقلة الذم
 عاجلا والعقوبة اجلا ولا خلاف في كونهما عقليتين بالاعتبار الاول وما بالاعتبار
 الثالث فاختلف المعكوف فيه فعالت الاشاعة فليس في العقل ما يوجب المحر
 والبيع بهذا المعنى بل الشرع فما احسنه في الحسن وما قبحه في البيع فالتعريف
 والامامة في العقل ما يدل على ذلك فالحسن حسن والبيع بيع في نفسه سواء
 حكم الشارع بذلك او لا وبه وبذلك بوجوده الاول اننا نعلم ضرورة حسن
 بعض الافعال كالصدق النافع والامانة والاحسان والوفاء بغير
 الهيكل وامثال ذلك وقبح بعض الكذب الصاد والظلم والاسائة الغير المستحقة
 وامثال ذلك من غير مخالفة شك فيه ولذلك كان هذا الحكم مركزا في جملة
 الافسان فاننا اذا علمنا شخصان صدق فلك وبسا واذ كذب فلك وبسا
 واستوى الامر بالنسبة اليه فانه مجرد عقلة يميل الى الصدق الثاني انه لو كان
 مدركا للحسن والبيع هو الشرع لا غير لزم ان لا يتحققا بدونهم واللازم باطل
 فالمدرك مثله بيان اللزوم فلا منعا يتحقق المشروط بدون شرط ضرورة
 واما بيان بطلان اللازم فلان من لا يعتقد الشرع ولا يحكم به كالملاحدة وحكماء
 الهند لا يعتقدون حسن بعض الافعال وقبح بعض من غير توقع ذلك فلو كان
 متاعيل بالشرع لما حكم به هؤلاء الثالث انه لو انتفى الحسن والبيع العقليتان
 انتفى الحسن والبيع الشرعيتان واللازم باطلا فافكذا المدرك وبها الملازمة

[illegible]

كاشا وبقية فتوكانا وخيرا انما كانا او كفا لاننا موجد لكل من قبل
 له ونفبت المعزلة الاستحالة ارادته للبيع والكفر وهو الحق لان ارادة البيع
 ايضا فتحة لا تايعلم ضرورة ان العلاء كما يذمون فاعل البيع فكل من يذم
 به فقول المصنف في تبعا والنتيجة انه يلزم من منشاء فعل البيع امتناع ارادته
قال الرابع في انه تعالى يفعل الغرض لئلا لا القرن عليه ولا استلزام فبعض العبت
 وهو بيع **اقول** ثبتت الاشاعة لانه تعالى لا يفعل الغرض الا لكان فافضا
 مستكلا بذلك الغرض وقالت المعزلة ان افعل الله معللة بالاغراض الا
 لكان غايبا تعالى الله عنه وهو مذهب متحابنا الامامية وهو الحق والوجه
 نظري وعقلي اما العقلي فلدلالة القرن عليه نظامه كقوله نعم **انجبتم** ما خلقنا
كم عبدا وانكم ابنا لا ترجعون وما خلقنا الحجر والانس الا ليعبدون وما
خلقنا السماء والا نرضى ما بينهما باطلا ذلك لطن الذين كفروا وما
 العقلي فهو انه لو لا ذلك لم ان يكون غايبا واللازم باطل فالمراد من مثله
 اما بيان اللزوم فظاهر واما بطلان اللازم فلان العبت جميع والبيع ليعالما
 الحكم واما قولهم لو كان فاعلا لغرض كان في كماله ذلك فاما يلزم الاستكمال
 ان لو كان الغرض غائبا لكان كذلك بل هو غائبا اما في منفعة العبد
 او لا فافضا نظام الوجود وذلك لا يلزم منه الاستكمال **قال** وليس الغرض الغرض
 ليعتد بل النفع **اقول** لما ثبت ان فعله بقه معلل بالغرض وان الغرض غايبا الغرض
 فليس الغرض خارجا عن ذلك الغرض لان ذلك جميع عند العلاء كمن قد الغرض طاعتا
 مسمونا قال فلا بد من التكليف وهو عبت من يجب طاعته على ما فيه منفعة على غيره

قد غاب عن بعض المتأخرين
 بطلان من كان من قبل
 جبين من في من قبل
 الذين سبوا بالعدو الجري
 الذين سبوا الجاني

كعبت الله عليه
 الصلوة ونحوها فان فعل
 امر بها ولا يقال كقوله
 بها كذا البقي واللام
 والسيعة فان طاعتهم
 شرف على طاعة الله
 عليهم عليها لا تستحق
 تكليف حقيقة من كذا

و جوبانکلیج غلاما، معشر الایامیتہ مکہ اخذہ المختارۃ الاملاش قرعہ فغیر غفرانک و در علمہ ان بجز غفران و در
 جہنم حکم بقول و آقا
 محمد ۱۰۱۰۱۰۱۰

مَحْكَمَةُ الْعَدْلِ

الابتداء بشرط الأغلام (أقول) لما ثبت أن الغرض من فعله نفع العبد لا
نفع جنتي الآل والتواب لأن ما عاذه انما دفع ضررا وجلب نفع غير مستمر فلا
يجوز أن يكون ذلك عوضا لحاق العبدته التواب ببيع الابتداء بربك بآية ففقت
الحكمة فوسط التكليف والتكليف لغة مأخوذ من الكلفه وهي المشقة
اصطلاحا ما ذكره المصنف فالبعض على الشيء هو الحمل عليه ومن يجب طاعته
هو الله تعالى فلذلك قال عليه السلام الابتداء لأن وجوب طاعته غير لله كالشيء و
الإمامه والوالد والسيد والمنعم تابع ومنفرد على طاعة الله وقوله على ما
فيه مشقة أحرازها لا الشقة فيه كالبعض على النكاح المسلمة وكل المسلمة
من الأطعمه والأشربة وقوله بشرط الأغلام أي بشرط اعلام المكلف
بما كلف به وهو من شرائط حسن التكليف وشرائطه ثلثة الأول غايد
إلا التكليف نفسه هو أربعة الأول انقضاء العدة فيه لأنه يبيع التات بقدمته
علوق الفعل الثاني مكان وقوعه لأنه يبيع التكليف باليتميم الرابع
ثبوت صفة دائمة على حسنة فلا يكلف بالباح الثاني غايد إلى المكلف
وهو فاعل التكليف هو أربعة الأول علمه بصحة الفعل من كونه حلالا أو حراما
علمه بقدر ما يستحقه كل واحد من المكلفين من ثواب عقاب الثاني غايد
على إبطال المستحقه الرابع كونه غير فاعل المبيع الثالث غايد إلى المكلف
محل التكليف وهو ثلثة الأول قدرته على الفعل لأبجته كلفه بالإطاعة
كتكليف الأعمى بقط الصخرة والمنزلة أنظر ان الثاني عليه بما كلف به أو كان
عليه فاعلم الممتكن من العلم غير مقدور الثالث مكان إبرة الفعل ثم فتمت

۱۲

فانما كل واحد من اهل البيت
وسيد الطيبيين وجميع شيوخهم
معه ورواه عن ابي الحسن
فانما كل واحد من اهل البيت
وسيد الطيبيين وجميع شيوخهم
معه ورواه عن ابي الحسن
فانما كل واحد من اهل البيت
وسيد الطيبيين وجميع شيوخهم
معه ورواه عن ابي الحسن

التكليف ما علم او ظن او علم ما العلم فاما عقل كماله باله وصفاته و
 عدله والنبوة والامانة وسمي كل الشريعات ولما الظن فيكم انظمة العقلة
 ولما العمل في العبادات قال لا لكان غيرا بالبيع حيث خلق الله تعالى و
 الميل الى البيع والنفور عن الحسن فلا بد من زجر وهو التكليف اقول هذا
 اسناد الى وجوب التكليف في الحكمة وهو مذهب المعتزلة وهو الحق خلاف
 للاشعرية فانهم لم يوجبوا على الله تعالى شيئا الا تكليفا ولا غيره والدليل على
 ما قلناه انه لو لا ذلك لكان الله عاملا للبيع وبما في ذلك انه خلق في العبد
 الشهوة والميل الى الفساح والنفرة والناتجة عن الحس فيكون في العبد عقل
 يكلفه بقبول الواجب في البيع ويمنعه من عقده لكان الله تعالى مغيرا له بالبيع و
 الاغراء بالبيع فيبيع قال العلم غير كان لئلا ينشأ الالذم في قضاء الوطر
 اقول هذا جواب عن سؤال معتد بتقدير السؤال انه لم لا يكون العلم باستحقاق
 الذم على البيع زجرا عنه والعلم باستحقاق المدح على الحسن زجرا عنه الهوى لا
 حاجة الى التكليف لمحمول الغرض بل هو غايته بل ان العلم غير كاف لانه
 كثير ما يستدل الذم على البيع مع قضاء الوطر منه خاصة مع حصول
 المدعى اليه في اكثر تكون فاضل المدعى العقلية قال جهة
 حسنة التبرع في الثواب عن النفع المستحق المفاضل للغير والجلال الذي
 يستحيل الابتدائه اقول هذا ايضا جواب عن سؤال معتد بتقدير السؤال
 ان من جبر التكليف فالحصول العقاب وهو باطل قطعاً والحصول
 الثواب وهو ايضا باطل لوجهين الاول ان الكافر الذي يمتنع على امره مكلف

في بيان حسن
 التكليف

الغرض من بيان ذلك هو بيان
 ان العلم بالاستحقاق لا يوجب
 التكليف بل هو غايته

مع عدم حصول التواب له الثاني ان التواب لم يعد لله تعالى ابدا فلا
نافذة في توسط التكليف خاف عنه ما زجهته حسنه هو التوبة غير للتواب

مع عدم حصول الثواب له الثالث ان الثواب مفدود لله تعالى ابتداء فلا
فائدة في توسط التكليف اجاب عنه بان جمته حسنة هو التقدير للثواب
لا حصول الثواب والتقدير في عام بالنسبة الى المؤمن والكافر وكون الثواب
مفدودا لله ابتداء مسلم لكن يستحيل الابتداء بدور في توسط التكليف
لانه مشتمل على التعظيم ويقطع من لا يستحق التعظيم فيج عفا وكقول الله
في بعض الثواب انه النفع المستحق المغان للتعظيم لنفع فمثل الثواب لا يقتض
والعوض فثبت المستحق فيج الفصل والمغان للتعظيم خرج العوض
الحامس في انه تعالى يجب عليه ان يطف وهو ما يقرب العبد الى الطاعة ابتداء
عن المعصية ولا حظ له في التكليف والابلاغ الاظهار لتوقف غرض المكلف عليه
فاذا لم يفعل من ضمن اذا علم انه لا يفعله الا بفعله الى فعل يفعله من غير
مشقة لو لم يفعل لكان ناقضا لغرضه وهو فيج هذا اقول ما يتوقف
عليه ابقاء الطاعة وارتفاع المعصية اذ لا يكون التوقف عليه الا اذا وادى
لا يقع الفعل وذلك كالقاعدة والاولى وانه لا يكون كذلك بل يكون المكلف
ما عتبار الطاعة المتوقف عليه اذ في الفعل الطاعة وارتفاع المعصية
وذلك هو اللطف فقوله ولا يخلط في التكليف ان شاء الله اولا كالقاعدة فما
ليس لطفا في الفعل بل شرط في امكانه وقوله ولا يبلغ الاجزاء لانه لو بلغ الاجزاء
لكان غايها للتكليف ان تترك هذا فاعلم ان اللطف اذ لا يكون من فضل الله
فحب عليه اذ لا يكون من فعل المكلف فيجب عليه لئلا يشاغب به الاجزاء بغير تارة
يكون من فعل غيره واذا بشرط في التكليف العلم بواجب الله ذلك الفعل على ذلك

[illegible]

[illegible]

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

[illegible]

مِجَنَّتِ الْمَيَّةُ

البية ويذكرهم خالفهم ومعبودهم ويقودهم للعبادات والأعمال الصالحة
 ويكفهم على عبادة ربه ويهديهم الرضى عن ربهم ويكره ما عليه لم يستجفوا
 التذكير بالتكبر كما لا يستولى عليهم التمسك والتمسك للذات بما كالطبيعة
 الثانية للأدنان وذلك التمسك المنقول في أحوال الغائرين المعاد هو البنية
 فالبنية واجب المحكم وهو العلم قال في منهاج الأول في نبذة المحكم
 بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله لأنه أظهر العجزة على بدء العزبان
 وانتفاق العزبان ونوع الماء من بهر لصناعة شبايع الخلق الكثير من الختام
 الفيل وبسبح الحصى في كفه ومحاكم من تحته وأدعى النبوة ويكون في شفا
 والآل من أعز الكهنة في البيع يكون محالا أقول لما كانت المصالح تختلف
 مجابلا فالأدنان والاشخاص كالمريض الذي يختلف أحواله في كيفية
 المعالجة واستعمال الأدوية مجبب خلاف من أجمعت في نزول في المرض مجبب
 بفالج في وقت مما يستعمل معالجة بنة وقت آخر كانت النبوة والنبوة مختلفين
 بحسب اختلاف مصالح الخلق في زمانهم واشخاصهم وذلك هو السر في دفع
 الشرايع بعضها لبعض إلى أن انتهت النبوة والشرعة إلى نبينا محمد
 اقتضت الحكمة كون هجوتهم وشرعتهم ما يستلزمها أفلاهما في قبور
 النبوة والنبوة على هذه النبوة هو أنه أدعى النبوة وأظهر العجزة على بدء
 من كان كذلك كان بها حقاً في مصالح البيان فمن ثلثة الأول أنه أدعى النبوة الثالثة
 أنه أظهر العجزة على هذه الثالثة أنه كل من كان كذلك فهو في حوائج الأول في ثواب
 الجاهل الناس مجبب لم يكره أحد ما الثاني فلأن العجزة كل من كان كذلك

مبحث النبوة

دعوى النبوة كان كاذبا وهو باطل اذ يلزم من ادعاء الكايفين باطل الكاذب
 وذلك جميع لا يفعله الحكيم قال الثالث في وجود عصمة لطف خلقه فعل الله
 نعمه بالكلفة بحيث لا يكون له داع الى ترك الطاعة وان كان بالعصمة مع قلته
 على ذلك لانه لو لا ذلك لم يحصل الوثوق بقوله فاستفت فائدة البعثة وهو
 محال اقول اعلم ان المعصومين اكرمهم في الاطاعة لغيره وبجسدهم زائدا
 على ذلك لاجل ملكة نقاشته لطيفته بفعل الله بحيث لا يخافونه شرطا
 ولا فعل معصية مع قلته على ذلك وذهب بعضهم الى ان المعصوم لا يهكم
 الانسان بالمعصية وهو باطل والاما استحقاقها اذا نقر بهذا فاعلم ان
 الناس خلفوا في عصمة الانبياء ثم تجوزت الخوارج عليهم الذنوب عند
 كل ذنب كفر والحسنة تجوز في الاقدام على الكبائر ومنهم من منعها عمدا لا
 سهوا وجوزوا تعمد الصغار والاشاعة منعوا الكبائر مطلقا وجوزوا
 الصغار وسهوا والاعاقمة وجوا العصمة مطلقا عن كل معصية عدا وسهوا
 وهو الحق لو جاز الاول ما اشاد بالبعثة ونقضه انه لو لم يكن الانبياء معصومين
 لانتفت فائدة البعثة والاداء باطلا للملزم مثله ان الملازمة انه اذا جازت
 المعصية عليهم لم يحصل الوثوق بعقده قولهم يجوز الكذب عليهم ولذا لم يحصل
 الوثوق لم يحصل الاتقان الامر ونعمهم فينبغي فائدة نعمهم وهو محال الثالث
 لو صدقهم النبي لوجب بآءهم لدلالة النقل على وجوب اتباعهم لكن الامر
 محال باتباعهم محال لانه فيجب ان يكون تعدد الدنوب عنهم محال وهو النظم قال
 الثالث لانه معصومون في كل عمره الاخر لعدم انتفاء القلوب الى طاعة من

دعوى النبوة كان كاذبا وهو باطل اذ يلزم من ادعاء الكايفين باطل الكاذب وذلك جميع لا يفعله الحكيم قال الثالث في وجود عصمة لطف خلقه فعل الله نعمه بالكلفة بحيث لا يكون له داع الى ترك الطاعة وان كان بالعصمة مع قلته على ذلك لانه لو لا ذلك لم يحصل الوثوق بقوله فاستفت فائدة البعثة وهو محال اقول اعلم ان المعصومين اكرمهم في الاطاعة لغيره وبجسدهم زائدا على ذلك لاجل ملكة نقاشته لطيفته بفعل الله بحيث لا يخافونه شرطا ولا فعل معصية مع قلته على ذلك وذهب بعضهم الى ان المعصوم لا يهكم الانسان بالمعصية وهو باطل والاما استحقاقها اذا نقر بهذا فاعلم ان الناس خلفوا في عصمة الانبياء ثم تجوزت الخوارج عليهم الذنوب عند كل ذنب كفر والحسنة تجوز في الاقدام على الكبائر ومنهم من منعها عمدا لا سهوا وجوزوا تعمد الصغار والاشاعة منعوا الكبائر مطلقا وجوزوا الصغار وسهوا والاعاقمة وجوا العصمة مطلقا عن كل معصية عدا وسهوا وهو الحق لو جاز الاول ما اشاد بالبعثة ونقضه انه لو لم يكن الانبياء معصومين لانتفت فائدة البعثة والاداء باطلا للملزم مثله ان الملازمة انه اذا جازت المعصية عليهم لم يحصل الوثوق بعقده قولهم يجوز الكذب عليهم ولذا لم يحصل الوثوق لم يحصل الاتقان الامر ونعمهم فينبغي فائدة نعمهم وهو محال الثالث لو صدقهم النبي لوجب بآءهم لدلالة النقل على وجوب اتباعهم لكن الامر محال باتباعهم محال لانه فيجب ان يكون تعدد الدنوب عنهم محال وهو النظم قال الثالث لانه معصومون في كل عمره الاخر لعدم انتفاء القلوب الى طاعة من

مَبْنِيَّةُ الْأَمَانَةِ

عوائد الدنيا وجوب فواعل التباينة علم ضرورية ان الناس اذا كان لهم
مطاع من شئ فباينهم بدوع النظام غرضه والباع غرضه ينتصف للمطلوب
غرضه ومع ذلك يحملهم على الفواعل العقلية والوظائف الدينية ويترجمهم
على المفسدات الموجبة للاختلال النظام في امور معاشهم وعن الباطح الموجبة
للوالب في معادهم بحيث ينفذ كل ما اخذته على ذلك كما نواع ذلك الى
الاصلاح اذرب ومن الغنا وابقد ولا تقنى في اللطف الا ذلك فيكون الامانة
لطفا وهو المظن واعلم ان كتمان ال على وجوب النية فهو ال على وجوب
الامانة اذا الامانة خلافة عن النية فائمة مقامها ال في تلقى الوحي ال
بلا واسطة وكما ان تلك واجبة على الله تعالى الحكمة فكذلك هذه واما الله تعالى
بوجوبها على الخلق فما الواجب عليهم نصب ال تبشر لدفع الضر ومن
انفسهم ودفع الضر واجب قلنا لا نزاع في كونها ذافعة للضرر وكونها
واجبة واما النزاع في نفوذ بعض ذلك الى الخلق لما في ذلك من الاغلاط الواقعة
في تعيين ال ائمة فيوزع الى الضرر المطلوب والله وابقنا اشراط العصمة
ووجوب الضر بدفع ذلك كله قال ال الثاني يجب ان يكون ال امام مقصود
الانسلال لان الحاجة الداعية الى الامام هي بدوع النظام غرضه والانسضا
للمظلوم منه فلو جاز ان يكون غير مقصود لافترس ال امام اخر وبطل
وهو محال ولا يتم فعل العصمة فان وجب لا تكار عليه سقط محله من
القول في انتفت فائدة نصبة ان لم يجب سقط وجوب الامر بالعرف وان
عن المنكر وهو محال ولأنه حافظ للشرع فلا بد من عصمة ليعمى الى زيادة

[illegible]

والنفصا وقوله تعالى لئن لم ينتهكم الظالمين اقول لما انتخبوا الامامة
 شرع في تبعهم الحقا الله في شرطه صحة الامامة فمنها العصمة وقد عرفنا
 واختلف في اشتراطها في الاكتمال فاشتراطها انما هي اثنتي عشرة ولا انما هي
 خلافا لباية الفرق واستدل الغنم على مذهبنا بوجود الاول انه لو
 لم يكن الامام معصوما لم علم ناهي الائمة واللازم باطل فالخدم متلبين
 الملازمة تاخذ بتبنا ان اقله المحوجة الى الامام في دفع الظالم فخطاها انما
 للظلم من وجه الرعية على ما فيه مضالهم وروى عنهم عما فيه مفسد هم
 فلو كان هو غير معصوا فقر الى امام الخبر وعب عن خطاها وتقل الكلام في
 الاول بل لم علم ناهي الائمة وهو باطل الثاني لو لم يكن معصوما لكانت
 المعصية عليه ولتفرض فيهم ما وجب عليهم اما استغناء فائدة نفسه في سقوط الامر
 بالمعرف والتعني عن المنكر واللازم بتسمية باطل فكل المذموم بنات الذم
 انما اذا وقعت المعصية عنه فاما ان يجب لا تكا وعلمه ولا فتن الاول بل لم
 سقوط حكمه من العلوب ان يكون ما ورا بعد اي الاما ومنه ما عنه بعد
 ان كان ناهيا وحي ينفق الفائدة المطلوبة من نفسه وهي تعظيم علمه
 العلوب بالانقياد لامر ونهي من الثاني بل لم علم وجوب الاجر المعروف
 والتعني عن المنكر وهو باطل اجاعا الثالث انه خافه شرع ممكن وكان
 وجبا ان يكون معصوما الاول فلان الحافظ للشرع اما الكتاب والسنن
 المتواترة والارجاع والبرائة الكيفية والقياس وجب الواحد
 الاستغناء فكل واحد من هذه غير صالح للحفاظ لئلا الكتاب والسنن

والنفصا وقوله تعالى لئن لم ينتهكم الظالمين اقول لما انتخبوا الامامة
 شرع في تبعهم الحقا الله في شرطه صحة الامامة فمنها العصمة وقد عرفنا
 واختلف في اشتراطها في الاكتمال فاشتراطها انما هي اثنتي عشرة ولا انما هي
 خلافا لباية الفرق واستدل الغنم على مذهبنا بوجود الاول انه لو
 لم يكن الامام معصوما لم علم ناهي الائمة واللازم باطل فالخدم متلبين
 الملازمة تاخذ بتبنا ان اقله المحوجة الى الامام في دفع الظالم فخطاها انما
 للظلم من وجه الرعية على ما فيه مضالهم وروى عنهم عما فيه مفسد هم
 فلو كان هو غير معصوا فقر الى امام الخبر وعب عن خطاها وتقل الكلام في
 الاول بل لم علم ناهي الائمة وهو باطل الثاني لو لم يكن معصوما لكانت
 المعصية عليه ولتفرض فيهم ما وجب عليهم اما استغناء فائدة نفسه في سقوط الامر
 بالمعرف والتعني عن المنكر واللازم بتسمية باطل فكل المذموم بنات الذم
 انما اذا وقعت المعصية عنه فاما ان يجب لا تكا وعلمه ولا فتن الاول بل لم
 سقوط حكمه من العلوب ان يكون ما ورا بعد اي الاما ومنه ما عنه بعد
 ان كان ناهيا وحي ينفق الفائدة المطلوبة من نفسه وهي تعظيم علمه
 العلوب بالانقياد لامر ونهي من الثاني بل لم علم وجوب الاجر المعروف
 والتعني عن المنكر وهو باطل اجاعا الثالث انه خافه شرع ممكن وكان
 وجبا ان يكون معصوما الاول فلان الحافظ للشرع اما الكتاب والسنن
 المتواترة والارجاع والبرائة الكيفية والقياس وجب الواحد
 الاستغناء فكل واحد من هذه غير صالح للحفاظ لئلا الكتاب والسنن

فلكونها

شئ في النظام يصلح للأمانة فلا شئ من غير المقصود يصلح للأمانة أما
 الصغرى فلا في الظالم وأضع للشئ في غير موضعه وغير المقصود كذلك
 وأما الكبرى فلعوله تعالى لا تبالهمنه في الظالمين والمعاد بالتمهيد للأمانة
 لدلالة الآية على ذلك قال الشافعي الأمان يجب أن يكون ضامرا على الأمانة
 من الأمور الباطنة التي لا تعلمها إلا الله ثم فلا بد من نص من يعلم عصمة
 عليه وأظهره بحجة عليه أنه على صدقه أقول هذه إشارة إلى طرف
 يقين الأمان وقد حصل الإجماع على أن التقبيح من الله ورسوله وأما
 شافعي بسبب استقلاله في يقين الأمان وأما الخلاف في أنه هل يحصل يقينه
 بسبب غير النص أم لا فنحن أصحابنا الأمامية من ذلك قطر وقالوا لا يحصل إلا
 النص لا فامد بآية أن العفة شرط للأمانة والعفة من غنى الظاهر على العهد
 الأمانة فلا يحصل العلم بها في شخصها إلا بالأعلام غام الغيب ذلك يحصل
 بأمر من الله ما أعلامه بمقتضى كماله فيجبنا بصحة الأمان ويقينه تأييدها
 إظهار الحق عليه الدالة على صدقه في إقامته الأمان وقال أهل السنة إذا
 أباحت الأمة شخصا غلب عليهم استغذاه لها واستعلى بنوكه على خطه
 الأمان صا وأما ما قالت الزيدية كل فاطمي عالم زاهد خرج بالشفاعة
 الأمانة فهو والأمان والحق خلاف ذلك من وجهين الأول أن الأمانة خلاف من
 الله ورسوله فلا يحصل الإقبال الثاني أن إيمان الأمانة بالبيعة والالتزام
 بغيره في الفتنة لأحتمل أن يبيع كل فرقة شخصا أو يدعي كل فاطمي عالم الأمانة
 فيخرج الخارج الجاهل قال الرابع الأمان يجب أن يكون فضلا رتبة وطما

في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين

في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين
 في قوله لا تبالهمنه في الظالمين

مُبَحَثُ الْأَمَامَةِ

نظام في البنية **أقول** يجب أن يكون الأمام أفضل أهل زمانه لأنه مقدم على الكل فهو كان بهم من هو أفضل منهم لم يقدم المفضو على المفاضل وهو يوجب عملا وسما وقد تقدم مبناه في النبوة **قال** الخامس الأمام بقدر سوائه على أن يجتنب عليه الصلوة والسلام للنظر في الموازين البنية ولأنه أفضلنا لقوله تعالى وانفسنا وانفسكم وساء الأفاضل أفضل ولا يحتاج البنية إليه في المناهله ولأن الأمام يجب أن يكون ولا أحد من غيره من ادعى له الأمانة بمقتضى ما جاء فيكون هو الأمام ولا ينافي العلم لرجوع الضميمة في أفعالهم إليه ولم يرجع هو إلى أحد منهم ولقوله **أضحا** **أقول** والمفضا بعد العلم ولأنه رذل من غيره حتى طلق الدنيا **أقول** لما نفي من شرط العلم الأمانة شئ من يعقب الأمام وقد اختلف الناس في ذلك فقال قائلون الأمانة بقدر سوائه العباس بن عبد المطلب كان أدبه وقال محمد بن الحسين وأبو بكر ابن أبي عمير ما خشي الناس **وقال** الشيخ هو على أن يجتنب ما ينقص الموازين عليه من البعد وسوءه وذلك هو الحق وقد استدلوا بغيره بوجوه الأول أن قلنا الشيخة فلا موازين يجب أن فاز العلم بنبينا من قبل الشيخة حتى سلوا عليه بامره المؤمنين في إن الحليفة من بعده وإن كل مؤمن مؤمنة بعدك وغير ذلك من الالفاظ الدالة على العفة ويكون هو الأمام فذلك هو العلم الثاني أنه أفضل الناس بعد رسول الله يكون هو الأمام لفتح بعدك المفضو على المفاضل لما أنه أفضل فلو جعل الأول الأمانة في البنية والشيخة أفضل فكذلك غيره والألم يكون باأمانته حاله فلم يولد له في المناهله ولا يفتنا

والله اعلم بالصواب

في المأكول والمشروب والملبس ولم يعرف له حدوده وفصله فيسقط عنه ما كان يفتقر
 اوعيه خبره فيقبل له في ذلك فقال اخاف ان يضيع فيه احد الامور كما قال ما و
 بكعبك بزمه انه انزعفت وتوقوت عياله المسكين واليتيم والاسير حتى
 نزل في ذلك قرآن دل على فضيلته وعصمته قال والافعة في ذلك لا محص
 كنهه اقول الدلائل على انما على عليه الصلوة والسلام اكثر من ان يحصى
 حتى ان المصنف وضع كتابا في الامانة وسماه كتاب الايمان وذكر فيه الفريد
 على انما عليه وصف في هذه الفريضة جماعة من العلماء مضت عن كثرة
 لا يمكن حصرها ولما ذكرنا جملة من ذلك شرعنا ونهتبا بذكر صفاته
 وهو من وجوه الادلة قوله تعالى وَاِمَّا يَنْذَرُكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ ذَٰلِكَ وَمَا يُؤْمِنُ اِلَّا قَلِيلٌ
 يُتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ نَاكِهُونَ وذلك بتوقف على مفاتيح
 الاية انما للحصر بالنقل عن اصل اللغة قال الشاعر انا انزلنا الحمار الى الغار
 انما يذبح من كل ناهب انا انما يذبح من كل بكر للحصر ثم اخذناه الثانية ان المراد
 بالويل اما الاية بالنسبة الى الشاعر اذ غير ذلك من غايته في هذا المعنى
 هنا قطعنا لكل الشك باطل لعدم اخصاص النصرة بالمذكور فتعين المعنى الاول
 الثالثة ان الخطاب للمؤمنين في قوله بلا فصل بايائها الاية لا تنوسر بك
 منكم عن غيره الاية ثم قال انما اوليكم فتكون النصبة غائبة اللهم حقيقة
 الرابعة ان المراد بالذبح انما هو بعض المؤمنين لوجوب الذبح الاول
 انه لو لا ذلك لكان كل واحد وليا لنفسه بالمعنى المذكور وهو باطل لثبوت
 انه وصفيهم بوصف غير حاصل كلهم وهو اياها الزكوة اذا جملة عنايته

حالا کی

الملك فيصل بن عبد العزيز
الملك فيصل بن عبد العزيز

[illegible]

بِمَحْتِ الْأَمَانَةِ

أَلَمْ يَسِرْنَا إِنْ أَرَادَ بِذَلِكَ الْبَعْضُ هُوَ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ خَاصَّةً لِلْمَقْتَلِ
 الصَّحِيحِ وَاقْتِافَا أَكْثَرِ الْمُفَسِّرِينَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ فِيهِ مِثْلَهُ سَائِلًا فَاغْظَاهُ
 خَامَةً لِرَأْيِهِ وَإِذَا كَانَ عَلَى أَمْرٍ بِالْبَعْضِ هِنَا تَقَعُ فِي بَعْضِهِ هُوَ الْمَالُ أَلَا
 لَا يَنْصَبُ بِالْأَنَامِ الْإِنْسَانُ أَنْ يَنْفَعَلَ بِغَلَا مِثْوَارًا أَلَا يَجِبُ لِمَا رَجَعَ مِنْ حَتَّى الْوَدَاعِ
 أَمَّا بِالزَّوْلِ جَدِيدِهِ حَتَّى وَقْتُ الظُّهْرِ وَوَضَعَتْ لَهَا الْأَخَالَ شَبْدَ لَيْلٍ وَخُطْبِ
 النَّاسِ وَاسْتَدْعَى عَلَى أَوْفَعٍ يَبْدُو قَالَ بِهَا النَّاسُ أَتَيْنَا وَلَيْ بِكُمْ مِنْ
 أَنْفُسِكُمْ فَالْوَالِي بِرَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ قَدْ كُنْتُ مَوْلَاكُمْ فَهَلْ يَحْضُرُونَ الْقَوْمَ
 وَالْمَنْزِلَةَ وَغَاوِي مَرَاذَاهُ وَأَنْصَرُ مِنْ مَعْنَاهُ وَأَعْلَمُ مِنْ حَذْلِهِ وَأَيُّدِ
 أَنْحَى مَعْنَاهُ كَيْفَا وَكَوْنُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَلَنَا وَالْمَرَادُ بِالْمَوْلَى هُوَ الَّذِي لَنْ
 أَوَّلُ الْخَبْرِ يَهْدِي عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُهُ أَتَيْنَا وَلَيْ بِكُمْ وَلَوْ لَوْلَاكُمْ فَمِنْ حَوْلِ الْكُفَّاءِ
 النَّارُ هِيَ ثَوْلُكُمْ أَلَا بِكُمْ وَبِضَائِقٍ فَخَيْرُ ذَلِكَ مِنْ عَابِيهِ عَنْ جَابِرِ هُنَا
 كَالْأَبَا وَالْمُتَّقِ وَالْخَلِيفَةِ ابْنِ الْعَمِّ وَاسْتَحَالَهُ أَنْ يَمُوتَ الْبَيْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ
 الشَّدِيدُ لِحَرْمَةِ عَبْدِ النَّاسِ بِأَبْنَاءِهِ وَبِجَرِّهِمْ الْعَرْشَ فَأَمَّا فِيهَا بِأَنْ يَقُولَ
 كُنْتُ جَائِدًا أَوْ مَعْتَقًا وَابْنُ عَمِّهِ فَعَلَى كَذَلِكَ وَإِذَا كَانَ عَلَى قَوْلِ الْأَوَّلِ بِنَا
 فَيَكُونُ هُوَ الْأَنَامُ النَّاسُ وَكَوْنُوا أَمَّا هُوَ فَالْعَلَمُ أَنْتُمْ مِمَّنْ يَخْلُفُ بَعْضُكُمْ مِنْ
 مَوْسَى أَلَا لَا يَنْتَقِبُ الْعَدْلُ جَمِيعَ طَائِفَتِهِ مِنْ مَوْسَى وَاسْتَنْقَضَتِ الْبَيْتُ
 وَمِنْ مَنَّا لِحَمْلة هُزُونٍ مِنْ مَوْسَى أَنْ كَانَ خَلِيفَتَهُ لَكِنَّهُ قُوَّةٌ قَبْلَهُ وَعَلَى
 غَاثٍ بِعَدْلِ رَسُولِ اللَّهِ فَيَكُونُ خِلَافَتُهُ نَائِبَةً أَلَا مَوْجِبُ لَزْوَالِهَا
 أَلَا رَأَيْتُمْ قَوْلَهُ بِأَنْ يَأْتِيَ الْإِنْسَانُ أَوْ يَأْتِيَ هُوَ اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرُّسُلَ وَارْزُقُوا الْآفِرَ

فيكون كما لو اد باوة الامر اما من علمت عصيته واولاد الثاني باطلا اتفاقا لا بخالة
 ان باحل الله بالطاعة المطلقة لمن يجوز عليه الخطا فمنع من الاول فيكون هو على
 ابن في طاعة اذ لم تدع العصية الا منه وفي اولاده فيكون هو ام المصطفى وهو
 المكمل وهذا الاستسلام بعينه جاز في قوله نعم يا ايها الذين امنوا الله والله
 كونوا مع الصابرين الخامس انه ادعى الامامة وظاهر المخرج عليه وكذا
 من كان كذلك فهو مثل ادعوا ان الله ادعى الامامة فظاهر مشهور في
 كتب السيرة والتواريخ حكايات اقواله وشكاياته ومخاصمه حتى انه لما راي
 الخادم من عند علي في بيته واشتغل بجمع كتابته وطلبوه للبيعة فاستنع
 فاصروا في بيته النار واخرجوه فهدوا بكفينا في الوفوف على شكايتهم فهدا الله
 خطبته الموصومة بالشفقة في نيل البلاغة واتماخروا بالحجة في كبرته ومنها
 قطع باب جنس ومنها ما خاطبه الثقبان على منبر الكوفة ومنها رفع الصخرة
 العظيمة عن رجم الغلب لما عجز العسكر عن فعلها ومنها ما دنا من جوارحه
 الى موضع ما في الفلك وغير ذلك مما لا يحصى اما ان كل من كان كذلك
 فهو حقا في علمنا تقدم في النبوة الشاد من النبوة اما ان يكون قد نص على
 امام او لا الثاني باطل على وجهين الاول ان النص على امام واجب تكليفا لله
 وتعيينا لحافظة فلو اخل به رسول الله لم اخلا له بالواجب الثاني انه
 لما كان شفقتهم ووافقه للمكلفين وغايتهم لمضاهيهم بحيث علمهم مواقع
 الاستخفاف والجنابة وغير ذلك مما لا ينبغي له في المصلحة الى الامامة
 فيستحيل في حكمته وعصمته ان لا يعين لهم من جوارحه في حقهم و

مَبْحَثُ الْأَمَامَةِ

٥٥

عوزاً لهم ولم تشعروهم فاعتبر الأول ولم يدع النقص غير على بابيكم لعلنا
 فيكون المخصوص عليه أما علياً أو اباً بكر والثاني باطل فاعتبر الأول
 أما باطل الثاني فلو جوه الأول أنه لو كان منصوباً عليه لكان نوبته
 على البيعة معصيته فادحة في إمامته الثاني أنه لو كان منصوباً عليه لذكر ذلك
 وأدعاه في حال بيعته أو بعده أو قبلها إذا عطي بعد من لكنه لم يدع ذلك
 فلم يكن منصوباً عليه الثالث أنه لو كان منصوباً عليه لكان استقالته من
 الخلافة في قوله أو لم يولد فقلت بجبركم وعلى من عظم المخاصة انه ورد
 على الله ورسوله فيكون فادحاً في إمامته الرابع أنه لو كان منصوباً عليه
 شك عند موته في استخفافه لكنه شك حيث قال بالثبني كنت سئلت
 رسول الله هل للاتصاف في هذا الأمر جواب لا الخامس أنه لو كان منصوباً
 عليه لما امر رسول الله بالخروج مع جعفر بن أبي طالب لأنه كان عليلاً
 ولم يغيبنا الله نفسه حتى قال يغيبنا في نفسه ويوشك أن يغيبنا لأنه كان جريحاً
 يخاضع بالقرآن كل سنة مرة وأنه عارضه به السنة مرتين فلو كان في الحال هذه
 والأمام هو أبو بكر لما امر بالتخلف عنه لكنه قد خرج على خروج الكل والتخلف
 وانكر عليه لما تخلف عنهم الشاذ من أولاده من غير على من الحاجة للدين
 ادعت لهم الإمامة يصلح لها فاعتبر هو أما الأول فلا أنهم كانوا ظلمة
 لتقدم كفرهم فلا ينال عهد الإمامة لقوله تعالى لا ينال عهد الظالمين قال
 ثم من بعده ولده الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي الباقر ثم
 جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم

فم لا يخرج
من الجنة
ربيع

محمد بن علي الجواد ثم علي ابن محمد الهادي ثم الحسن بن علي السكوني ثم
محمد بن الحسن صاحب الزمان صلوات الله عليهم بنصر كل بائع منهم على لاحد
الأداة السابقة اقول لما فرغ من اثبات امانته على قلبه السليم شرع في اثبات
امانة الأئمة الفاطميين بالأمر بعد الدليل على ذلك وجوه الأول النص
من الحديث ثم من ذلك قوله الحسين هذا ولي الحسين امام ابن امام الخوادم
ابو حمزة وسعة ناسهم فامهم افضلهم ومن ذلك ما رواه جابر بن عبد
الله الاخير قال لما قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله فاطيعوا
عرفناك فاطيعناك فمن واولي الامر الذين امر الله بطاعتهم قال منهم خلقا طاهرا
واولياء الامر بعدك اقرهم اخي علي ثم من بعده الحسين ثم علي
بن الحسين ثم محمد بن علي وسئل عنه جابر فاذا ادركته فاقوه من السلام
ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي
بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن بعلاء الارض وطاهرا بعدكم
ملئت جورا وظلما ومن ذلك ما روى عنه انه قال ان الله اخذ من
الانام يوم الجمعة ومن اشهدوا من المؤمنين ائمة الفداء واخذ
من الناس الائمة واطيعا من الرسل واخذوا من الرسل واخذوا
من عليا واخذوا من علي الحسين واخذوا من الحسن الاوصياء ومن شقة
من ولده ينفون عن هذا الذين يجزئها الضالين والاشكال الباطل في اول
الجاهلين الخلفاء المتواتر من كل واحد منهم على لاحد وذلك كثير لا يحصى

[illegible]

في عجايب الأعضاء ومكنوناتها

للكافر وصاحب الكبيرة حتماً وقد تقدم لك من هذا ما يدل على وجوب
التوبة عقلاً وأما العقاب فغيره وإن اشتمل على اللطيفة لكونه لا يمنع بوقوعه
في غير الكافر الذي لا يموت على كفره وهذا فوائد الأول يستحق التواب
المدح بفعل التواب المدح بفعل هذا البيع والأخلاق بفطران بفعل
التواب لوجوبه ولو جوبت بالسنة عكس ذلك فكذلك بفعل هذا البيع والأخلاق
ببطء لا من غير ذلك ويستحق العقاب الذم بفعل البيع والأخلاق
بالتواضع والقيام التواب والعقاب المستحق طمأنينة من عتق على
إيمانه من عتق على كفره الدوام المدح والذم على ما يستحقه وبمحصل
نقب كل واحد منهما الولي يمكن دائماً إلا واسطة بينهما ويجب أن يكونا عادة
من مخالطة الصنف والآن يحصل مفهومهما ويجب قران التواب بالعقوبة
العقاب بالهانة لأن فاعل الطاعة مستحق للتعظيم وطمأنينة فاعل العصية
مستحق للانهانة مطلقاً الثالثة استحقاق التواب يجوز توقفه على شرط
أدنى لذلك كان العاقب بالله تعالى مع جملة ما باليه مستحقاً وهو طمأنينة
فأذن هو مشروط بالموافاة لقوله ثم لأن أشركت لا تحسن عليك ولقوله ثم
ومن أن تلمنكم عن يمينه فتمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا
والآخرة وأولئك أصحاب النار الأربعة الذين آمنوا ولم يلبسوا بالله من ظلم
أولئك يستحقون التواب الدائم مطلقاً والذين كفروا وأمنوا وهم كفار
أولئك يستحقون العقاب الدائم مطلقاً والذين آمنوا وظلموا مسلمًا وآخر
سبأ فإن كان استحقاق ذلك يقع مغفوراً للجاء وإن كان كسراً فامتنع

[illegible]

من الامجد المجد
قال خالد بن الوليد
قال خالد بن الوليد
وجلاله اخرج جدران
الديار لنا اريد ان
ارحمه استوفيت
كل فطنة طاعة
في ربه واما ما
تريد ان اريد ان
وتابعه واما ما
يطلبه فاني
بنيته شدة
عنه الموت
وجلاله اخرج جدران
الديار لنا اريد ان
ارحمه استوفيت

الموتى

مع منعه من ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله اب العبد توبته نضوحا اجته الله وشكر عليه فخير كعبه
 يستر عليه قال يحيى بن علي كذا في حقه ويروى في الجوارحه الى ارتفاع الملام عن ان يكتفى عليه فانه يلقى الله في ربه
 مع منعه من ربه قال يحيى بن علي كذا في حقه ويروى في الجوارحه الى ارتفاع الملام عن ان يكتفى عليه فانه يلقى الله في ربه
مَبْحَثُ الْمَخَادِ

اع
 محمد بن مسلم
 عن ابيه عليه السلام
 السلام في قوله عز وجل
 من تولى بعد ما علمه
 من الله ربه فانتهى اليه
 ما سلف قال الله عز وجل
 التوبة اصول لا تارة
 عن ابيه عليه السلام
 قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول ان
 الله تبارك وتعالى
 عده من ربه من
 راحته وادركه في بيته
 فلهما فوجه فانه فلهما
 الله تبارك وتعالى
 من ذلك الرجز في التوبة
 ما بين وجهه
 اصول لا تارة
 محمد بن مسلم
 سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول ان
 الله تبارك وتعالى
 من ربه فانتهى اليه
 ما سلف قال الله عز وجل
 التوبة اصول لا تارة
 عن ابيه عليه السلام
 قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول ان
 الله تبارك وتعالى
 عده من ربه من
 راحته وادركه في بيته
 فلهما فوجه فانه فلهما
 الله تبارك وتعالى
 من ذلك الرجز في التوبة
 ما بين وجهه
 اصول لا تارة

ان يوافي بالتوبة فهو من اهل التواب مطلقا انما عا ط من موافيقها فاشا
 ان يتحقق ثوابا ما نزل ولا والاشا في باطل الاستلزام الظاهر وقوله عز وجل
 تَعْمَلْ تَفْعَلْ دَقِيقَةً خَيْرٌ مِنْهُ فَعَمِلَ الْاَوَّلُ فَعَمِلَ الْاَوَّلُ فَعَمِلَ الْاَوَّلُ فَعَمِلَ الْاَوَّلُ
 بالاجماع على ان من دخل الجنة لا يخرج منها في بل من بطلان العباد او عباد
 ثم تباب وهو المطلوب لقوله تعالى في حق هؤلاء يخرجون من النار يوم
 كالحم او كالحم في ايام اهل الجنة فيقولون هؤلاء هم الذين هم في النار
 في عين الجنون فيخرجون وجوههم كالبدر في ليلة قاصه واما الايات
 الدالة على عذاب الغضا والتجار وخلقهم في النار فالمراد بالخلق والكنه
 الطويل واستعماله بهذا المعنى كثير والمراد بالتجار والعصاة الكاملون
 في جنهم وعصايتهم يوم الكفار بدليل قوله تعالى وَلَيْسَ لَكَ مِنَ الْكُفْرِ فِي الشَّجَرَةِ
 فَوْقَ بَابِهِ وَيَبْنِي الْاِيَّانَ الدَّائِمَةَ عَلَى اخْتِصَانِ الْعُقَابِ بِالْكَفَرِ وَخَوْفِهِ بَعْدَ
 اَنْ يَخْرُجَ الْيَوْمَ وَالْاَيُّومَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَنْ ذَلِكَ مِنَ الْاِيَّانِ تَعْمَلُ كَمَا الْكَبِيرُ
 اَتَمَّا بَعْدَ اِذَا لَمْ يَحْصِلْ لِحَدِّ الْاَمْنِ الْاَوَّلِ عَفْوُ اللَّهِ عَنْ عَفْوِهِمْ وَجُودِ مَوْقِعِ
 خصوصاً وقد عد عليه في قوله وَيَعْفُو عَنِ الْاِيَّانِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ اَرَادَ اللَّهُ لَا
 يَغْفِرُ فَيُتْرَكُ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لَنْ يَتَأَمَّرَ فَيَنْتَقِلَ كَذَلِكَ مَغْفُورٍ لِلْاَيَّانِ
 عَلَى ظَنِّهِمْ وخلف الوعد عن محسن الجواد المطلق ولما قد بان في قوله
 وجهه وليس ذلك من وجهه الا الصفا والاكابر بعد التوبة والاعمال على
 سقوط العقاب عنهم فلا فائدة في العفو فيكون الكبار قبل
 التوبة وذلك هو المطلق الثاني شفاعة ببيتنا وسؤل الله فان شفاعة

فِي الْعَفْوِ وَالشِّفَاعَةِ

منوقد بل واقعة لموله تعالى واستغفر لربك والذين يتوبون
 الكبري مؤمنين بصدقهم بالله ورسوله وأفرادهم بما جاء به النبي وذلك
 هو الأيمان إذا لايمان في اللغة هو التصديق وهو هنا كذلك ولست أعاد
 الشفاعة من عنده اعطاه على الفضل المقضي لها به الله وإذا امر بالاعتقاد
 لم يترك له عمنه واستغفار مقبول لأئمة بحسب المرئاة لقوله تعالى
 لَسَوْفَ نُبْطِئُكَ ذَلِكَ فَرَضِيَ خِطَاؤُكَ بِمَعُونَةِ اللَّهِ فَأَرْجُوكَ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ
 الْكِتَابِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّ الْأُتَمَّةَ عَلَيْهِمْ السَّلَامُ لِمِ الشِّفَاعَةِ فِي
 عَمَلَاتِهِمْ كَأَهْلِ سُبُلِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ فَرَضِ الْخَبَائِرِ بِذَلِكَ مَعَ
 عَمَلِهِمْ النَّاسِ لِلْكَذِبِ عَنْهُمْ كَأَمَّا سَبْحُ الْأَرْوَاحِ وَالنَّبِيِّينَ بِأَحْوَالِ
 الْفِتْنَةِ وَأَوْضَاعِهَا وَكَيْفِيَةِ الْحَسَابِ وَخُرُوجِ النَّاسِ مِنْ دُورِ عَذَابِهَا
 وَكُونَ كُلِّ فَرْعٍ عَنْهَا تَوْشِيَةً بِأَحْوَالِ النَّاسِ فِي الْجَنَّةِ وَبِأَنْبِيَاءِهَا
 وَكَيْفِيَةِ رَفْعِهِمْ فِي الْمَلَكُوتِ وَالشَّرْحُ الْمُنْعَى وَغَيْرَ ذَلِكَ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ
 سَمِعْتُ وَلَا خُطِرَ عَلَى قَلْبِي بِغُرُوكَ الْحَوَالِ وَكَيْفِيَةِ الْعِقَابِ فِيهَا الْوَعْدِ
 الْأَمَامِ عَلَى مَا وَقَدْتُ بِذَلِكَ الْأَبَانَ وَالْإِجَابَةَ الْحَقَّةَ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لِأَنَّهُ
 ذَلِكَ جَمِيعُ حُضْرِهِ بِاتِّصَافٍ مَعَ عَمَلَاتِهِ فِي الْعَقْلِ لَيْسَ يَكُونُ خَطَاؤُهُ وَالْمَطْلُوبُ
 خَالٍ وَجُوبُ الْفِتْنَةِ أَقْوَلُ الْفِتْنَةِ هِيَ الْقِيَمَةُ عَلَى الْبَيْعِ فِي الْمَاخِ وَالْقَوْلِ
 فِي الْحَالِ وَالْعَزْمُ عَلَى عِلْمِ الْمَعَادَةِ الْبَيْتِ فِي السُّقْنَةِ وَهُوَ وَاجِبٌ لَوُجُوبِ الْقِيَمَةِ
 لِعَامَّةِ الْفِتْنَةِ وَخِلَالِهَا لَوُجُوبُ الدَّلَالَةِ التَّعَمُّدِ عَلَى وَجُوبِهَا وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَتْ
 لِلْفِتْنَةِ وَدَفْعِ الضَّرَرِ وَإِنْ كَانَ ظَنُّنَا وَاجِبٌ فَسَدَمٌ عَلَى الْبَيْعِ لَكُونِهِ

وَيُحْيِي بِنَبِيِّ
 فِي هَذِهِ

فِي الْأَخْبَارِ وَالْحَرْفِ وَالنِّهْيِ غَزَالُ الْبَكْرِ

لزم اخلاصه بالواجب لكنه يحكم في هذا الامر بالنظر اما الدلائل الشرعية في وجوبها فكثيرة المقام الثاني هل ما واجبان على الاعيان والكفاية فيها يتبع بالاول والتبدي بالتالي اخرج الشيخ بعين الواجب من غير خصاص بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس امرؤن بالعرف وبهون غير المتكر اخرج السيد بان المقصود وقوع الواجب وارتفاع البيع فمن قام به كفى عن التكرار لا امتثال له وبقوله نعم ولكن منكم ممتدعون في التخيير فامرؤن بالعرف وبهون غير المتكر الجحش الثاني في شرط وجوبها وذكر المقصود اربعة الاول علم الامر والتأهي بكون المرفوعها والتكر منكر الاول لذلك لا جوعا اليه في جوعه ونهى عما ليس بمتكر الثاني كونها تاما متوقفا في المستقبل فان الامر بالمعصية لا يمتنع عند حاليه بل يتبع الثالث ان يجوز الامر والتأهي ما شرعوا ومنه فانه اذا تحقق عند اوله غلب على ظنه علم ذلك وارتفاع الوجوب الرابع من الامر الثاني من الغيرة المحاصلة بسبب الامر الذي تأهيها او لاحد من المسلمين فان غلب عندنا حصل ذلك ارتفاع الوجوب ايضا ويحيان بالقلب الثاني والتبدي ولا ينقل الى الاستصحاب انما الامتثال فهذا انما هي في مقابلة التخيير وبهون وكثرة وانفق في جملة ترتيب مع شغل الجوع وقصر ذلعي هذا مع حصول الامتثال في شوقه في العكس ولكن المرجو من كرهه تعالى ان نفع به كما نفع بامته وان نجعله خالصا الوجهية فيه مع مجيب الله فهو في بعض الجود قد بلغنا في الله على محمد واله

على محمد واله اجمعين

فأقله العرفين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من جوده الاول

فائدة الغريبين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من نحوه الاول

الغلاف

في احاديث متفرقة

الواحد هو المنفرد بالذات والاحد هو المنفرد بالمعنى الثاني الواحد ثم مودا
 لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الا على من يعقل الثالث ان
 الواحد يدخل في الصريح العكس يمنع دخول الاحد في ذلك والواحد هو اول الاعداد
 ويجمع على اعدادان ووحدان فيهم الهرة والواو وفلان لا واحد له اية لا نظير له فلا
 او حلا هل فنانا ذالم يكن لهم فيه مثل جميع البحر في حل بيت الحسن
 وقد سئل عن الروح اذا نام الانسان ان يذهب فقال ان روحه متعلقة بالريح
 والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها للنبضة فان الله عز وجل
 جلد برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح والريح وجذبت الريح الهوا فربعت
 الروح واستكنت في بدن صاحبها وان لم ياذن الله عز وجل برد تلك الروح
 على صاحبها جذبت الهوا والريح تجذب الريح الروح فلم ترد على صاحبها حتى سبغت
 من اجاز موسى قال يا رب لم فضلت امة محمد على سائر الامم فقال
 الله تع فضلتهم لعرض خلفا قال موسى فاذلك الحظ الذي يملكونها حتى اخرجوا منها
 يملكونها قال الله نعم الصلوة والركعة والقنوت والحج والجهاد والجمعة والجماعة
 والعرازة والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب ما العاشوراء قال البكاء والتباك
 على سبط محمد والرثية والفراغ على عبيد ولد المصطفى اهو من عبد من عبيد
 في ذلك الزمان بكى او بكى على ولد المصطفى الا وكان له الجنة ثابتا فيها
 وما من عبد انفق من ماله في حجة ابن بنت بنه طعاما وشر ذلك دينا او دينيا
 الا عبادك في ذال الدنيا الذين يبيعون دينا وكان ثقل الجنة وعقوله نبيون
 وعقوله جلالة من اجل او امرأة سال دفع عبيته يوم عاشوراء عني فطر واحدة

عن
 الصادق
 عليه السلام في قول
 يعقوب فلا يهدى
 يوسف لولا ان الله
 قال عليه السلام في يوم
 لما اودعته في النار
 انه جبرئيل يثوب
 من شاب ينادي لي
 اية فلم يفر منه فرد
 لايه فلما مضى به يوم
 الموت جعله في الجنة
 وعلقه الحسن بن فضال
 اسحق بن يعقوب
 فناداه يوسف علفه
 عليه فكان في الجنة
 حتى كان من احواله
 كان فلما افرجه يوم
 بعث من الجنة وجر
 يعقوب ركب وهو
 فله ان يفرج
 يوسف

هذه الحواشي رسالة للعلماء المجتبيين في الأعنفادات البشري والكل

[illegible]

هذه رسالة الصلوة عليه الرحمة في الاعتقاداني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
وسلم ولما احببنا الله ونعم الوكيل فإني بحسنة اعتقاد الأنانية في
التوحيد قال الشيخ الترياق ابو جعفر محمد بن علي بن ابي حمزة مؤيد بن بابويه القمي
القمي المصنف لهذا الكتاب (اعلم ان اعتقادنا في التوحيد ان الله تعالى
واحد لا شرك له شيء قبل لم يزل ولا يزال سمعنا بعض علماء اهلنا
يقومون بغير ذلك وسامعنا ما فادوا غيبا لا يوصف بجمه ولا جسم الاسود و
لا عرض ولا خط ولا سطح ولا ثقل ولا خفة ولا سكون ولا حرك ولا كان ولا
فعل وانما في متقال من جميع صفات خلقه خارج عن المحسوسات والاباط
حد النبوة وانما في متقال لا كالاشياء احد محدوم بل منور ولم يولد فبنا ذلك
ولم يكن كقول احد ولا مثله ولا ضد ولا شبهة ولا حاجة ولا غنى ولا فقر ولا شدة
ولا رقة ولا احتياج وهم بدل الانصاف والا لولاها وهو يدرك اننا خدش

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

بِكَلَمَةِ اللَّهِ مِثْلًا الْأَوْشَعَاءُ وَالْوَسْعُ دُونَ الْخَاطِطَةِ وَقَالَ اللَّهُ مَا كَلَفْتُ
اللَّهُ الْعَبَادَ الْأَدُونَ مَا يَطْبِقُونَ لِأَنَّهُمَا كَلَفْتُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْسَ خَيْرٌ مِنَ الْوَلَدِ
كَلَفْتُهُمْ فِي الشَّهْرِ مِثْلًا فَلَيْسَ يَوْمًا وَكَلَفْتُهُمْ فِي كُلِّ مِائَةٍ دَرَاهِمَ خَيْرٌ مِنْ دَرَاهِمِ
كَلَفْتُهُمْ فِي الْعَرَجَةِ وَاحِدَةً وَهُمْ يَطْبِقُونَ كَثِيرًا فِي ذَلِكَ بِأَبِ الْأَعْنُقَادِ فِي أَفْئِ
الْعِبَادَةِ قَالَ الشَّيْخُ اعْتِفَادًا فِي أَفْئِ الْعِبَادَةِ وَأَنَّهُمَا خَلَقُوا خَلْقًا مُتَبَدِّلًا لَمْ يَخْلُقُوا
وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ اللَّهُ غَالِمًا بِمُقَادِيرِهَا بِأَبِ الْأَعْنُقَادِ فِي فَتْحِ الْحَجَرِ وَالْقَبْرِ
قَالَ الشَّيْخُ اعْتِفَادًا فِي ذَلِكَ قَوْلًا أَصْطَقًا لِلْجَبْرِ وَالْقَبْرِ بِضَرْبِ الْجَبْرِ بِمِائَةٍ
فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَمَا أَجْرُ بِلْ بِمِائَةٍ فَقَالَ ذَلِكَ مِثْلُ رَجُلٍ لَيْسَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فِيهِ سِتْرٌ فَلَمْ
يَنْتَبِهْ فَمَرَّ كَيْدُهُ فَعَمِلَ ذَلِكَ الْمَعْصِيَةَ فَلَيْسَ حَيْثُ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ فَتَرَكْنَاهُ كَيْدًا
الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالْمَعْصِيَةِ بِأَبِ الْأَعْنُقَادِ فِي الْأَدَاءِ وَالْمِثْلَةِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ
اعْتِفَادًا فِي ذَلِكَ قَوْلًا أَصْطَقًا شَاءَ اللَّهُ وَإِنَّا مِثْلُ ذَلِكَ وَلَمْ يَحِثْ لِمِائَةٍ
شَاءَ أَنْ لَا يَكُونَ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَإِنَّا مِثْلُ ذَلِكَ وَلَمْ يَحِثْ لِمِائَةٍ فَلَمْ يَكُنْ
وَلَمْ يَحِثْ لِمِائَةٍ قَالَ الْكَفَرُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكَ لَا تَهْدِي عَمْرًا أَجَلِيَّتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَقَالَ بَقِيَّةُ وَمَا أَفْئِ وَأَنْ الْأَنْ فِشَاءَ اللَّهُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ شَاءَ
قَبْلَكَ لَأَمَرْتُ أَنْ تَزِيلَ الْأَقْبَارَ كُلَّهَا جَمِيعًا فَأَنْتَ تَعْرِى النَّاسَ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
وَلَمْ يَحِثْ لِمِائَةٍ وَمَا كَانَ لِمِائَةٍ تَوْفِيرَ الْأَبَادَةِ وَاللَّهُ وَكَانَ الْقَبْرُ وَمَا كَانَ لِمِائَةٍ
أَنْ تَمُوتَ الْأَبَادَةِ وَاللَّهُ كُنَّا بِأَسْوَجَلَا وَكَانَ الْقَبْرُ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لِمِائَةٍ الْأَمْرُ
يَنْتَبِهْ مَا أَفْئِ أَهْمُنَا ظِلْمًا لَوْ كُنْتُمْ فِي مَوْتِكُمْ لِمِائَةٍ الْأَمْرُ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ الْفُلُ الْمَعْصِيَةِ
وَقَالَ بَقِيَّةُ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوا فَذَرْنِي وَمَا أَفْئِ وَقَالَ بَقِيَّةُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَأَمَرْتُ أَنْ تَزِيلَ الْأَقْبَارَ كُلَّهَا جَمِيعًا فَأَنْتَ تَعْرِى النَّاسَ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ

[illegible]

في الاضافة والمثنية دون ما ينسب اليها اهل الخلاف والمشتقون عنها ما هو
 الاضافه في الاضافه والاضافة في الاضافه والاضافة في الاضافه

في الاضافة والمثنية دون ما ينسب اليها اهل الخلاف والمشتقون عنها ما هو
 الاضافه في الاضافه والاضافة في الاضافه والاضافة في الاضافه
 في ذلك قول الصفاقه لزيادة حينئذ فقال ما تقول يا شيخ في الفضل
 الفضل فقال قولنا لله فقال اذ جمع العباد يوم القيمة وسلم غلامهم اليهم
 لم يسلمهم فما قضى عليهم والكلام في الفضل منه حتى كما قال امير المؤمنين
 لرجل وقد سئل عن الفضل فقال له بجزءه فلا يلزم ثم سئل فانه من الفضل
 فوق طهر في ظلم فلا تسلكه ثم سئل فانه فقال سر الله فلا تسلكه فقال
 امير المؤمنين في الفضل الا ان الفضل سر من سر الله سر وسر من سر الله
 وحز من سر الله مرفوع في حجاب الله مطوية عن خلق الله مخفية عن
 سابق في علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفع فوق شهادتهم وبلغ
 عفوهم لانهم لا ينالون بحقيقة التابية ولا بقدره الصلابة والبطء
 التواني ولا بقدره الوحداية لانه بجزءه من الخواص خالص الله عز وجل عمقه
 ما بين السماء والارض عرض ما بين المشرق والمغرب سواد الليل الدامس
 لحياتان والحياتان معلومتان وسفل الخ في فقرته من فضله ان يتطلع
 عليها الا الواحد الفرد الصمد من يتطلع عليها افضل من الله في حكمه فاعلم
 في سلطانه وكشف عن سره وسره وباء بغضه من الله وما وجهه من المصطفى
 وكان امير المؤمنين عدل من عند خاتم ما نزل في مكان اخر فقبل له يا امير
 المؤمنين اقر من فضله فقال له اقر من فضله الله الى الله الله وسئل
 الصفاقه عن الخ هل يدفع من الفضل شيئا فقال هو هي الفضل باب

في الاضافة والمثنية دون ما ينسب اليها اهل الخلاف والمشتقون عنها ما هو
 الاضافه في الاضافه والاضافة في الاضافه والاضافة في الاضافه
 في ذلك قول الصفاقه لزيادة حينئذ فقال ما تقول يا شيخ في الفضل
 الفضل فقال قولنا لله فقال اذ جمع العباد يوم القيمة وسلم غلامهم اليهم
 لم يسلمهم فما قضى عليهم والكلام في الفضل منه حتى كما قال امير المؤمنين
 لرجل وقد سئل عن الفضل فقال له بجزءه فلا يلزم ثم سئل فانه من الفضل
 فوق طهر في ظلم فلا تسلكه ثم سئل فانه فقال سر الله فلا تسلكه فقال
 امير المؤمنين في الفضل الا ان الفضل سر من سر الله سر وسر من سر الله
 وحز من سر الله مرفوع في حجاب الله مطوية عن خلق الله مخفية عن
 سابق في علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفع فوق شهادتهم وبلغ
 عفوهم لانهم لا ينالون بحقيقة التابية ولا بقدره الصلابة والبطء
 التواني ولا بقدره الوحداية لانه بجزءه من الخواص خالص الله عز وجل عمقه
 ما بين السماء والارض عرض ما بين المشرق والمغرب سواد الليل الدامس
 لحياتان والحياتان معلومتان وسفل الخ في فقرته من فضله ان يتطلع
 عليها الا الواحد الفرد الصمد من يتطلع عليها افضل من الله في حكمه فاعلم
 في سلطانه وكشف عن سره وسره وباء بغضه من الله وما وجهه من المصطفى
 وكان امير المؤمنين عدل من عند خاتم ما نزل في مكان اخر فقبل له يا امير
 المؤمنين اقر من فضله فقال له اقر من فضله الله الى الله الله وسئل
 الصفاقه عن الخ هل يدفع من الفضل شيئا فقال هو هي الفضل باب

في الاضافة والمثنية دون ما ينسب اليها اهل الخلاف والمشتقون عنها ما هو
 الاضافه في الاضافه والاضافة في الاضافه والاضافة في الاضافه
 في ذلك قول الصفاقه لزيادة حينئذ فقال ما تقول يا شيخ في الفضل
 الفضل فقال قولنا لله فقال اذ جمع العباد يوم القيمة وسلم غلامهم اليهم
 لم يسلمهم فما قضى عليهم والكلام في الفضل منه حتى كما قال امير المؤمنين
 لرجل وقد سئل عن الفضل فقال له بجزءه فلا يلزم ثم سئل فانه من الفضل
 فوق طهر في ظلم فلا تسلكه ثم سئل فانه فقال سر الله فلا تسلكه فقال
 امير المؤمنين في الفضل الا ان الفضل سر من سر الله سر وسر من سر الله
 وحز من سر الله مرفوع في حجاب الله مطوية عن خلق الله مخفية عن
 سابق في علم الله وضع الله العباد عن علمه ورفع فوق شهادتهم وبلغ
 عفوهم لانهم لا ينالون بحقيقة التابية ولا بقدره الصلابة والبطء
 التواني ولا بقدره الوحداية لانه بجزءه من الخواص خالص الله عز وجل عمقه
 ما بين السماء والارض عرض ما بين المشرق والمغرب سواد الليل الدامس
 لحياتان والحياتان معلومتان وسفل الخ في فقرته من فضله ان يتطلع
 عليها الا الواحد الفرد الصمد من يتطلع عليها افضل من الله في حكمه فاعلم
 في سلطانه وكشف عن سره وسره وباء بغضه من الله وما وجهه من المصطفى
 وكان امير المؤمنين عدل من عند خاتم ما نزل في مكان اخر فقبل له يا امير
 المؤمنين اقر من فضله فقال له اقر من فضله الله الى الله الله وسئل
 الصفاقه عن الخ هل يدفع من الفضل شيئا فقال هو هي الفضل باب

[illegible]

التماوان والارض ان كن حاد فاحده الشمس خلق من خلق الله فان قلت
 فاملا عينك منها فهو كما تقول والجلد في جميع امور الدين انتهى عنه وقال
 ابراهيم الموصلي من طلب الدين بالجلد لم يزل في الضلالة واليه تملك الخصال
 الكلام ويجوز المسلمون ان المسلمين هم الجبناء فاما الاخراج على الخالفين
 بقول الله وقول رسوله وبقول الامامة او بمقتضى كلامهم لم يحسن
 الكلام فطلو وعلى من لم يحسن تحطو وعمره وقال الصادق صاحبنا
 الناس بكلام فان جاهدكم كسنا انما الجحيم لا اثم وروى عنه انه قال كلام
 في حق من سكوت على باطل ودرويه ان بالهدى العلاف قال هشام
 بن الحكم انا ظرك على انك ان غلبني رجعت الى عندك وان غلبك رجعت
 الى عندي فقال هشام ما ارضيني قبل انا ظرك على اني ان غلبك رجعت
 الى عندي وان غلبني رجعت الى انا ما فاب الاخذ في اللوح الظلم
 قال الشيخ اعتقادنا في اللوح والعلم انهما اما كان باب الاعتقاد
 في الكسبة قال الشيخ اعتقادنا في الكسبة انه دعا جميع الخلق والعرض
 والتماوان والارض كل شئ خلق الله معه والكسبة فوجاهروا العلم وقد
 سئل الصادق عن قول الله عز وجل وسبح كبرياء التماوان والارض وال هو علمه
 باب الاعتقاد في العرض قال الشيخ ابو جعفر واعتقادنا في العرض انه جملة
 جميع الخلق والعرض وجاهروا العلم وسئل الصادق عن قول الله عز وجل
 الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شئ فليس شئ ارفع اليه شئ فاما
 العرش الذي هو قله من جميع الخلق فجملة ثمانية من الملكة لكل واحد منهم

[illegible]

[illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

اهل البيت في ذل ان اذ ارا ابا عبد الله عرض جل من اصحاب الرضا فقام فقالوا الرضا
 فقال له كيف نجدك فقال كيف الموت بعدك يريد بما فيه من شدة مرضه
 فقال له لم كيف لمقتة فقال لما شديدا فقال له لما لمقتة ولكن لمقتة شديدا
 وبمرفك بعض خاله اما القاسم فجاءه فيخرج بالموافق فيخرج به فجدد
 الايمان بالله وبالعائلة والنسوة ترك من مجاف فعل الرجل ذلك والجدد
 طوبى لخذنا منه موضع الحاجة وفيل الحمد على من سطره ضامه بالاهواله
 السليمين يكرهون الموت فقال له لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا
 اولياء الله حقلا لاجبه وليلقوا ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال يا
 عبد الله ما بال اجنبه والمجنون يفتان من الداء المغلى ليدنه والثالث لا اخصه
 فوق الجملهم ينفع الدواء وقاله والذي بعث محمد بالحق نبيا ان من لم يستند
 للموت حق الاستعداد ضا واقع لهم من هذه الداء لهذا المعالج اما انهم لو
 عرفوا ما يؤدى اليه الموت من النعم لاستدوهوا واجتوه استندما فسلكه
 الغافل العاجز الداء لدفع الاوت واجل بالسلطان ودخل على ابي محمد
 على مرضه من اصحابه وهو يبكي ويخرج من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت
 لانك لا تعرفه وانك اذا انتحيت ثيابك وتلففت فتاذت من كثرة
 القند والوتخ عليك واصابك مزوج وجرب وعلك والغسل الحام
 ينزل عنك ذلك كله اما بريدان قد خله فقتل فمروا ذلك عنك وما
 تذكر ان الدخلة فيبقى لك عليك فقال بلى يا رسول الله قال ذلك
 الموت هو ذلك الحام وهو اخر ما بقي عليك من محض نوبك ومقتل من ثيابك

فاذا انت وردت عليه وجاوزته فقل بحجوت من كل تم وغم واذا وجدته
 الى كل سرور وفتح فكن الوجل وفتط واسلم وغفر عن نفسه
 بسبيله وسئل عن الحسن علي بن المون ما هو فقال هو المصدق
 بما لا يكون ان في حديثي بذلك عن ابي عبد الله ع ان الصادق اذ كان
 المؤمن اذا مات لم يكن يتناوان الكافر هو الميت لان الله عز وجل يقول
 يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فعلى المؤمن من الكافر والظافر
 من المؤمن قال وجاء جعل في النبي فقال يا رسول الله ما بالي لا اجب
 الموت فقال لك ما قال نعم قال قلت ما لك قال لا اقاله فزنت لا تحب
 الموت فانه وجا الابد فذوق ما انا انكره الموت فقال انكرتم الله الدنيا
 وخيرتم الاخرة فكنروا ان تغفلوا من عزرائيل في خراب قبل ان يركب
 فلو منا على الله نعم فقال ما المحسن فيك انما يقدم على اهله فاما
 النبي فيك الابن يقدم على ولده وهو منه خائف مثل مكنتي فانا عند
 الله قال عز من واهل اعلم على كتاب الله فقل ان لا ابرار فيهم
 وان الجناد فيهم قال رجل فان رحم الله قال ان رحم الله فرب من المحسن
باب الاعتقاد في المسئلة في الغير قال الشيخ ابو جعفر نعمنا في المسئلة في
 الغير انها حق الابد منها في اجاب بالاصواب فاذ برؤح وبخارج وفيه وبجبة
 النعيم الاخرة ومن لم يجب بالاصواب فله منزل من جبه في قبره وبصلته جهم
 في الاخرة واكثر ما يكون عذاب الغير من التهمة وسوء الخاف والاشقاق من
 البول واشتبا يكون عذاب الغير على المؤمن الحق مثل اخراج الغير من بيته
 فلو كان في الاخرة فلو كان في الاخرة فلو كان في الاخرة فلو كان في الاخرة

الحجة ويكون ذلك كفارة لما بقى عليه من الذنوب التي لم تكفرها الهوى
 والعصو والامراض وشدة الفزع عند الموت فان رسول الله مكفّر
 فاطم بن اسد امير المؤمنين بعقبه بقدر ما فرغ الفاس من عملها واهل
 جنانها على عاقبة فلم يزل تحت جناحها حتى ورد لها في قبورها واضطلع
 فيه ثم قام فاحملها على ظهره ووضعها في قبرها ثم اكتب عليها يا ابا جابر
 ويقول لها اتيك ابنك ثم خرج وسقط عليها الثراب ثم اكتب على قبرها نعمو
 وهو يقول لا اله الا الله اللهم لا اسود عنها اباك ثم انصرف فقال
 له المسلمون يا رسول الله انا وانا بك صنعت اليوم شيئا لم تقصروا
 اليوم فقال نعم في اليوم فعلت برابي طالبا انها كانت يكون عندها الشيء
 فتوترت به على نفسها وولدها والذ ذكرت يوم الغيبة يوما وان الناس
 يحسرون غزاة فقال واسواءه فضمنها له ان يبعثها الله كاسية وفكرت
 صنعتها العبر فقال واضغطناه ففعلت لها ان يكفرتها الله فقال ذلك
 فكفرتها بعبثي واضطجعت في قبرها لذلك وانكبت عليها فلفستها انا
 فسل عنها وانها سالت عن ربها فقال الله ربي وسلك عن ربها
 فاجاب محمد وسلك عن ولدها واما ما قال في قبرها ونوقست ففعلت لها
 اتيك ابنك فقال ولدي انا نعم فاعانها وقال لا يسألنا على ذلك
 كما ناسم القوم من جند ما ثم انشأه فقامت وقصبت في ذلك في كتاب
 الله ثم قوله ربنا اعتنا القبر واجبتنا القبر في غيرنا فابونا نحن الى
 خرج من نسل باب الاغصان في الرجعة قال الشيخ ابو جعفر زاعقا انه ارجعه

انتهى حق وقيل قال الله عز وجل فجعلنا من النمل نملًا الذي يخرجوا من ديارهم
 وبه الموت حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم كان هؤلاء سبعين
 الف نبي وكان قديع فيهم اطاعوا كل سنة فيخرجون لا غنى القوم فيهم
 لضعفهم لضعفهم فيقول اطاعوا في الذين يخرجون وبكثرة الذين يمتنون
 فيقول الذين يمتنون لو خرجنا لما احبنا الطاعون ويقول الذين خرجوا
 لو اقمنا لاصابنا كما اصابهم فاجمعوا ان يخرجوا جميعا ثم بارك في ذلك وقت
 الطاعون فخرج جميعهم فمروا على شط بحرينا وضلوا ديارهم ناداهم الله موتوا
 فماتوا جميعا فكذلكهم المارة على الطريق فيقولون ان شاء الله فمروا به في
 بني اسرائيل فقال لهم ما فعلت فلو شئت بآبائهم ففعلوا ما فعلوا وبلادك وبلاد
 عبادك وبعبادك مع من عبدك فارحم الله تعالى اليه فحجب ان احبهم لك
 قال نعم بآبائهم فاجابهم الله له وبعثهم معه فماتوا ما فعلوا وجمعوا الى الدنيا
 ثم ماتوا باجالهم فقال الله تعالى او كالتب من على فوبه وهي خاوية على عروشها
 قال في يحيى هذه الله بعد موتها فامانة الله ماء عام ثم بعثه قال كلبت قال
 لبت يوم او ببعض يوم قال بل لبت ماء عام فانظر الى طعامك وشرابك
 لم يمتسه وانظر الى خاوية ولجعلنا آية للناس وانظر الى العظام كيف نحشرها
 ثم تكو لها فخا فلما ابين له قال اعلم ان الله على كل شئ قدير فلما مات ماء
 عام ثم رجع الى الدنيا ويقومها ثم مات باجله وهو عزيز ودنائه اصابه
 وقال الله تعالى في قصته الخضر بن نوح اسرائيل من قوم موسى الميثاق ربه
 ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تذكرون وذلك انهم لما سئوا كلام الله بعد
 موتهم فبعثناهم من بعد موتهم لعلهم يذكرون

اننا حق وقيل قال الله عز وجل في كتابه العزيز ان لم نزلنا القرآن الا بالبين خروا من ديارهم
 ودم الويت حذو الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم كان هؤلاء سبع مائة
 الف بيت وكان قد بيع فيهم الطاعون كل سنة فخرج لا غنى له الموتى وبيع
 الصغراء لضعفهم فيقول الطاعون في الذين يخرجون ويكثرون الذين يموتون
 فيقول الذين يموتون لو خرجنا لما اصتبنا الطاعون ويقولون الذين خرجوا
 لو افنا لاصابنا كما اصابهم فاجمعوا ان يخرجوا جميعا من ديارهم اذ كان وقت
 الطاعون يخرجوا جميعهم فقلوا على شط بحر فلنا وضلعوا ديارهم نادى الله موتوا
 عنافوا جميعا فكل منهم المارة على الطريق فيقولوا بك انشاء الله ضربهم نبي الانبياء
 بنى اسرائيل فقال لارباب افعال ثوبت يارب لا اجنبهم من نعمهم وابلادك وابلاد
 عبادك ويعبدونك مع من عبدك فاوحى الله تعالى اليه فتجيب ان اجيبهم لك
 قال نعم يارب فاجابهم الله له وبعثهم معه فنزلوا ما نزلوا وجعلوا في الدنيا
 ثم ما نزلوا باجلهم فقال الله تعالى اكل فيهم من على قوتهم وهي قوتهم على عروشها
 قال في جميع هذه الله بعد موتها فاما نزل الله ماء عام ثم بعثه قال كم لبثت قال
 لبثت يوما وبعض يوم قال بل لبثت ماء عام فانظر الى طعامك وشرابك
 لم يبعثه وانظر الى حمارك ولتجعل لك ابنه للناس وانظر الى العظام كيف تنثرنا
 ثم تكسوها لحما فلما بين قوله قال اعلم ان الله على كل شئ قدير في هذا ما نزل الله
 عام ثم رجع الى الدنيا ويقوم بها ثم مات باجله وهو عزيز ذو انتقام
 وقال الله تعالى في قصته الحق ان من نبي الله من قوم موسى المبعوثات وبه
 ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تذكرون وذلك انهم لما صنعوا كلام الله بغير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابدوا بعد راحة لا شفاة منها وسكن في جوار الله مع بنيان حجة
 الصديقين والشهداء والصالحين عباد وان حبس على عقبة فطوبى
 بحق قصي فيه فلم يخبر على صالح فدمه ولا اركن من الله ثم ركنه زكته
 فدمه على العقبة فهو في راجته من نوب الله عنها وهذه العنات كلها على
 الصراط اسم عقبة منها الولاية بوقت جميع الخلايق عندها فينبولون
 عن ولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام بعد خروجهما في جوار
 ومن لم ياب بها بقي فهو، وذلك قول الله عز وجل وقوم انهم رسولوا
 واسم عقبة منها المرحا وهو قول الله عز وجل ان ذك لنا لما ياتون
 الله عز وجل بغيره وجلاله لا يجوز في ظلم ظالم واسم عقبة منها التهم واسم
 عقبة منها الامانة واسم عقبة منها الصلوة واسم كل فعل وامر او نهي عقبة
 يحبس عندها العبد ينسل عن كل واحد باب الاعتقاد في الحساب والموازين
 قال الشيخ في اعتقادنا في الحساب انه حق منها يتولاه الله عز وجل وفنه
 ما يتولاه حجة تحت الانبياء والائمة ثم يتولاه عز وجل ويتولى كل بيت حساب
 او صيانة ويتولى الامم منها حساب الامم والشعائر والشعائر هو الله يتولى
 الانبياء والرسل والشهداء على الاديان والائمة شهداء على الناس ذلك
 قوله ثم فكيف اذا اجتمع من كل امة يشهدونك على ولا يشهدون
 وقال الله ثم ان كان على بينة من ربك ولا شاهد من شاهدته والشاهد
 امير المؤمنين وقوله ثم ان البنا انما هم ثم ان علينا حسابهم وسئل الله
 عن قول الله ثم وضع الموازين اهبط يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا

قَالَهُ الْمَوَدِّينَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنَ الْخَلْقِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَغْتَبِرُ حَتَّى
 وَأَمَّا السُّؤَالُ مِنْهُ وَاقِعٌ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ لَعَوْلَى اللَّهِ عَزَّ فَلْيَسْتَلْزِمُوا الدِّينَ وَارْتَدُّ
 إِلَهُهُمْ وَلْيَسْتَلْزِمُوا الْمَرْسَلِينَ بِعَيْنٍ مِنَ الدِّينِ وَلَمَّا الذَّنْبُ فَلَا يَسْتَلْزِمُ عَنْهُ إِلَّا مَا يَجِبُ
 قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ هَذَا الَّذِي يَسْتَلْزِمُ عَنْ نَبِيٍّ أَوْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ شُعْبَةٍ مِنَ النَّبِيِّ
 وَالْأَنْبِيَاءِ خَاصَّةً وَدِينٍ عَمِيمٍ كَمَا وَدِدْتُ الْغَيْبِي وَكُلَّ تَخَابٍ مُعَذِّبٍ وَلَوْ
 بَطُولُ الْوُفُوفِ وَلَا يَجُوزُ مِنَ النَّارِ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ بَعْدَهُ إِلَّا بِرَحْمَةِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّ اللَّهَ بَارٌّ وَتَعَالَى مُخَاطَبُ عِبَادِهِ مِنَ الْأُولَى مِنَ الْأَخْرَجَ مِنْ جَمَلِ
 حَسَنًا عَلَيْهِمْ خُطْبَتُهُ وَلَعْدَةً قَضَيْتُهُ وَوَعْدَةً بِطَنٍ إِنَّهُ الْمُخَاطَبُ دُونَ
 غَيْرِهِ وَلَا تَسْتَلْزِمُ تَعَالَى مُخَاطَبُهُ عَنْ خُطْبَتِهِ وَيَفْرَجُ مِنْ حَسَنَاتِ الْأُولَى وَ
 الْأَخْرَجَ مِنْ جَمَلِ رِصْفٍ سَاعِدٍ مِنْ سَاعَاتِ الدُّنْيَا وَيُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ
 إِنْسَانٍ كِتَابًا بِأَمْرِ مَقْدَرِهِ مَشْتَوٍ وَبَطْنٍ عَلَيْهِ يَجْمَعُ أَعْمَالَهُ لَا يَفَادُ وَصِفَتُهُ وَلَا
 كِبَرُهُ إِلَّا أَحْضَاهَا فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبِيبَ نَفْسِهِ الْحَاكِمَ عَلَيْهِ بَانَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ
 كِتَابَكَ كَفَى نَفْسَكَ الْبُوءَ عَلَيْهِ حَبِيبًا وَنَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى قُوَّةِ
 عَلَى أَقْوَامِهِمْ وَفُتِّهْدَ بِهِمْ وَأُجْلِبَ بِهِمْ وَجَمِيعُ جَوَارِحِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْمُونُ
 وَقَالُوا الْجُلُودُ مِمَّنْ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا قَالُوا انْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي انْطَقَ كُلُّ شَيْءٍ
 وَهُوَ خَلَقَكُمْ وَأَلَمَهُ وَالْهَرَجُ وَجَعَلَكُمْ مَسْتَرُونَ أَرَأَيْتُمْ عَلَيْهِمْ
 سَمْعَكُمْ وَلَا أَبْصَارَكُمْ وَلَا جُلُودَكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ تَأْمَنُ قُلُوبُكُمْ
 وَسَاجِدٌ وَكَيْفَ تَعْبُدُونَ الْحَقَّ كِتَابُ حَقِّقَةِ الْمَعَادِ وَاشْتَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 بِأَوَّلِ الْأَعْقَادِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ قَالُوا الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ أَعْلَمُ فَاذْكُرْ الْجَنَّةَ

قَالَهُ الْمَوَدِّينَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنَ الْخَلْقِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَغْتَبِرُ حَتَّى
 وَأَمَّا السُّؤَالُ مِنْهُ وَاقِعٌ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ لَعَوْلَى اللَّهِ عَزَّ فَلْيَسْتَلْزِمُوا الدِّينَ وَارْتَدُّ
 إِلَهُهُمْ وَلْيَسْتَلْزِمُوا الْمَرْسَلِينَ بِعَيْنٍ مِنَ الدِّينِ وَلَمَّا الذَّنْبُ فَلَا يَسْتَلْزِمُ عَنْهُ إِلَّا مَا يَجِبُ
 قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَمَنْ هَذَا الَّذِي يَسْتَلْزِمُ عَنْ نَبِيٍّ أَوْ عَنْ رَجُلٍ مِنْ شُعْبَةٍ مِنَ النَّبِيِّ
 وَالْأَنْبِيَاءِ خَاصَّةً وَدِينٍ عَمِيمٍ كَمَا وَدِدْتُ الْغَيْبِي وَكُلَّ تَخَابٍ مُعَذِّبٍ وَلَوْ
 بَطُولُ الْوُفُوفِ وَلَا يَجُوزُ مِنَ النَّارِ وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ بَعْدَهُ إِلَّا بِرَحْمَةِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّ اللَّهَ بَارٌّ وَتَعَالَى مُخَاطَبُ عِبَادِهِ مِنَ الْأُولَى مِنَ الْأَخْرَجَ مِنْ جَمَلِ
 حَسَنًا عَلَيْهِمْ خُطْبَتُهُ وَلَعْدَةً قَضَيْتُهُ وَوَعْدَةً بِطَنٍ إِنَّهُ الْمُخَاطَبُ دُونَ
 غَيْرِهِ وَلَا تَسْتَلْزِمُ تَعَالَى مُخَاطَبُهُ عَنْ خُطْبَتِهِ وَيَفْرَجُ مِنْ حَسَنَاتِ الْأُولَى وَ
 الْأَخْرَجَ مِنْ جَمَلِ رِصْفٍ سَاعِدٍ مِنْ سَاعَاتِ الدُّنْيَا وَيُخْرِجُ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ
 إِنْسَانٍ كِتَابًا بِأَمْرِ مَقْدَرِهِ مَشْتَوٍ وَبَطْنٍ عَلَيْهِ يَجْمَعُ أَعْمَالَهُ لَا يَفَادُ وَصِفَتُهُ وَلَا
 كِبَرُهُ إِلَّا أَحْضَاهَا فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبِيبَ نَفْسِهِ الْحَاكِمَ عَلَيْهِ بَانَ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ
 كِتَابَكَ كَفَى نَفْسَكَ الْبُوءَ عَلَيْهِ حَبِيبًا وَنَجَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى قُوَّةِ
 عَلَى أَقْوَامِهِمْ وَفُتِّهْدَ بِهِمْ وَأُجْلِبَ بِهِمْ وَجَمِيعُ جَوَارِحِهِمْ بِمَا كَانُوا يَكْمُونُ
 وَقَالُوا الْجُلُودُ مِمَّنْ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا قَالُوا انْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي انْطَقَ كُلُّ شَيْءٍ
 وَهُوَ خَلَقَكُمْ وَأَلَمَهُ وَالْهَرَجُ وَجَعَلَكُمْ مَسْتَرُونَ أَرَأَيْتُمْ عَلَيْهِمْ
 سَمْعَكُمْ وَلَا أَبْصَارَكُمْ وَلَا جُلُودَكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ تَأْمَنُ قُلُوبُكُمْ
 وَسَاجِدٌ وَكَيْفَ تَعْبُدُونَ الْحَقَّ كِتَابُ حَقِّقَةِ الْمَعَادِ وَاشْتَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 بِأَوَّلِ الْأَعْقَادِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ قَالُوا الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ وَهُوَ أَعْلَمُ فَاذْكُرْ الْجَنَّةَ

قَالَهُ الْمَوَدِّينَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنَ الْخَلْقِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَغْتَبِرُ حَتَّى

قَالَهُ الْمَوَدِّينَ الْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنَ الْخَلْقِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَغْتَبِرُ حَتَّى

[illegible]

[illegible]

باب الاعتقاد في مبلغ القرآن لا يخرج اعتقادنا ان القرآن الذي انزل الله
 الله تعالى بغير محله هو ما بين الالفين وهو ما في الكتاب ليس ما كثر من
 ذلك ويبلغ نحو عشرين الف مرة واربعة عشر سورة وهذا ان الضحى والم
 يخرج سورة واحدة ولا يخلع الم تركب سورة واحدة ومن ثلث الينا
 ان تقول انه اكثر من ذلك فهو كاذب وما ذكر من ثواب قراءة كل سورة
 من القرآن وثواب من ختم القرآن كله وجواز قراءة سورة في ركعة
 انتهى عن القرآن بين وتبين في ركعة في بيعة نصيبنا فلما ذكر القرآن
 وان بلغته كما ابدى الناس كذلك ما ذكر من انتهى عن قراءة القرآن في ليلة
 واحدة وانه لا يجوز ان يحتم القرآن في اقل من ثلاثة ايام فحصل ما قلنا انهم
 بل يقول انه قد نزل من الوحي الذي ليس القرآن ما اوجع الى القرآن كان
 مبلغه مقدار سبع عشرة الف آية وذلك مثل قول جبريل النبي ان الله
 يقولك يا محمد اذ دخل على مثلها اذا في مثل قوله قوت شئنا الناس
 عدواهم ومثل قوله عشر ما شئت فانك ميت واحب ما شئت فانك
 مفارقة واعلم ما شئت فانك ملائكة وبشرق المؤمنين صلواته بالليل
 كذا لا نرى من الناس مثل قول النبي ما زال جبريل يوصيني بالسواك
 حتى خفت ان احرق او اردد وما زال يوصيني بالبخار حتى ظننت انه سؤدت
 وما زال يوصيني بالبر حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها وما زال يوصيني
 بالملوك حتى ظننت انه سيقسم لي اهل يعقوب فير ومثل قول جبريل احيين
 فرج من غر الخلق يا محمد ان الله يباركك ونعم اني بارك ان افعلي العصى
 العظم الا انك لا تعلم ان الله يباركك ونعم اني بارك ان افعلي العصى

في كتاب القرآن

في تفسير القرآن

في بيان القرآن

في بيان القرآن

في بيان القرآن

في بيان القرآن

والاعين في رضىه وشمل فيه لعل له امر في رضىه بما زاد الناس في استرابة الفل
 وشمل قوله انا معاشر الانبياء امرنا ان لانكلم الناس الا بقولنا عقولهم وشمل
 قوله ان جبريل انا في من قبل ربه بامر ربه به عنى في رضىه صلى الله عليه وآله
 انا الله تعالى يقول ان عليا امير المؤمنين وقائد الفتح المجيد وشمل قوله نزل على
 جبريل فقال يا محمد ان الله نبارك ولعاليه وتوج فاطمة عليها من فوق عرشه
 استهد على لك خبايا فلكنه فرجها منه في الارض فاستهد على لك خبايا وامتك
 وشمل هذا كبر كل وحى ليس يقرب ولو كان قرانا لكان مرفا به وموصولا به
 غير مفصول عنه كما قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فلما جاء في حق
 لهم هذا كتاب الله فكلم كما انزل على نبيكم لم يزد من حرف ولم ينقص من حرف فقال
 لا حاجة لنا به عندنا مثل الذي عندك فاضرب وهو يقول فنبذوه واء
 ظهروهم واستروا به ثم اقبلوا فيلسوا في شجون وقال الصادق الفراء
 واحدا من عند واحد علي بن ابي طالب وانما الاختلاف من جهة التواؤ
 كلما كان في القرآن مثل قوله لمن استرك ليجب طعنك ولكون من الجاهل
 وشمل قوله ولو لان تبشرك لقلبك تركن اليهم شيئا فلبلا اذا لاؤناك
 ضعفا لحيوة وضعف الممان وما اشبه ذلك فاعضادوا ضربه نزل على آباءك
 اعني اسمعي يا جارة وكلنا كان في القرآن او فضا جبريل الخ وكما كان في
 القرآن يا ايها الذين آمنوا وفي التوبة يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا
 ايها الذين آمنوا على ان ابي طالبه فاندعها وامر بها وشرفها واولها ومن به
 شوق الى الجنة الا وحى في النبوة والائمة صلوات الله عليهم اجمعين في آياتهم

وعلقت لهم من رضىه وشمل قوله انا معاشر الانبياء امرنا ان لانكلم الناس الا بقولنا عقولهم وشمل
 قوله ان جبريل انا في من قبل ربه بامر ربه به عنى في رضىه صلى الله عليه وآله
 انا الله تعالى يقول ان عليا امير المؤمنين وقائد الفتح المجيد وشمل قوله نزل على
 جبريل فقال يا محمد ان الله نبارك ولعاليه وتوج فاطمة عليها من فوق عرشه
 استهد على لك خبايا فلكنه فرجها منه في الارض فاستهد على لك خبايا وامتك
 وشمل هذا كبر كل وحى ليس يقرب ولو كان قرانا لكان مرفا به وموصولا به
 غير مفصول عنه كما قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فلما جاء في حق
 لهم هذا كتاب الله فكلم كما انزل على نبيكم لم يزد من حرف ولم ينقص من حرف فقال
 لا حاجة لنا به عندنا مثل الذي عندك فاضرب وهو يقول فنبذوه واء
 ظهروهم واستروا به ثم اقبلوا فيلسوا في شجون وقال الصادق الفراء
 واحدا من عند واحد علي بن ابي طالب وانما الاختلاف من جهة التواؤ
 كلما كان في القرآن مثل قوله لمن استرك ليجب طعنك ولكون من الجاهل
 وشمل قوله ولو لان تبشرك لقلبك تركن اليهم شيئا فلبلا اذا لاؤناك
 ضعفا لحيوة وضعف الممان وما اشبه ذلك فاعضادوا ضربه نزل على آباءك
 اعني اسمعي يا جارة وكلنا كان في القرآن او فضا جبريل الخ وكما كان في
 القرآن يا ايها الذين آمنوا وفي التوبة يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا
 ايها الذين آمنوا على ان ابي طالبه فاندعها وامر بها وشرفها واولها ومن به
 شوق الى الجنة الا وحى في النبوة والائمة صلوات الله عليهم اجمعين في آياتهم

والاعين في رضىه وشمل فيه لعل له امر في رضىه بما زاد الناس في استرابة الفل
 وشمل قوله انا معاشر الانبياء امرنا ان لانكلم الناس الا بقولنا عقولهم وشمل
 قوله ان جبريل انا في من قبل ربه بامر ربه به عنى في رضىه صلى الله عليه وآله
 انا الله تعالى يقول ان عليا امير المؤمنين وقائد الفتح المجيد وشمل قوله نزل على
 جبريل فقال يا محمد ان الله نبارك ولعاليه وتوج فاطمة عليها من فوق عرشه
 استهد على لك خبايا فلكنه فرجها منه في الارض فاستهد على لك خبايا وامتك
 وشمل هذا كبر كل وحى ليس يقرب ولو كان قرانا لكان مرفا به وموصولا به
 غير مفصول عنه كما قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فلما جاء في حق
 لهم هذا كتاب الله فكلم كما انزل على نبيكم لم يزد من حرف ولم ينقص من حرف فقال
 لا حاجة لنا به عندنا مثل الذي عندك فاضرب وهو يقول فنبذوه واء
 ظهروهم واستروا به ثم اقبلوا فيلسوا في شجون وقال الصادق الفراء
 واحدا من عند واحد علي بن ابي طالب وانما الاختلاف من جهة التواؤ
 كلما كان في القرآن مثل قوله لمن استرك ليجب طعنك ولكون من الجاهل
 وشمل قوله ولو لان تبشرك لقلبك تركن اليهم شيئا فلبلا اذا لاؤناك
 ضعفا لحيوة وضعف الممان وما اشبه ذلك فاعضادوا ضربه نزل على آباءك
 اعني اسمعي يا جارة وكلنا كان في القرآن او فضا جبريل الخ وكما كان في
 القرآن يا ايها الذين آمنوا وفي التوبة يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا
 ايها الذين آمنوا على ان ابي طالبه فاندعها وامر بها وشرفها واولها ومن به
 شوق الى الجنة الا وحى في النبوة والائمة صلوات الله عليهم اجمعين في آياتهم

وانشأهم وما من امة شوق الى انشاء الا وسمى في اعدائهم والمخالفين لهم
 وان كان الابان في ذكرهم الاولين ما كان فيها من خير فوجاه في اهل الجن
 وما كان فيها من شر فوجاه في اهل الشر وليس في الانبياء خيرا من النبي ولا
 في الاوصياء افضل من اوصيائه ولا في الامم افضل من هذه الامة ثم شغبه
 بعده في الحقيقة وذو عنهم ولا في الاشرار شر من اعدائهم والمخالفين لهم من
 الناس **باب الاعتقاد في الانبياء والرسول والحج والملك** قال الشيخ ابو جعفر
 وع اعتقادنا في الانبياء والرسول والحج منهم افضل من الملكة وقوا الملكة
 لله عز وجل لما قال لهم ان جعلنا في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفتل
 فيها وجعلك الخناء ونحن نخرج نحمدك ونقدسك قال اني اعلم ما لا
 تعلمون هو الغني عنها بمنزلة ادم واما ما قبلنا الا منزلة فوق منزلتهم و
 العلم بوجوب المفصلة قال الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملكة
 فقال ابنتوني باسمها هؤلاء ان كنتم متقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا
 انك انت العليم الحكيم قال يا ادم ابنتهم باسمائهم فلما ابنتهم قال لم اقل لكم في علم
 غيب السموات والارض اعلم يا ابنتي وما كنتم تكلمون فهذا هو جليل
 ادم تعالى الملكة وهو نبى لهم يقول الله عز وجل ابنتهم باسمائهم وما كنت
 تفصيل ادم على الملكة امر الله الملكة بالتجود لادم ثم قوله اتجعل الملكة
 كلمهم جمعون ولم يامر الله عز وجل بالتجود الا لله وفضل منهم وكما يحسون
 الله عز وجل عبودية وطاعة وادم اكراما لما اودع الله في صلبه من الجنى
 والائمة وقال النبي انا افضل من جبريل وميكائيل واسرافيل ومن

[illegible]

[illegible]

من عرف خفة والسابق بالخبرات باذنا الله هو تعلمه وشمل اسمهم
 اياه الصالحين قال ساحل المدينين صافقال له ليس بالمايتكم ولا مائة
 الكتاب من جعل سوء يجزيه ولا يجزيه من الله ولنا ولا مقصودا قال ابو
 جعفر في حديث طويل ليس به الله وبين جد قرابة ان احب الخلق الى
 الله اتبعهم له واعلمهم بطاعة الله والله ما يقرب العبد الى الله ع الا
 بالصادقة ما معنا برانه من النار ولا على الله الا من حجة من كان مقصدا
 فهو لنا وفيه من كان لله غاصبا فهو لنا عدونا ولا لنا الا بالوعد والعدل
 الصالح وقد قال نوح رب اني ائتمنت بك وان وعدك الحق وان احكم
 الحاكمين قال يا نوح اني ليس اهلك اني عمل غير صالح فلا تسئل مني اليس
 ليس لك به علم اني اعطتك ان تكون من الجاهلين قال ورجل في اعوذ بك
 ان اسئلك ما ليس لي به علم وان لم تغفر لي وتحنني اكر من الجاهل وسئل
 الصادق ع عن قول الله عج ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
 مسودة اليس جهنم متوى للسكران قال من زعم انه امام وليس له امام
 وان كان علويا فاطمنا قال وان كان علويا فاطمنا وقال الصم للصم اليس
 بينكم وبين من خالفكم الا المضمون فاحي شئ المضمون ان لا تكتبتموا بالبرية
 ومن خالفكم رجاءه فابروا منه وان كان علويا فاطمنا او قال الصم لاصحابه
 في ابنه عبد الله انه ليس على فتيه ما انتم عليه وان ابره منه براء الله عج منه
 فاو الاعتقاد في الخطر والالامة في الشريعة اعتقادنا ذلك ان لا نشأ
 كلها مطلقا حتى تزدحم منها نهي باو الاعتقاد في الاخبار والمقتدره و

في الخبرين
 في الخبرين

في الخبرين
 في الخبرين

١١٨
في الاصل
في الطب

الجملة قال الشيخ اعتقادنا في الاخبار المفسرة انه يحكم على الجمل كذا قال القسم
 باب الاعتقاد في الاخبار الواردة قال الشيخ اعتقادنا في الاخبار الواردة في
 الطب انها على وجوبها ما قبل على قوائمها والمدنية قال يجوز استعماله في
 سائر الاهوت ومنها ما اخبر به العالم على ما عرفت به من طبع الشان ولم يتعد
 اذا كان عرفت بطبعه منه ومنها ما تلت له الخافون في الكتب لطبعه في الذهب
 عند الناس منها ما وقع فيه سهو من افله ومنها ما حفظ بعضه في رصنه
 وما وقع في السل انه شفاء من كل داء فهو صحيح ومعنا انه شفاء من كل داء بار
 وما وقع في الاستنجاء بالماء والبار لمصلحة الجواسير وذلك ان كان في واسو
 من جوده وما وقع في باد بخان الشفاء فانه في وقت ذلك الوقت لم يكن
 الرطب وزينه من ماثرات الاوقات وما ادوية العلل البصحة لا اتمه قني
 اناب الفران وسوده والادوية على حسب اوردت به الاثار بالاسناد
 القوية والطرف البصحة وقال الصافي كمال فيما مضى في الطب المعالج
 فقال موسى بن عمر ما يثبت من الاداء قال مني وقال ما يثبت من الدواء قال من عند
 فقال فما يصنع اناس بالمعالج فقال طبيب بذلك انفسهم في الطب طبيا
 بذلك واسئل الطب لثداه وكان داود بن قيس في مخاريج كل يوم حشيشه
 فتقول خذ له فاقه في اصله كذلك وكذا فرام في اخر عمره حشيشه بنقته في مخاريج
 لها ما اسمك فقال انا الحزوبية فقال داود بن خرب الحار في لا يثبت فيه شيء
 بعده وقال البنية من لم يثبت الحمد فلا شفاء الله باو الاعتقاد في الحشيش
 الخلفين قال الشيخ اعتقادنا في الاخبار البصحة عن الاثمة انما موافقة

في الاصل
في الطب

لكتاب الله متفقته الملائكة غير مختلفة لانهما اخوذة من طهرها الوحي عن الله
 سبحانه ولو كانت من عند غير الله كانت مختلفة ولا يكون خلافا لخواص
 الاخبار الالهية المختلفة مثل ما جاء في كفارة الظلمة غنق وقبته وجراد جبر
 مائة مائة من فضة بغير وجراد في خبر اخر اطعام مائة مائة مائة وكلها باجماع
 لمن لم يجد الغنق ولا طعام لمن لم يسطع الصيام وفردوا انه يصدق بها
 بطريق وذلك بحول على من لم يملك الاطعام ومنها ما يقول كل واحد منها
 مقام الاخر مثل ما جاء في كفارة الهم من اطعام عشرة مائة من من يسطع
 قطعون اهل بيكم وكسوة لهم او تحرير رقبة ويمن من لم يجد فصا ثلاثة ايام
 فاذا ورد في كفارة الهم من ثلاثة اخبا واحداها الاطعام وثانيها الكسوة و
 ثالثها تحرير رقبة كان ذلك عند الجهد مختلفا وليس يختلف بكل
 واحدة من هذه الكفارات يقوم مقام الاخرى وفي الاخبار ما ورد
 للفقهاء وقولهم من يمس الهلاك الله انه قال قلنا لا يمس المؤمن من الجنة سمعت
 من سلمان ومقداد والي ذرنيما من نفسي القرآن ومن الاخايت عن النبي
 صلى الله عليه وآله في ابدى الناس سمعت منك تصديقنا سمعت منهم ولا في
 ابدى الناس شيئا كثيرة من يقبل القرآن ومن الاخايت عن النبي صلى الله عليه وآله
 مخالفونا فيها ورضعونا ان ذلك كله باطلا فمن الناس يكذبون على رسول
 الله صلى الله عليه وآله ويسترون باذانهم فقال الله تعالى فافهم الجواب
 فان في ابدى الناس حقا وباطلا وضدًا وكذا با وناسخا ومذخورا فافهم
 حقا ومحكما ومنشأها وحفظا ووهما وفدا كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله

حتى قام خطيبا فقام بها الناس فذكر في الكذابة على من كذب على من بعد اطلبوا
 منعكم من ان اتهمتم كذب عليه من بعد واما ابستم الحديث من اربعة لئلا يعلم
 خامس جل منافق اظهر الايمان مستنقع بالاسلام ولم يباشر ولم يخرج من كذب
 على رسول الله - منعكم فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم
 يصلحوا معه ولكنهم قالوا هذا صحيح رسول الله وزاد وسمع منه فاخذوا
 منه لم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله تعالى المنافقين بما اخبروا وصفهم بما
 وصفهم فقال عز من قائل اذ انبأهم بحبكم اجابهم وان يقولوا سمع لقولهم
 كانتهم خبيثة الامة ثم تفرقوا بعد فقربوا الى ائمة الفضلاء والدعاة الى
 القاد بالبر والعدل والكذب والبهاق فلو لم يعلم الاعمال والكلوا به الدنيا وحلوسهم
 على رهاب الناس ائمة الناس مع الملوك والدنيا الامر عصمه الله فهذا المد
 الاربعة وسمع جل اخ من رسول الله - شيئا ولم يحفظه على وجهه وتم فيه
 لم يعتقد كذبا فهو في يده يقول به ويعلم به ويروي به ويقول انما سمعته رسول
 الله - فلو علم الناس انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لم يرضه ورجل
 ثالث سمع من رسول الله - شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه
 نهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناس فلو علم
 انه منسوخ لرفضه فلو علم المسلمون ان ناسا معوضونه منسوخا لرفضوه
 ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسول الله - مبغضا للكذب خوفا
 من الله عز وجل ويظن ان رسول الله - لم ينسب به بل حفظ واسمع على وجهه
 فجاء به سمع لم يزد ولا ينقص منه فلو علم الناس فعله بالتاسخ والمنسوخ

انضمت لهذا نصفي من مجلد وقد جردت ومن الاك فقلوا الا في من
 غاذا فقلوا غاذا في من اطاعك فقلوا اطاعني ومن عصاك فقل
 عصاك واعتقادنا فيمن مجدا مائة امير المؤمنين على بن ابي طالب
 والائمة من بعده انه كنز مجد نبوة جميع الانبياء ثم واعتقادنا فيمن
 بايم المؤمنين ثم وانكروا احدا من بعده من الائمة ما انه غير له من اخر
 بجميع الانبياء ثم وانكروا نبوة نبينا محمد وقالوا الصاقه المنكر الاخرنا
 كالمنكر الاولنا وقالوا النبوة والائمة من بعدك اثنا عشر اولهم امير المؤمنين
 على بن ابي طالب ولغيرهم المهد الطائم طاعتهم طاعة ومعصيتهم معصية
 من انكروا احدا منهم فقلوا انكروا وقالوا الصاقه من شك في كفر اعدائنا
 والنظايل لنا فهو كافرو وقال امير المؤمنين ما زلت مظلوما منذ
 ولدني الى محض ان يميتا كان يصيبه الرد قال لا بدووني حتى تلدوا
 عليا فهدووني ومالي ومد واعتقادنا فيمن قال عليا فقلوا من
 قال عليا فقلوا فالدني ومن خارب عليا فقلوا حاربني فقلوا
 الله وقوله لعل فاطمة والحسن والحسين عليهما السلام ناحب من خاربكم
 وسلم لمن نالكهم واما فاطمة صكوان الله وسلامه عليها فاعتقادنا فيها
 انها سيدة نساء العالمين الاولين والاخرين وان الله عز وجل يغضب
 لغضبها ويَرْضَى لرضاها لان الله فطمها وطم من اجتها من النار وانها
 خرجت من الدنيا ساخرة على ظالمها وغاصية حقها ورفي زلفها
 اوتها وقال النبي ما ان فاطمة بضعة مني اذاها فقلوا في ومن

فاطمها فطما عاظمي ومن سرها فطما سرني وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 مني ومني روي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ما سألها وبستر من سرها واعلمنا
 في البرائة أنها واجبة من العوان لا الذبعة بعقوب وبغوق وفنر وهبل ومن
 الانداد الأديع فاللائق والقري ومناه شعير ومن علبهم ومن عجب شياهم
 والنباعهم وانهم شر خلق الله واللائق الأفر بالله وبرسوله وبالائمة
 المعصومين والآباء من علمهم واعتقادنا في قلة الأبناء وقلة
 الائمة المعصومين انهم كخار مشركون مخلدون في استغفار ذلك من التناوين
 اعتقلهم فيها ذكرناه فليس عندنا من دين الله في باب الأعمى
 في النقيضة قال الشيخ في اعتقادنا في النقيضة أنها واجبة من تركها كان بمقتضى
 من ترك الصلوة وقيل المصافاة وابن رسول الله صا تار في المسجد فليكن
 بسبب اعتقادكم وحبهم فقال الله لعنه الله بغيره فليكن لا تشبوا الذين
 يدعون من دين الله فليستوا الله على بغير علم وقال الصمد في تفسير هذه
 الآية فلا يسوم فلا تهم يسوا عليكم وقال الصادق من سب آل الله فقد
 سب الله وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سب آل الله فقد سبني ومن سبني فقد سب
 الله وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سبك آل علي فقد سبني ومن سبني فقد سب الله
 تعالى والنقيضة واجبة لا يجوز دفعها الى ان يخرج الغائم من تركها باطل
 خروجها فقد خرج عن دين الله وعن دين الائمة وخالف الله ورسوله
 والائمة ومن سب آل الله عز وجل ان اكرمكم عند
 الله اتقاكم قال اعمالك بالنقيضة وقد اطلق الله تبارك وتعالى اظهرك

في النقيضة

موالاة الكافرين حال النجاسة وقال عز وجل لا تتخذوا المؤمنين الكافرين أوثاناً
 يربون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس الله في شيء إلا ينقلبهم بقية
 وقال الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
 من دياركم أن تبرؤوا منهم ويقتطوا إليهم أن الله يحبب المعتصمين فما نهاكم الله
 عن الذين قاتلوكم في الدين أخرجوكم من دياركم وظاهر الآية أخرجكم أن
 تؤلّوهم ومن يؤلّوهم فاولئك هم الظالمون وقال الصادق عليه السلام لا تسمع الرجل
 في السجدة وهو يهتيم فاستمر منه بالشريعة كيداً يركب وقال الصادق عليه السلام
 الناس البراءة وخالفهم بالجرأة فما دام الأمر حياً به وقال الصادق
 أرباب المؤمنين شرك ومع المنافق في ذرّة عبادة وقال من صلى معهم في الصف
 الأول فكأنما صلى مع رسول الله في الصف الأول وقال عويمر رضي
 عنه شهدوا جنازة من وصلوا في مساجدهم وقال كوني لنا زينة ولا تكوني لنا
 شيناً وقال حماد رضي الله عنه أرحبنا إلى الناس لم يغبضنا إليهم وذكر الصادق
 عليه السلام فقال لعلمهم الله أنهم يفتنون علينا وسئل الصادق عليه السلام
 أهل الاستماع لهم فقال لا وقال العثم من صنع لي ناطق فقل عبدك فإن كان
 الناطق عن الله فقل عبد الله وإن كان الناطق عن بلبل فقل عبد بلبل وسئل
 الصادق عن رجل قال الله تع وانشق بغيرهم العاؤون قال هم القضاة وقال النبي
 من ألقى ذابدة فوقه فقل سفي في هدم الإسلام واعفادنا فيهم في القضاة
 في ثمن واحد من أول الدين كاهننا فيهم خالفنا في جميع موالدين بأب
 الاعتقاد بما جاء النبي قال الشيخ في الاعتقادنا فيهم منهم مسلمون وأب

في ثمن واحد من أول الدين كاهننا فيهم خالفنا في جميع موالدين بأب

ابي عبد الله وان باطال كان مسلماً وامة امنه منته وهب كاشع
 وقال النبي اخرجت من كحاح ولم اخرج من سفايح من لدن آدم ثم وقد
 روى ان عبد المطلب كان حجة واباطال كان وصيه باب الاعتقاد
 العلوية قال الشيخ ابو جعفر اعقادنا في العلوية انهم ان رسول الله وان
 مودتهم واجبة لانها اجر الرسالة قال الله نعم فلا اسلمكم عليها جزا الا المودة
 في القرية والصدقة عليهم محرمه لانها اوساخ فلما ابدى الناس لاطهارها وام لا
 صدقتهم بعبدتهم واما انهم وصدقة بعضهم على بعض واما المحسن فانها محله
 لهم عوضا عن الزكوة لانهم لم ينعموا منه واعتقادنا في الميسر من ان عليه
 ضعف العقاب وفي المحسن من ان له ضعف الثواب بعضهم كفاء بعض لقول
 النبي حين نظر الى نبي ابي طالب على وجع طائمه قال بنانا كبشنا و
 بنونا كبشنا او قال اقصافهم من خالف دين الله ويؤتي اعداءه وغا
 اولياء الله فالبرائة منه واجبة كاشا من كان في قبلة كان وقال امير المؤمنين
 لا يند محمد بن الحنفية تواضع في شرفك اشرف لك من شرف ابائك وقال
 اقصافهم ولا يبي امير المؤمنين اجت الى من ولاد في منته وسئل الصادق
 عن الرجل يقاتل المجنة من حرم على رسول الله نكاحه وقال عمر بن
 لعلنا رسلنا نوحا وابراهيم جعلنا في ذرية ما النبوة والكتاب فمنهم من
 كبر منهم فاستقو وسئل الصادق عن قول الله عز وجل ثم ورننا الكتاب
 الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقيصد ومنهم سابق
 بالخير ان باذن الله قال الظالم لنفسه ههنا من يفر في حق الامام والمقتضا

انهم معصومون مطهرون من كل دنس وانهم لا يذنبون بنا الا بصغر
 الاكبر اذا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وفي نفي عنهم
 العصمة في شئ من احوالهم فقد جهلهم ومن جهلهم فهو كافر واعتقانا فيهم
 انهم معصومون موصوفون بالكمال والتمام والعلم من ائمة الامور و
 الاخرها لا يوضفون في شئ من احوالهم بنقص الاعضاء والجهل باب الاعتقاد
 في نفي الغلو والتعويض قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في الخلافة والمفوضة
 انهم كفار بالله جل اسمه وانهم شق في اليهود والنصارى والمجوس والمذنبين و
 الحرورية ومن جميع اهل البدع والاهواء المصلحة وانما صنف الله جل جلاله
 مبغضينهم لشيء كما قال الله تعالى ما كان لبشر ان يوتي به الله الكتاب الحكم و
 النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونيوا ثابطين
 بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدسون ولا ما يكره ان تتخذوا المصلحة
 والتبعية اربابا اياكم بالكفر بعد دانتم مسلمون قال عز وجل لا تغلوا في
 دينكم واعتقادنا في البنية انه شتم في غزوة خيبر فمات ذلك هذا الاكلة فمات
 حتى قطعت ابرم فخار منها وامير المؤمنين قتل عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله
 ودفن بالغريه والحسن بن علي شتمه امرئته جعدة بنت الاشعث الكندي
 لعنه الله فمات من ذلك والحسين بن علي قتل بكر بلوا فمات له سنان
 بن ابي النخعي لعنه الله وعلى بن الحسين استنذير الغيا بذي نمة الوليد
 بن عبد الملك لعنه الله فقتل والباقر بن علي شتمه برهم بن الوليد لعنه
 الله فمات وسمي ابو جعفر المصطفى والد ابي عبد الله لعنه الله فقتله موسى بن جعفر

عوجبة وبها لاخرة هم كافرون قال ان عتاسر في نقب هذه الامة ان تبيد
 الله في هذه الموضع على الخيطات والامم عليهم السلام كتاب الله ع
 امانا امام الحشد وامام الضلالة قال الله تعالى وجعلهم ائمة يهدون بامرنا
 وقال الله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون الى النار ويوم القيمة لا ينجون و
 ابغناهم في هذه الدنيا الغنة ويوم القيمة هم من المعنوجين فلما نزلت هذه
 الامة وانقوا فائمة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال النبي صلى الله عليه وسلم
 مقتدي هذا بعدد فاتي فكاتبنا محمد بن مائة ونبوة الانبياء من قبلي ومن نبوة
 ظالماني وظالم قال الله عز وجل ثمانية ائمة الذين آمنوا ولا يتخلوا ابائكم
 واخوانكم اولياء ان استجبوا لكم على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك
 هم الظالمون وقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تولوا قوما غضب الله
 عليهم قد يوشوا من الاخرة كما يشر الكفار من اصحاب الفجور وقال حمزة
 جلا لا يجحد قوما يؤمنون بالله وباليوم الآخر يوادون من حاد الله
 ورسوله ولو كانوا اباؤهم وابنائهم واخوانهم او عيشتهم اولئك كتب
 الله في قلوبهم الايمان وقال الله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا
 يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل ولا تكونوا الذين يظلموا منكم النار والظالم
 هو موضع ثمة في غير موضعه من ادعى الامامة وهو غير امام فهو الظالم
 الملعون ومن وضع الامامة في غير اهلها فهو ظالم ملعون وقال النبي
 من جحد طائفة امامته بعدك فقد جحد نبوته ومن جحد نبوته فقد جحد الله
 بنبوته وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت المظلوم بعدك ومن ظلمك فقد ظلمني ومن

رفض المنوخ وان امر النبي صلى الله عليه وسلم مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وما مضى عام
 ومحكم ومتشابه وقد يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام له وجهها كلام غام وكلام
 خاص مثل القرآن قال الله عز وجل في كتابه وما انتم الا رسول قد خف من قبله
 ربكم عنه فانه هو فاشبه على من لم يعرف ما هي الله ورسوله وليس كل
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشلونهم ويشبهونهم لانهم قوم كانوا يشلونهم
 ولا يشبهونهم لثالث الله تعالى عن التوال حيث يقول يا ايها الذين امنوا
 لا تسئلوا عن شياء ان تبدلكم شئكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن
 تبدلكم عفا الله عنها والله غفور حلیم قد سئلوا قوم من قبلكم ثم اتبعوا
 بها كافرين فامنعوا من التوال حتى كانوا يجتوبون ان يجي الاغراب فيسئلوا
 به فيسمعون وكنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ليلة فدخله واخبره بكتوب
 خلقه يحكيه عما اسئلوا دونه حينما دار وفد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يكن يضع ذلك باحد غيري وبما كان ذلك في بيته وكنت اذا دخلت عليه
 في بعض منازله اخلاصا فام فسانه فلم يبق عنده وعنده واذا انا في سؤلوا
 فام من في بيته ولم يبق عفا فاطمه ولا احد من بنائي اذا سئلته اجابني و
 اذا سكت ونفذ مسائله ابتداء فينا نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 القرآن ولا شئ علم الله نعم من جلال او حرام او امر او نهي او طاعة او عيبه
 او شئ كان ويكون الا اؤيد علمي من افراء واملاء على وكنت بخطي واخبرني
 بما ولد ذلك فطامره وباطنه تحفظته ثم لم اصر منه حرفا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 اخبرني بذلك كله يضع يده على صدره ثم يقول اللهم ما افسد علماء وفما هو

نوراً وحلماً وإيماناً وعلمه والتمجيد له واحفظه ولا تنس فضلته ذات يوم
 بالجنة اند وانه نارسول الله هل تخوف على الانسان فقال يا اخي لست
 اكنفك عليك الشيطان ولا الجمل وهذا خبرني الله عز وجل انه قد اجابني
 منك في شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله صبر في شركائك
 قال الذين هم من الله طاعتهم بطاعته وطاعته قلت من هم يا رسول الله قال
 الذين قال الله فيهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
 منكم قلت يا نبي الله من هم قال الاوصياء الذين هم الاوصياء بكم فلا تنفروا
 حتى يردوا على وجه خطابين يدينونكم كيد من كادهم ولا تخذلوا من
 خلفهم مع العزلة والعزلة معهم لا يفارقونه ولا يفارقههم بهم ينصرون
 وبهم يعطون بهم يدفع البلاء وبهم يستجاب لهم الدعاء فقلت يا رسول
 الله منهم لي فقال انت يا علي ثم اني هذا ووضعت يده على راس الحسن ثم ابني
 هذا ووضعت يده على راس الحسين ثم سميتك يا اخي وسيدا الغايبين ثم
 ابنه سميتي محمد باقر علي خازن وحى الله وسوله علي في زمانك يا اخي
 خافوا مني السلم وسوله محمد في جنونك يا حسين خافوا مني السلم ثم
 جعفر ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن
 بن علي الزكي ثم من اسماءهم ولو نزلوني العالم بامر الله في اخر الزمان
 الذي يملأ الارض قسداً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً والله في الامر
 بما يهدم حيث يبايع بين الازمن والمقام واعرف اسماء انصاء واعرف قبائلهم
 فقد يلهم بنو قيس ثم لقيت الحسن الحسين عليهما السلام بالدينه بعد ما

ملك معاوية فخرتهما هذا الحديث عن أبيه إنما هو الصدقة فصدقنا له
المؤمنين بهذا الحديث فحفظوا ما حفظنا ذلك عن رسول الله كما
صدقنا لم يزد منه حرفاً ولم ينقص منه حرفاً قال سلم بن قيس ثم أتيت علي بن
الحسين عليه السلام وعنده ابنه محمد الباقر فحدثني بما سمعته عن أبيه
ما سمعته عن أبي المؤمنين عن رسول الله وهو مرفوع أنا سمعته ثم قال
أبو جعفر وأما الذي حدثني عن رسول الله وأنا سمعته قال إن ابن أبي بصير حدثني
علي بن الحسين بهذا الحديث كله عن سلم بن قيس الهلالي فقال صدق وقد
جاء ابن عبد الله الانصاري عن أبيه محمد وهو يخلف الألفاظ فقلت له
السلام من رسول الله قال إن ابن أبي عباس حدثني عن أبيه علي بن الحسين
فقلت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين فحدثني بهذا الحديث كله عن
سلم فإني ووقت حينئذ وقال صدق سلم بن قيس وقد أتىني ابنه بعد ذلك
جدد لي الحديث وأنا عنده فحدثني بهذا الحديث بعينه فقال له الصدقة
والله أنا سلم فحدثني بهذا الحديث بشيء من المؤمنين وفي كتابه عرق
جل ما يحسبه الجاهل بخلفاً من أفاضل ليس يخلف ولا ما أضرب ولا
مثل قوله نعم فالיום فبينهم كانوا الفاء يومهم وقوله نعموا الله فيها
ثم يقول بعد ذلك ما كان ربك نبأ وشي قوله عجب يوم يقوم الروح و
الملك صفاً لا يتكلموا إلا من إن له الرجز قال صواباً ومثل قوله نعم
ويوم القيمة يكفر بعضهم ببعض بعضهم بعضاً وقوله نعم إن ذلك
لحق تخالفاً أهل النار ثم يقول لا تخفوا ولا تحزنوا وقد قدتم اليكم بالآية

وقوله نعم اليوم نخرجهم على أفاهم فكلمنا ابيهم وشهدا رجلهم فكانوا
 يكذبون وقوله نعم وجوه يومئذ ناحية الى ربها ناظرون ثم يقول عز وجل
 جعلنا لندركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وقوله
 عز وجل ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ثم يقول
 كلم الله موسى بكلاما وقوله نعم وانا بينهم وبينهم الوهاب لما اخرجنا
 من الارض وقال نعم عالم الغيب لا يغير عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض
 ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ثم يقول الله نعم ولا
 ينظر اليهم يوم القيمة ولا ينكرهم كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
 ومثل قوله نعم وامنتم من في السماء ان يحسف بكم الارض فاذا هي متور
 وقوله نعم الرحمن على العرش استوي ثم يقول وهو الله في السماوات
 وفي الارض يعلم سركم وجهركم وقال نعم ما يكون من مجون ثلثة الامو
 ز ايعلمهم ولا حسنة الا هو ساسهم ولا اذن من ذلك ولا اكثر الا هو
 معهم ايها كانوا ويقول عجي ومحن اقرب اليه من جبل الورد يدعوا الله
 نعم هل ينظرون الا ان نأينهم الملكة او ما في امر ربك او ما في بعض
 الايات ربك ومثل قوله فليبه فيكم ملك الموت الذي يكل بكم ثم
 يقول توفقه ولسنا واثم لا يفرطون وقال نعم الذين توفاهم الملكة
 وقال الله نعم الله يتوفى الانفسح بهم ونأينها ومثله في القرآن كثير
 فلهذا شغل عن رجل من الزنادقة عن امر المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 فاحبوه بوجوه اتفاقا معاني هذه الايات ويتنزه نأينها وقد

أخرجنا المجلد في ذلك مسنداً بشرح في كتاب التوحيد

ساجد في ذلك كتاباً بمبشّرة وعون في كتاب

تم المجلد في العاقبة هذه الرسالة

الشرقية بحمد الله تعالى في

يوم السادس عشر

من اشوال

١٣٦١ هـ

الصغار الموهوبة التي اجتوز على الأبناء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجاب
 الله وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب صفيق ولا كبير قال الله عز وجل
 وفيه فغويتم امر اجناه وربه فتاب عليه وهكذا قال عز وجل ان الله اضطجع في دم
 نوحا وال عمران على العالمين فقال له المأمون فاعضه فوالله عز وجل
 فلما ابتهما صاها لهما جعله شركاء فيهما ابتهما فقال الرضا ان جوادك
 حرم ما بطن في كل نظر ذكر وان شئ ان آدم وحواء اهدا الله حج وبعثوا
 وقال لمن ابتهما صاها لهما التكوين الشاكرين فلما ابتهما صاها لهما من اللطف
 سوتا برهما من الزمان والظاهر كان ما ابتهما صاها صنفنا ذكره
 صنفنا ان شئ فجعل الصنفان لله تعذر ذكره شركاء فيهما ابتهما واول بشركاء
 كشركاء بوجه ما له عز وجل قال الله عز وجل فاعمالا الله عما يشاء فوالله
 المأمون لعنه الله اشهد انك ابن رسول الله صاها فقال في عز وجل
 الله عز وجل في ابنهم فلما جاز عليه اللبس رأى كوكبا قال هذا في فقال
 الرضا عليه السلام ان ابنهم وقع على ثلاثة اصناف صنف بعبد الزهرة وصنف
 بعبد القمر وصنف بعبد الله من ذلك جبر جرح من شر بالذي اخفى فيه
 فلما جاز اللبس رأى الزهرة فقال هذا ربي على الانكار والسيخيا فلما افل
 قال احبا لا فليس لان لا قول من صنفان الحادث لا من صنفان اللبس
 فلما ادعى القمر با زغا قال هذا ربي على الانكار والسيخيا فلما افل قال الزهر
 لم يرد ربي لا يكون من العلوم القنابل يقول لو لم يرد ربي لكنت من
 العلوم القنابل فلما اصبح ورأى الشمس با زغا قال هذا ربي فلما اكس
 لم يقبله لم يرد ربي لا يكون من العلوم القنابل يقول لو لم يرد ربي لكنت من
 العلوم القنابل فلما اصبح ورأى الشمس با زغا قال هذا ربي فلما اكس

[illegible][illegible]

[illegible]

[illegible]

كلام الله عز وجل في سورة هود
 فاما اولها هذا القول العظيم واستكبروا وعصوا بعث
 الله عز وجل عليهم نوحا فاختلجهم فظلمهم فانا نؤاخذ بالاعمال ما
 اقول الخبي ابراهيم اذ اوجبت اليهم وقالوا انك فحيت لهم فقتلهم لانك
 لم تكن ضادا فبعثنا ابراهيم من نجا الله اياك فاختلجهم الله فبعثهم معه
 فقالوا انك لو سئلت الله ان يهلكنا نظر اليه لا جابك وكنت تحزننا كنعوا
 ففرحهم فرفعه فقال موسى يا قوم ان الله لا يرئ بالابصار ولا كبقية ذلك
 اتما يعرف بآياته ويعلم باعلامه فقالوا اني نؤمن لك حتى تسد فقال موسى
 يا رب انك فلا سمعت مقالتي بنى اسرائيل تاتى علم بصلاتهم فاحلج الله
 عز وجل اليه ناموسه سلبني ما سلوك فلما واخذك بيهم فقتلهم فقتل ذلك
 قال موسى وبارئ انظر اليك قال بنى اسرائيل ولكن انظر الى الجبل فان
 استقر كانه وهو يهوى ونور اني فلما الجبل ربه للجبل ياب من اياه
 جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك بقوم جمع
 الى معرفتي بك من جهل قومي ولانا اول المؤمنين منهم يا نبي فقال
 المؤمنون لله دركنا انا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد استأ
 برهم بها لولا ان ابراهيم واثق فقال الرضا عليه السلام لقد استأبرهم ولو
 ان ابراهيم واثق ربه لكانت كانه كان عصوا والعصوا لايهم بنى
 لا اياه ولقد حدثني ابي عن ابي الحسن ع انه قال سمعت ابا عبد الله ع
 بان لا يفعل فقال المؤمنون لقد ركبنا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله
 عز وجل وفي التوراة اخذت من اخذت اخذنا ان نقتل عليه قال الرضا
 عليه السلام

كلام الله عز وجل في سورة هود
 فاما اولها هذا القول العظيم واستكبروا وعصوا بعث
 الله عز وجل عليهم نوحا فاختلجهم فظلمهم فانا نؤاخذ بالاعمال ما
 اقول الخبي ابراهيم اذ اوجبت اليهم وقالوا انك فحيت لهم فقتلهم لانك
 لم تكن ضادا فبعثنا ابراهيم من نجا الله اياك فاختلجهم الله فبعثهم معه
 فقالوا انك لو سئلت الله ان يهلكنا نظر اليه لا جابك وكنت تحزننا كنعوا
 ففرحهم فرفعه فقال موسى يا قوم ان الله لا يرئ بالابصار ولا كبقية ذلك
 اتما يعرف بآياته ويعلم باعلامه فقالوا اني نؤمن لك حتى تسد فقال موسى
 يا رب انك فلا سمعت مقالتي بنى اسرائيل تاتى علم بصلاتهم فاحلج الله
 عز وجل اليه ناموسه سلبني ما سلوك فلما واخذك بيهم فقتلهم فقتل ذلك
 قال موسى وبارئ انظر اليك قال بنى اسرائيل ولكن انظر الى الجبل فان
 استقر كانه وهو يهوى ونور اني فلما الجبل ربه للجبل ياب من اياه
 جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك بقوم جمع
 الى معرفتي بك من جهل قومي ولانا اول المؤمنين منهم يا نبي فقال
 المؤمنون لله دركنا انا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد استأ
 برهم بها لولا ان ابراهيم واثق فقال الرضا عليه السلام لقد استأبرهم ولو
 ان ابراهيم واثق ربه لكانت كانه كان عصوا والعصوا لايهم بنى
 لا اياه ولقد حدثني ابي عن ابي الحسن ع انه قال سمعت ابا عبد الله ع
 بان لا يفعل فقال المؤمنون لقد ركبنا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله
 عز وجل وفي التوراة اخذت من اخذت اخذنا ان نقتل عليه قال الرضا
 عليه السلام

كلام الله عز وجل في سورة هود
 فاما اولها هذا القول العظيم واستكبروا وعصوا بعث
 الله عز وجل عليهم نوحا فاختلجهم فظلمهم فانا نؤاخذ بالاعمال ما
 اقول الخبي ابراهيم اذ اوجبت اليهم وقالوا انك فحيت لهم فقتلهم لانك
 لم تكن ضادا فبعثنا ابراهيم من نجا الله اياك فاختلجهم الله فبعثهم معه
 فقالوا انك لو سئلت الله ان يهلكنا نظر اليه لا جابك وكنت تحزننا كنعوا
 ففرحهم فرفعه فقال موسى يا قوم ان الله لا يرئ بالابصار ولا كبقية ذلك
 اتما يعرف بآياته ويعلم باعلامه فقالوا اني نؤمن لك حتى تسد فقال موسى
 يا رب انك فلا سمعت مقالتي بنى اسرائيل تاتى علم بصلاتهم فاحلج الله
 عز وجل اليه ناموسه سلبني ما سلوك فلما واخذك بيهم فقتلهم فقتل ذلك
 قال موسى وبارئ انظر اليك قال بنى اسرائيل ولكن انظر الى الجبل فان
 استقر كانه وهو يهوى ونور اني فلما الجبل ربه للجبل ياب من اياه
 جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك بقوم جمع
 الى معرفتي بك من جهل قومي ولانا اول المؤمنين منهم يا نبي فقال
 المؤمنون لله دركنا انا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد استأ
 برهم بها لولا ان ابراهيم واثق فقال الرضا عليه السلام لقد استأبرهم ولو
 ان ابراهيم واثق ربه لكانت كانه كان عصوا والعصوا لايهم بنى
 لا اياه ولقد حدثني ابي عن ابي الحسن ع انه قال سمعت ابا عبد الله ع
 بان لا يفعل فقال المؤمنون لقد ركبنا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله
 عز وجل وفي التوراة اخذت من اخذت اخذنا ان نقتل عليه قال الرضا
 عليه السلام

ذاك بولس بن حتى ذهب مغاضبا لقوله فظن تحبني استيقن ان نزلنا عليه ليحيى
 مضيقي عليه وقد ومنه قوله وما اذا ما ابليس فليلد عليه في قتيق وقترنا
 في القلمان ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الجحوش ان لا اله الا انت سبحانك
 ان كنت من القبايل يترك مثل هذه العبادة التي قد غلبت بها من قبل الجحوش
 فاستجابا لله وقال عز وجل فلولا انه كان من السجدة لبنت في بطنه الى
 يوم يبعثون فقال المامون لله وذلك بابا الخس فاجبرني عن قول الله
 عجب خذوا استبارا لرسولنا انهم فلكون بولجائهم نصرنا قالوا انما يقول
 الله عجب خذوا استبارا لرسولنا من قومهم وظن قومهم ان الرسول فلكون بولجائهم
 جاءه الرسول نصرنا فقال المامون لله ذلك بابا الخس فاجبرني عن قول
 الله عجب ليعفرك الله ما قلتم من ذنبك وما نافع قال انما عليه السلام
 لم يكن احد عند مشركي اهل مكة اعظم دنبا من رسول الله لانهم كانوا يلقون
 من دون الله ثامنا وما يستبشرون خافا لما جاءهم بالبرقوه الى كلمة الاطمان
 كبر ذلك عليهم وعظم وقالوا اجعل الالهة الا والها واحدا ان هذا الله عجب
 وانطلق الملاء منهم ان مشوا واصبر واعلم انهم ان هذا الله عجب فاسمعنا
 بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاخلاص فلما فتح الله عز وجل على نبيه مكة
 خال له باجدهم اتان فتحنا لك فخطا مبينا ليعفرك الله ما قلتم من ذنبك
 وما نافع عند مشركي اهل مكة بدعائنا ان الموجد الله فاما قلتم وما نافع
 لان مشركي مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة ومن بقي منهم لم يقبل على
 انكار الموجد عليه اذا دعي الناس فصا فنبه عندهم في ذلك مغفورا بظلمه ووه

علمهم فقال المأمون لله ذلك يا أبا الحسن فاجبني عن قول الله عز وجل اعني واسمعي يا جادة خاطب الله عز وجل بذلك نبهته وإن ولد به آمنه وكذلك قوله عز وجل لمن أشرك لعل يطين علكم ولكون من الخاسرين وقوله عز وجل ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركيهم حيث ينشأ قال المأمون صدقت يا ابن رسول الله فاجبني عن قول الله عز وجل وانفك عنه للذي نافع الله عليه وانفكت عليه امسك عليك ذنوبك واتق الله وتحنن في نفسك ما الله مبديهم وتحنن إلى الناس الله أحق أن يحسنه قال الرضا إن رسول الله ص قصد دار زيد بن حارثة بن من جبل الكلب في امرأته فم اشبه تغسل فقال لها سبحان الله في خلقك واتما زاد بذلك من به الله تبارك وتعالى عن قول من زعم أن الملكة بنات الله فقال عجب افاصبكم وتبكم بالبين والحق من الملكة أنا قال تقولون قولاً عظيماً فقال النبي لنا وإها تغسل سبحان الله في خلقك أن يتخذ ولد احتجاج إلى هذا الظاهر والأعتنا فلما اخذوا ذلك من قوله احبته امرئته يحيى رسول الله وقوله لها سبحان الله في خلقك فلم يعلم زيد ما ازادهم بذلك وظن أنه قال ذلك لما عجب من حسن انجاء الة النبي فقال يا رسول الله ان امرأته فعلت ما سوء واتى اربطها فما فقال له النبي ما مسك عليك ذنوبك واتق الله وعلما كان الله عز وجل عرفة عادوا ذلجه وان الملكة امرئته من فاحسني ذلك بنفسه لم يبد له زيد وخشيته الناس لم يقولوا ان محمد يقول لولاه انت انما يضاد مني

امراك ستكون في روجه فيحبونك بذلك فانزل الله عز وجل وانفقوا
 للذي ارفع الله عليه يمينه بالانذار وانعت عليه يمينه بالعق امك عليك
 زوجك وانق الله ونفخ ما في نفسك ما الله مبدي ومخفي الناس والله اخب
 محتاه ثم ان يلدن خائرة طلقها واعتك منه فزجها الله من نية
 محرم وانزل بذلك قرانا فقال عز وجل فلما افقتي منها وطرزجاها
 كما لا يكون على المؤمنين حرج من ازوج ادعائهم اذ اقضونه في طر وكن
 امر الله مفعولا ثم علم عز وجل ان المنافقين يفتنون من زيجها فانزلنا
 كان على النبي من حرج فيما فرض الله له فقال الامم ولد شفت حكاير
 رسول الله واوضح له ما كان تلبس فجزاك الله عن ابناؤه وعن الامم
 خبرا قال علي بن محمد بن الجهم فقام المامون لعنه الله الى الصلوة واخذ
 بيد محمد بن جعفر بن محمد وكان خاضرا جلس بينهما فقال له المامون
 كيف رايت ابن ابيك فقال عالم ولم زه بخلف الى احد من اهل العلم فقال
 المامون ان ابن ابيك من اهل بيت النبي الذين قال فيهم في الا ان لا يزوجوا
 واطايت اوصية اهل الناس صفا واهل الناس كرا لا املوهم فثم علم
 منكم لا يخرجونكم من باب هك ولا يخلونكم في باب صلاوا واضع في الرقا
 عليه السلام في منزل فلما كان من الغد عذت عليه اعلمه ما كان من قوله
 المامون وجواب عمة محمد بن جعفر ففطنت ثم قال يا ابن الجهم لا يفرق ما
 سمعته منه فانه يستلني في الله يستقم له سند في توضيح بعض الاشياء
 التي فيها الشك على كثير من الاصول الامانة وبعضهم جهم عفي عن
 من

١
 الابان البركة الغرمانية ٢ فضول الفصل الاول في بيان ما استلزم
 عليه من عصمة الانبياء عليهم السلام وفدا الفنا فيه كثير من فروعها فاعلم
 ان الاخلاق الواقعة في هذا الباب ينسجها علماء الدين في جميع الاشياء اربعة
 احدها في باب الغفلة وتاثيرها يقع في التبليغ وقالها ما يقع في الاحكام
 والثاني في اوجها في اغفالهم وسببها ما الكفر والفتن في الاعمال فاعلم
 ما جعلت الامة على عصمتهم ثم عنها قبل النبوته وبعد ما قبلها في الاذاعة
 من الجوارح جوازها عليهم ثم الذنب وكل ذنب عندهم كفوف لهم يجوز الكفر
 عليهم بل يحكي عنهم انهم قالوا يجوز ان يبعث الله نبيا علم انه يكفر بعد نبوته
 واما النوع الثاني وهو ما يتعلق بالتبليغ فمما تنقث الامة بل جميع رباب
 الملل واشرار على وجوب عصمتهم من الكذب والعزوف فيما يتعلق
 بالتبليغ عدا وسوا الاطاعة ابو بكر فانه جواز ما كان من ذلك على سبيل
 التثنية او قلنا الثالث واما النوع الثالث وهو ما يتعلق بالفتاوى فمما
 علانية لا يجوز خطا لهم فيه وسوا الاشرار فله من العامة واما النوع
 الرابع وهو الذي يقع في اغفالهم فمما خلفوا فيه على حدة اقول الاول من ذهب
 اصحابنا الى انما هي وهوان لا يصل عندهم الذنب البعيرة ولا كبير ولا عدا
 ولا نفاق ولا الخلف في التاويل ولا الاثم من الله سبحانه ولا الخلف في
 الصدوق في شجرة محمد الحسن الوليد جهما الله فانهما جواز السهالة السهولة
 يكون من الشيطان وكذا القول في الائمة الطاهرين عليهم السلام الثالث انه لا
 يجوز عليهم الكبار ويجوز عليهم التصاير الخبيثات المنكرات في جوارحه
 ٢
 في بيان ما استلزم عليه من عصمة الانبياء عليهم السلام وفدا الفنا فيه كثير من فروعها فاعلم
 ان الاخلاق الواقعة في هذا الباب ينسجها علماء الدين في جميع الاشياء اربعة
 احدها في باب الغفلة وتاثيرها يقع في التبليغ وقالها ما يقع في الاحكام
 والثاني في اوجها في اغفالهم وسببها ما الكفر والفتن في الاعمال فاعلم
 ما جعلت الامة على عصمتهم ثم عنها قبل النبوته وبعد ما قبلها في الاذاعة
 من الجوارح جوازها عليهم ثم الذنب وكل ذنب عندهم كفوف لهم يجوز الكفر
 عليهم بل يحكي عنهم انهم قالوا يجوز ان يبعث الله نبيا علم انه يكفر بعد نبوته
 واما النوع الثاني وهو ما يتعلق بالتبليغ فمما تنقث الامة بل جميع رباب
 الملل واشرار على وجوب عصمتهم من الكذب والعزوف فيما يتعلق
 بالتبليغ عدا وسوا الاطاعة ابو بكر فانه جواز ما كان من ذلك على سبيل
 التثنية او قلنا الثالث واما النوع الثالث وهو ما يتعلق بالفتاوى فمما
 علانية لا يجوز خطا لهم فيه وسوا الاشرار فله من العامة واما النوع
 الرابع وهو الذي يقع في اغفالهم فمما خلفوا فيه على حدة اقول الاول من ذهب
 اصحابنا الى انما هي وهوان لا يصل عندهم الذنب البعيرة ولا كبير ولا عدا
 ولا نفاق ولا الخلف في التاويل ولا الاثم من الله سبحانه ولا الخلف في
 الصدوق في شجرة محمد الحسن الوليد جهما الله فانهما جواز السهالة السهولة
 يكون من الشيطان وكذا القول في الائمة الطاهرين عليهم السلام الثالث انه لا
 يجوز عليهم الكبار ويجوز عليهم التصاير الخبيثات المنكرات في جوارحه

[illegible]

اسئل به الخطون فاطلة لفظ العصا والذئب فيها اسئل من ادم وهو
انما قام القابل على عمتهم محل هذه الالفاظ على ترك المسح والاولاد
فعل المكروه مجازا والتكسفة كون ترك الله ومحافة الامر بالتكوار تكا
التمني التبرهتي منهم مما يظن موقعه لعلود رجهم وارتفاع شانهم ولتذكر
بعض ما احيى به المتزهون من الصديقين على سبيل التجالدهم في ذلك
مسالك الاول فاودعه السبد المرفعي رة في كتاب ينزله الانبياء جئت
قال احكم ان جميع ما نثره الانبياء عنده ومنع وقوعه منهم يشهد الى دلالة
العلم المعجز ما بنفسه وبواسطه ونفس هذه الجملة ان العلم المعجز اذا كان
واقعا موقع التصديق للمدعى النبوة والرسالة فحار باجره قوله تعالى
صلحت في انك رسولك ومودعته فلا بد من ان يكون هذا المعجز انما من
اكره على الله تعالى فيما يؤيده لانه تعالى لا يجوز ان يصدق الكذاب تصديقي
الكذاب معج كما ان الكذب متبع واما الكذب في غير ما يؤيده سائر الكبار فانما
ولا المعجز على نفسها من حيث كان لا اعلى وجوب اتباع الرسول وتصديقها
بؤيده وقوله منه لان الغرض في بعثه الانبياء وتصديقهم بالاعلام المعجزة
هو ان يثبت ما يؤيده فما خلع في الامتثال والعبادة وتوضيها ما يمتنع
المعجزة فلما قلنا انه يدل على نفي الكذب والكبار عنهم في غير ما يؤيده
بواسطه وفي الاول يدل بنفسه فان قيل فهو لان بدوا على ان يجوز الكبار
يفعل فما هو الغرض بالبعثه من الصلوات والامتثال فلما لاشبهه في ان
يجوز عليه كبر الخاطيء ولا ياب من هذه الاعدام على الذنوب ليكون انفسنا
الذين الظاهر في

النبوة وفئزال حكمها بالنبوة المسقطه للعقاب والذم وليتوجه بقتنه
النفير فلنا الطريقه في الامر من واحده لاننا نعلم من يجوز عليه الكفر والكبار
في حال من الاحوال وان تاب منه خرج من استحقاق العقاب به لا تسكن النفير
قوله مثل سكونا الى كرا لا يجوز ذلك عليه في حال من الاحوال ولا على وجه
من الوجوه وهذا لا يكون حال الواعظ فلنا الداعي الى الله لم يخرج من
مقارنا للكبار ثم تكبنا العظم الذنوب ان كان قد فارق جميع ذلك وبار منه
عندنا في نفوسنا كحال من لم يهد منه الا القراهه والطهاره وبطلوه في
الغيبه من هذين الرجلين فيما يقضي لتكون النفور ولهذا كثر اما يصير
الناس من هذين من العبايح المتقدمه بها وان وقعت التوبه منها اجابوا
ذلك عسبا ونقصا فاعادها ومؤثرا وليس اذا كان يجوز الكبار قبل النبوة
مختفيا من يجوزها في حال النبوة وناقصا عن رتبته في باب النفير يجب
ان لا يكون فيه شيء من النفير لانه اشبهت فلا يشتركان في النفير وان كان
احدهما اطهر من صاحبه الا ان كثير يتخفف والعجز والاشم من عليه
الانهما لا منه متغفره لا محاله وان القليل من التخفف لا يفيق الا في الاجاب
والوفاء المتابعة متغفر ايضا وان فارقا الا في قوة النفير ولم يخرج شيئا
في هذا الباب من الاول وان يكون مغفرا في نفسه قبل فخرنا ان الصغار
لا يجوز على الانبياء في حال النبوة وقبلها فلنا الطريقه في نفى الصغار في الخارج
على الطريقه في نفى الكبار في الخارج عندنا اما لاننا نعلم ان من يجوز كونه
فاعلا للكبيره متغفره في باب منها واقلع عنها ولم يبق معه شيء من استحقاق

عفاها وذنبا لا يكون سكونا إليه سكون من لا يجوز ذلك عليه فكذلك
 سلم ان من يجوز عليه من الانبياء ان يكون مقدما على القبايح مركبا لها
 بخلاف بقية اوليائها وان وقع مكفرة لا يكون سكونا إليه سكونا الى من
 نام من القبايح ولا يجوز عليه فعل شيء منها انتهى اوردنا ان اردنا ان نكلمه
 فذكره اقول لا يخفى عليك ان من جواز الصفات من الانبياء ولو في
 صدور الحقيقة منها بل من يجوز اكثر الذنوب عظامها عليهم بل لا فرق
 كثيرا بين من يجوز جميعها اذا الكبار على ما دونه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن عمر انة قد فيها اشبه عن ابن مسعود انه زاد على قول ابن عمر ثلثة ولا
 شتان كثيرا من عظام الذنوب التي سوى ما ذكره ليست من الصفات
 الحقيقة كسقوط رسم والطهيف بحجة فلهذا هم يجوزون ما يكبر الصغير
 المذكورين كالاشتغال بابواب المغازف والملاهي وترك الصلوة واضنا
 الفاسد في فسادها ملوك الجور على رؤس الاشياء في الخلوات في هؤلاء ايضا
 مخطون للانبياء ولكن في لباس الثمن به ولا يرباب غافل في ان من هذا شأنه
 لا يصلح لرباثة الدين والدنيا وان القوم تنفر عنه بلا يجوز احدا ان يكون
 مثله ضالحا لان يكون ذاعطا وهايا بالخلق في اذنه قربة فكيف يجوز ان
 يكون من قال الله تعالى فيهم ان الله يصطفى من الملكة رسلا ومن الانبياء
 ثبت بطلان هذا النوع من الثبوت امكن التمسك في اثبات ما ذهب اليه
 اصحابنا من تفرعهم عليهم السلام عن كل منعنه ولو على سبيل التسهيل والتيسار
 من جنس الولادة الى الوفاة بالاجماع المركب ولا يضر خروج شاذ

من المعروف من كتابنا بعد تحقق الإجماع الثالث أنه لو صدق النبي
 لزم اجتماع الصديقين ومما وجوب متابعتهم ومخالفتهم أما الأول فمما لا يخفى
 ولقولهم نعم قل إن كنتم تحبون الله فاتبقوا بحسبكم الله وإذا بقت فتصحبنا
 ثبت في حق باقي الأنبياء هل علم الغافل بالعرف وما الثاني فلا يتبعه بل
 حرام الثالث أنه لو صدق من قبله لوجب منعه من غيره والأحكام عليه
 لصحوم أدلة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكنه حرام للاستلزام بذلك
 المحرم بالإجماع ولقولهم نعم إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في
 الدنيا والآخرة الرابع أن لو ائتم على الفتوى أن يكون مردود الشهادة
 لقوله نعم إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ولا تجمع على عدم قبولته هاهنا الفاسق
 فليزم أن يكون بدون حال من إجماع الأمة مع أن شهادته مقبولة في الدين القويم
 وهو شاهد على الكل يوم القيمة قال الله نعم لتكونوا شهداء على الناس ويكون
 الرسول عليكم شهيدا الخامس أن يليزم أن يكونوا أقل درجة من عصاة الأمة
 فإن درجاتهم في غاية الرفعة والجلالة ونعم الله سبحانه بالأصطفاء على الناس
 وجعلهم مناعا على وجه خلقه في عباده وعبادته عليهم أتم وأبلغ
 فأمرهم بالمعروف والنهي عن المنكر ونواهيهم للمعصية فإني أخص وأشجع من
 عصيانه ولا عذر لبلقي من غافل السادس أن يليزم استحقا العذاب للعز
 استجابة التوبع والقوم لصوم قوله نعم ومن يعص الله ورسوله فقد صدق
 يدخله نارا خالد فيها وله عذاب مقيم وقوله نعم إلا لعنة الله على الظالمين وهو
 بالضرورة والإجماع السابع أنهم كانوا بأمر الناس طاعة الله فممن لو

لم يطعوا وأدخلوا تحت قوله نعم الأمر والناس بالبر ونشأوا يكلمونهم تلوون
 الكتاب فلا يفتلون واللائم باطل بالإجماع ولكونه من أعظم المنكرات فإن كل واحد
 لم يعمل بما يظن أن الله يحب التفاضل الاستماع منه وهو من جنس الاعتناء بقوله
 الشا من ينطق حكى عن أبيه قوله فبقرئ لا عوتقهم اجعني لأعبدك منهم
 المخلصين ولو عصى نبي كما عصى نوحاً أو غيوة الشيطان ولم يكن من المخلصين مع أن
 الانبياء من المخلصين بالإجماع ولا من يقف حاله ولا فكره بما ابنه به وسخروا
 به كعقوب أوله إلا بهدوا لا بمقتضى أنا المخلصين بحال الصلة ذكرى العار وانهم
 عندنا من المصطفين الأخيار وإذا ثبت وجوب العصية في البعض فبطلت الكلا
 لعدم القائل بالفرق الشايع أنه يلزم أن يكون من حزب الشيطان فلا
 الله نعم إلا أن حزب الشيطان هم الحاسرون ولا يقول به إلا الحاسرون
 الحارثيون قالوا أول أفضل من الملك لقوله نعم أن الله اصطفي آدم ونوحا
 وإبراهيم وآل عمران على العالمين وأفضلية البعض يدل على أفضلية الكل
 للإجماع المركب ولو سلمت المسئلة من منع كونه أفضل له قوله تعالى
 أم نجعل المنقذين العباد المحاربيين ^{فيهم} ان الذين لو كان طائفة الكاهن
 الظالمين عدوا لله لا يزال العبد الظالمين قالوا في الرافضيين هذا
 نعم لما عهد النبوة أو عهد الامانة داودا والاطمئنان المطلوقين كان
 الشا في ذلك لأن كل شيء لا بد أن يكون تاما أو قسريا وبقيت كنه فالأمة
 على تتبع التعاديل على بالنسبة لا يكون ملتبسا الشا في جميعهم عاد
 ولم يصدق عليهم أبليس عليه فابتهوا الأوفياء المؤمنين والانباء

من ذلك الغرض بالانفاق وقد ذكرنا وجوها أخرى فما ذكرناه كناية
كان له طلب في التمتع وهو شبهه بواجب المجاز عن جميع المخطئة فذكر
بعضها في الأصول لا في الفصل الثاني في بيان تأويل خطئهم
في تناول الشجرة المتهمة وهي أعظم شبه المخطئة واستدلوا بما ورد فيها بوجوه
الأول أن كان غامضا المولى بقدر عظمه والغامض لا يقدر أن يكون صاحب
كبره لقوله تعالى ومن يصر الله فمؤله فأن له ناصيته ثم وجاب عنه السيد
علم الهند بموته بأن المعقبة مخالفة الأمر والأمر من الحكيم يكون بالواجب بالآلة
وليس يمنع أن يسمي نازك الفعل غامضا واعتبر عليه بأنه مجاز واجب
منع كونه مجازا سلمنا لكن لا يقدر أن صار إليه عند معاوضة الآلة المقطعة
بل يدرك المجاز عند معاوضة دليل على الجواب بأن هذا كان قبل النبوة
أو كان تلك المعقبة في الجنة لأنه الأرض الذي هي دار التكليف فلا يلزم
صدور المعقبة عنهم لاجل النبوة ولا يقدح في دار التكليف فقد عرفت
ضعف هذه الفصل الثاني وعدم استقامتها على الأصول إلا ما تمتع أن
الأخبار لا ينطبق على شيء من المذهب واجب أيضا بأن معصية كانت في الصغائر
الكثيرة وجواب المعتبر وقد عرفت ضعف واجب أيضا بأنه لما نهى عن
الأكل من الشجرة طلقنا إليه من الشجرة لا عن نوعها وكان الله تعالى
نهيهم عن نوعها وكان كونه ذلك لأن الله ليس له ما يابسه كآفة الله بها
في الناحية من كان ذلك من قبل الخطيئة في العهد وليس كغيره من النوب التي
يسمى بأدول النار واعتبر على ذلك بالآلة لا يجوز عليهم العتبات

والعمل بالظن بمكفرهم من العالم ويمكن الجواب بأننا لا نسلم أن آدم وقع في الخطأ
 كان ينبغي كما يدل عليه الرواية فلا خلاف في عمله بالظن وخبره شكال وأما
 إيراد المحسن في هذا الوجه فيجوز أن يكون مما شأه مع المخالفين الوجه الثالث
 أنه تعالى سماء غاوب يقول فعوى والغوا فلا الرشد والغاوب يكون حسنا
 كبقية سماء إذا وقع تأكيد للخاصة جاب التبدية بأن معنى غواوب جاب لنا
 نعلم أنه إذا لم يصر الحما ندب إليه فغل غاب لا محالة وح يكون غوى بمعنى تركه
 ما امر به ندب لأنه تأكيد للعصيان سلنا أنه ضد الرشد لكن الرشد هو القول
 بشئ في شئ من ارتكب ما يبعد عن مطلوبه كان رشا لا غاوبا ولو كان مجازا
 امر ندب أو ارتكب ما ينهى عن شئ الوجه الثالث أنه نائب الثاني مذنب
 لكونه التادم على فعل الذنب فهو مخبر عن كونه فاعلا للذنب فان كذب
 في هذا الخبر فهو مذنب بالكذب فان صدق فيه فهو إطلاوي جاب
 عند التبدية بأن التوبة عندنا وعلى أصولنا غير موجبة لإسقاط العقاب
 وأما بقية الله نعم تفضلوا الذي توجب التوبة هو استحقاق التوبة وقبولها
 على هذا الوجه هو ضمان الثواب عليها فعنى قوله تاب عليه أنه ضمن ثوابها
 ولا بد من ذهب إلى أن معصية آدم صغيرة من هذا الوجه لأنه إذا جاز كذب
 قبل توبته وبغفر له ومعصيته في الأصل وقعت مكثرة لا يستحق عليها شيئا
 من العقاب لم يكر له بل من الرجوع إلى ما ذكرناه والتوبة قد يحسن أن يقع من
 له بعد من نفسه فيجاء على سبيل الانقطاع إلى الله والرجوع إليه ويكون وجه
 حسنه في هذا الموضع استحقاق الثواب بها أو كونها طفا كما يحسن أن

يقتضيه من يقطع على أنه غير متحقق للعقاب وإن التوبة لا تؤثر في إسقاط
شيء يستحقه من العقاب ولهذا جوزوا التوبة من الصغار وإن لم تكن مؤثرة
في إسقاط ذنب ولا عقاب انتهى يدل على أن التوبة لا توجب إسقاط
العقاب كغير من عبادات الادعية المأثورة ثم أتينا لولمنا أن التوبة متى
توجب إسقاط العقاب بحمل التوبة مما توجب إسقاط العقاب بحمل التوبة
هي هنا على المجاز لا عرفنا سابقا الوجه الرابع في دفع ما لا يجوز أن يكون
من الظالمين وهو سمي نفسه ظالما في قوله ربنا ظلمنا والظالم ملغول قوله تعالى
لعن الله على الظالمين من استحق اللعن فهو صاحب الكبائر والنجاب المستدر
بأن معنى قوله ربنا ظلمنا أنه نفقنا أنفسنا وبخشنا ما كنا فيه فحققت
الثواب بفعله ما اريد منا وحينئذ تلك الفائدة الجليدة من التعظيم وذلك
الثواب وإن لم يكن مستحقا قبل أن يفعل الطاعة التي يستحقها فهو منكم
المتحقق بخير إن هو وصف من مؤثر نفسه بأنه ظالم لها كما هو وصف بذلك من
فوق نفسه المنافع المستحقة وهذا هو معنى قوله فكروا من الظالمين والظالم
أصله وضع الشيء في غير موضعه فظهر أن الوصف بالظلم لا يسلّم ما ادّعى
المستدل لأن الشك في مخالفة أمر سبحانه وضع الشيء في غير موضعه موجب
لفصل الثواب إنما استدل على أن الظالم ملغول فباطل ادّفع هذا في
موضعين الظاهر أحدهما في الدعاء لعن الله على الظالمين الذين
يصيدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ثانيا في
هود وفيها كما ذكرنا أن آخرا الآية هكذا وهم بالآخرة كافرون وعلى أي حال

لا يدل على لعن طلق الظالمين بل الشبهة على العرض صاحب الكبيرة أيضا من الجاهل
على أن العن أيضا لا يدل على كون الفعل كبيرة ثوروا الاخبار بلغني صاحب
القصبة بل من تركب النهي التثني أي أيضا إذا لعن الظفر والابواب عن
الجمعة وهو محتمل بترك البندوب فعل المكروه أيضا لكن لا غلب على العمل في
الشرك في الكفار لا يجوز استعماله في صلحا المؤمنين في مقامهم أشكا الأثر
الترك **الوجه الخامس** ان ترك النهي عنه في قوله تعالى ولا تقربوا وقال تعالى
أثم أنتم تكفرون ان كتاب النهي عنه كبيرة والجواب ان النهي عن يكون التحريم يكون
للتثنية ولو سلم انه حقيقة في التحريم حملنا على الجواز لدلالة العصية على أن
شروع استعماله في التثنية يمنع من جملة على المعنى المحقق في الآية أما إذا كان
ان كتاب النهي عنه كبيرة مطلقا فلا يخفى بقاء **الوجه السادس** انه لا يجب
الجنة بسبب سوسة الشيطان ذلك يدل على كونه فاعلا للكبرة ولجب
بأن ما ذكرنا إما يكون عقوبة إذا كان على سبيل الاستحقاق والأمانة ولعله
كان على وجه المصلحة وكذا القول في سلب الناس **الوجه السابع** انه لا
مغفرة الله أبدا فكان من الجاهلين وذلك يقتضي كونه ضلعا كبيرا والجواب
أن الحسن ضد التمجيد والاشك أن من نقص ثوابه فقل جسد واعلم أن هذا الجنب
يدل على أن الشجرة النهاية كانت شجرة الحنطة وهو المشهور بين المعتزلة
ودرو غير ابن عباس وقبل هي الكرم ودروه غير ابن مسعود والتكديرواه
الآن من عن الصادق وقبل هي شجرة الكافور وفيه الشخ في البنيان عن
على السلم وقبل هي البنية وقبل سجرة العلم علم الجنة والشجرة قبل شجرة

الخلد التي كانت تأكل منه السمكة ووجد الجميع بينها ما ذقوا الصدوق في
 السور الفاني بأناؤه على الصلوات المبركة قال سئل القناع عليه السلام
 عن الشجرة التي أكل منها آدم وقوا ما كانت فداخلها ثمارها فمنهم من
 يروى أنه الحنطة ومنهم من يروي أنها العنب ومنهم من يروي أنها الحنظل وكل
 ذلك حق قلت فامعنى هذه الوجوه على خلافها فقال يا ابن الصلوات إن
 شجرة الجنة تحمل أنواعا فكانت شجرة الحنطة وبها عاب أب كسفرة الدنيا
 وإن آدم لما أكرمه الله تعالى ذكره باسما وملكته له وبأدخاله الجنة طالع
 في نفسه حل خلق الله بشره أفضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه له
 أرفع وأتسك با آدم فأنظر إلى ساق العرش فيقع آدم وأسد قطر إلى ساق العرش
 فوجه عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله على ابن جبال البر الموزير
 زوجة فاطمة سيدة فشا القالب والحزن والعين يتكثرت اهل الجنة في
 آدم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل ذوقتك وهم خيمتك ومن جيع خلقك
 ولولا هم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السما والأرض فاباذا ان
 لنظر اليهم ببعض الجسد فارجع عن جوارحه قطر اليهم ببعض الجسد حتى نزلهم
 فسلط الشيطان عليه حتى أكل من الشجرة التي نهى عنها وسلط على حوائطها
 إلى فاطمة ببعض الجسد حتى أكل من الشجرة كما أكل آدم فخرجها الله عز
 وجل عن جنه وأهبطها مع جوارحه إلى الأرض قول لعل المراد بالمسد الكو
 في الجنة العنطة ولم يكن ينبغي له معنى هذه المنزلة وبوتيد قوله ومعنى نزلهم
الفصل الثالث في بيان ما اشتمل الخبر عليه من تأويل قوله تعالى

دواعيه على الفكر والتأمل وإى الكواكب فاعظمه وأعجبه نور وجهه
 وقد كان قوم يعبدون الكواكب فغا هذا رتبة على سبيل الفكر فلما غاب علم أن
 الأقول لا يجوز على الله فاستدل بذلك على أنه محدث مخلوق وكان كانه
 حاله في رتبة القمر المشمس الثاني أنه كان عارفا بعد صلاحته للربوبية ولكن
 قال ذلك في مقام الإحجاج على عبدة الكواكب الثاني أن يكون المراد هذا
 الأربع أن المراد منه الاستغناء على الأنكار الخامس أن يكون القول مضمنا فيه
 والتقدير يقولون هذا رتبة السادس أن يكون ذلك على الاستغناء كما يقال
 لدليل ساد فوما هذا سيدكم على وجه الهرز **الفصل الخامس** في
 توضيح ما اشتمل عليه الحديث من سؤال إبراهيم إزائة الملكوت وأخبار الموت
 اختلف المفسرون في تفسير هذه الإزائة على قولين الأول أنه تعالى إزاه
 الملكوت بالعين فالو أن الله تعالى سأل السماوات حتى رأى العرش الكريم
 حيث ينتهي العالم الجسماني ورأى ما في السماوات من العجائب والبدع
 شقوله الأرض حيث ينتهي السطح الأرضي من العالم الجسماني ورأى ما في باطن
 الأرض من العجائب ودواعي غيبها نحو تما في الكتاب الثاني أنه قدرة الإزائة
 بعين البصيرة والعقل وهو ظاهر يجب العقل الأول الصواب ما في ذلك
 من النقل وأما ما قبل ولكن لم يمتن قلبه أي المطلوب من السؤال أن يفصل العلم
 الاستدلالي عن رتبة إزائة هذا الوجه فهو خبر به بصير أن عدو له منها إلى
 غيرها ما كان في سبب ضعف الحجة بل كان في سبب جمل المستمع وأنه أوحى
 إليه أن يتخذ بشر خلبلا فاستعلم إبراهيم وقال له ما علامة ذلك فقال

علامته ان يجي الموتى فلما اعظم مقام ابنهم خفي به انه يكون ذلك الخليل
 فمثل اجاء اليه فقال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على اني خيلك
 او انه تسله ان يشاهد قوته فيقول لا ككافرون بل هو بهم وقال اقرانه سئله
 كان الاجل انه لما جاء الملك اليه واجزه بان الله بعثك رسولا الى الخلق
 طلب المجزى كما يطلب الخلق من الرسول الابناء وانه فقال اني بارئ
 كيف يجي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على اني الان
 ملك لا شيطان وقال اقرانه اصنع علي ان اهل القصور المراء بالحق
 القلوب المحبوبة عن اعداء المكاشفات والاحياء عبادة عن طغوتك التي تقوى
 اني طلب لذلك التجلي **الفصل الثاني** في بيان ان الشغل عليه من ان
 ما صدر عن وصية من القتل قال اقراني حتى ترط عن عصية الانبياء
 بان ذلك القبط ان كان حقا للقتل فلم قال هذا من عمل الشيطان ولم
 قال رب اني ظلمت نفسي لم قال فيسوقه اخرى فغلطها واتا من القضاة
 ان لم يكن متحفا له كان قتله معصيته والجواب انه لكفره مباح الدم واما
 قوله من عمل الشيطان فما وبله من وجوه القول ان الله وان ابلح فلا كفار
 الا ان كان الاولي باخر قلنا قل ترك ذلك المندوب الثاني ان قوله هذا
 اشار الى عمل المقول لاعل نفسه والثالث ان مقتول من جند الشيطان
 وحزبه واما قوله رب اني ظلمت نفسي فخرج قول ادم واما على سبيل الانقطاع الى
 الله والاعتراض باليقين عن اليقين بحقوقه وان لم يكن هناك ذنب عطا
 من حيث حرم نفسه الثواب بترك المندوب كذا قوله فاعف عن او السواد

فاستمر هذا القتل ولا يحصل خبره الى فرعون وليقتلني به فغفر له واستمر من الموت
 الى فرعون وبوبده انه قال عقبيه وبب بالانتمت على قلبي اكد في طهر اللجج من
 اما قوله فظلمها اذا وانا من الضالين فلم يقل التضرع بذلك ضلانا ولكن
 فرعون لما ادعى انه كان كافرا في حال القتل نفى عن نفسه كونه كافرا في ذلك الوقت
 واعترف بان كان ضالاً الى منجى الابد كما يجب عليه ان يفعله وما يدين به
 في ذلك انه في حال التبدد في الجواب انه لم يهد القتل ولا اراد بل اراد ان
 يتخلص جلد من شيعته من يد المظلمين بدفع عنه مكر وهمة في ذلك الا الضالين
 غير قصد اليه وكل لم يقع على سبيل المداقة للظالم من غير ان يكون مقصودا
 فهو حزن غير قبيح شوا كان المداقة عن نفسه من غير وجه الجواب عن قوله وت
 من الكافرين فاما اراد به الكافرين لنفسه وقوتهم في فاعن وكان مرجع
 موسى وعنه قوله وانا من الضالين فاما اراد به من الذاهبين عن الكوفة فاما
 على النفس المداقة يفصح الى القتل فقد يسمى الذاهب عن الشيء انما ساعته يحوي
 ان يهد ان ضللك عن فعل المبتدئ اليه من الكف عن القتل في تلك الحال والقوت به
 التوبة واما قوله لشيعته انك لغوة مبين انك خائب وطائيا مذكورا
 تكلفنا الاقطعة فاول ما ذكره احد الوجهين في الآية والوجه الاخر قوله
 موسى ان يدين تقتلني كلام الباطل في الكلام الاسرائيلي الفصل السابع
 في تفسيرنا ونفسه الرواية من ناويل قوله ثم للرسول محمد بهما فاول ما قال
 قال علي بن ابيهم البشير انه في المشله ولذلك سميت الذئبية لانه لا مثله
 فاعانك بالوجه فلا قتل عن في حد او جلد ضالا في قوم لا يعرفون فضلنا

فهذا لله بك نفل مخفيا من إرباب الحق المجتبي رحمته الله تعالى

هذه رسالة إرباب المعلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
ويجوز لكثير من طلاب العلم لا يفتنونهم التحصيل وإن جهلوا ولا
يفتقروا عن ثمراته وإن شغلوا لأنهم أخطأوا طريقه وتركوا شرافته وكل
من أخطأ الطريق ضل فلا يزال الفقه أورد أن يترط بقوله العلم على سبيل
الاختصار على ما رأيت في الكتاب سمعنا أن ابن تيمية في العلم والله الموفق
والعبد فإني في المقصود في فضول شئ **الفصل الأول** في هبة العلم
فقلنا علم أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فرضة على كل مسلم وسنة والاد
من العلم هنا علم الحال أي العلم المحتاج إليه في الحال الموصلة إلى النفع في
المال كما يقال أفضل العلم علم الحال وأفضل العمل حفظ المال فيفرض
على الطالب ما يصلح حاله ويشرف العلم لا يخفى على أحد أن العلم هو
المختص بالإنسان لأن جميع الخلق سوا العلم يشترك فيها إلا أن الإنسان
الحيوان أن كان الشجاعة والقوة والشفقة وغير ذلك وبراهم الله
مخلوقا داما على المشكاة وأمرهم بالتجولة وإيضاهم وسيلة إلى الاستفادة
الأبدية أن وقع العمل على مقتضاه فالعلم الذي يفرض على المكلف بعينه بحج
تحصيله وجبر عليه أن لم يحصل الذي يكون الأضاح به في الأجران فرض

عليه

على سبيل الكفاية وإذا قام به البعض سقط عن الباقي وإن لم يكن في اليد فهو
برائته كواجبها في محصلها بالوجوب مثل أن علم ما ينفع على نفسه جميع
الأحوال بمنزلة الطعام لا بد لكل أحد من ذلك وعلم ما ينفع في الأطناب بمنزلة
الدواء يحتاج إليه بعض الأوقات وعلم التجويز بمنزلة المرض فغلة حرام لأنه
يفتر ولا ينفع إلا قدر ما يعرف به القبلة وأوقات الصلوة وغير ذلك فإنه
ليس فحرام فلما انفصل العلم بانه صفة تجلي بها من فاضلها فخصه بالذكور في
الطالب أن لا يتفصل عن نفسه ما ينفعها وما يضرها في أولها وآخرها

فبجلب ما ينفعها ويجتنب عما يضرها لتلا يكون عقله وعلمه حجة عليه
في إذا عوقبه الفصل الثاني في النية لا بد لطالب العلم من النية
في تعلم العلم فالنية هو الأصل لجميع الأحوال لقوله إنما الأعمال بالنية
ولقوله ولكل أمرئ ما توكذبني أن ينويه المعلم بطلب العلم رضا الله
وإزالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجهال وإحيا الدين وإبقاء الإسلام
بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من نفسه متعلقاته ومن غير بقدر المكان
فيبغي لطالب العلم أن يجنب في الشاقي ويجتنب بقدر الوسع فلا يصرف
عمره في الدنيا الحاضرة الفانية ولا يذل نفسه بالطمع فيجبغ الحمد
يجتنب عن التكثر الفصل الثالث في اختيار العلم والأستاذ

انتهى بك والتثبت ينبغي لطالب العلم أن يجتنب من كل علم أحسنه يحتاج
إليه الأمور الدينية في الحال ثم ما يحتاج إليه المال ويقدم علم التوحيد ثم
العلم بالدليل ويجتنب العتق وذو المحدثات فالواعظون بالعبقريين والحدثات

بغير اضطرار بل ينبغي ان يكون بينه وبين الاستناد قلة الغفوس لا تفرق
الى التيقظ وينبغي لطالب العلم ان يجتهد في الأخلاق والذمة فاتها كلاب
مقبوطة قال رسول الله لا يدخل الملكة بيتا فيه كلب وصوت

الفصل الرابع في الجد والمواظبة والهمة ثم لا بد لطالب العلم من الجد
المواظبة والملازمة قبل من طلب شيئا بعد وجد ومن قرع بابا ولم يفتح
قبل بعد ما يسعى اليه ما يفتنى قبل يحتاج في العلم الى جد التلذذ العلم انما
والذي كان في الحيرة ولا بد لطالب العلم من المواظبة على التدقيق والتكرار
في اول الليل واخره وما بين العشاءين ووقت التحرق ميثاق قبل من استمر
نفسه بالليل فقد من ح قلبه بالنها ويغتنم بآدم الحذارة وغفوا ان يشب
ولا يجهد نفسه جهدا يضعف النفس ينقطع عن العمل بل يستعمل الزحف في ذلك
والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية
في العلم فان المرء يطير بهمة كالطير يجاهد فلا بد ان يكون همة
على حفظ جميع الكتب حتى يحصل البعض فما اذا كانت له همة غالبة لم يكن
له جد وكان له جد لم يكن له همة غالبة لا يحصل له الاقليل من العلم ينفي
ان يتعب نفسه على الجد والتحصيل المواظبة بالناس في فضائل العلوم و
دقائقها فان العلم يفي وغيره يعني انه جوع ابدية قبل العالمون جأوان
ما نوا وكفى بفتح العلم واعمال التحصيل للعافل وقد تولد الكسل كثيرة
البلغم والبولونيات وطرق تقليله تقليل الطعام وذلك لانه لا يشبع
كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة

الاكل والشرب لا يفسد بقطع البلغم والرطوبة وكذا الزيادة لا يفسد الاكل
 من جهة الايجاج الى شرب الماء فزيد البلغم والسواك يقلل البلغم ويزيد
 الحسنة وانقصاها وكذا التي يقلل البلغم والرطوبة وطريقه تقليل الاكل
 القليل في منافع قلة الاكل وعلى العفة والعفة وغيرهما والناقل فمضاكفة
 الاكل في الامراض وكلاهما لا يطيب وقيل البطنة تذهب الفطنة وينبغي لا
 ياكل الاطعمه الدسمة ويقتد في الاكل اللطيف والاشهي وان لا يشهي الاكل
 والقوم الا لمرض اقطاعان كالصلوة والصوم وغيرهما الفصل الخامس
 في زيادة السبق وقلة وزيدته ينبغي ان يكون زيادة السبق والادب كما قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الدرباء الا وعدتم قبل كل عمل من عمل
 الغير لا بد ان يوقع يوم الدرباء وهذا اليوم الاربعاء يوم خلق الله فيه
 النور وهو يوم تحرف حق الكفار ويكون بياءا للومنين واما قد السبق
 في الابتداء فينبغي ان يكون ذلك السبق للبتك بعد ما يمكن ضبطه بالاعادة
 مرتين بالترغق والتدريج فاما اذا طال السبق في الابتداء ولعل في الاعادة
 عشر مرات فينبغي في الامتناع ايضا كذلك لانه يعاذه كذلك ولا يترك ذلك
 افقاده الا بمجهد كثير وقلة الدرس جزء الفكر واللف وينبغي ان يبتدئ
 بشئ يكون اقرب الى فهمه والاشايد كانوا يجتهدون للبتك مسجرا والتمون
 لانها اقرب الى الفهم والقبض وينبغي ان يعيد السبق بعد القبض والاعادة
 كثيرا ولا يكتب المتعلم شيئا الا يفهمه فانه يورث كلاله الطبع ويذهب
 الفطنة ويضيع الاوقات وينبغي ان يجتهد في الفهم من الاستعداد

بالتأمل والتفكير وكثرة التكرار فإنه إذا قل التكرار وكثر التكرار والتأمل
 بذلك وبفهمه وقبل حفظه خزين من سماعه ودرقه فاذن التأمل في الفهم
 لم يجتهد مرة أو مرتين يناد ذلك في الفهم فلا يفهم الكلام ليس يفهم في زلا
 يتناول في الفهم بل يجتهد بل عوا الله ويتفتح إليه فإنه يجيب من دعا ولا
 يجيب من جاء ولا بد للطالب العلم من الملاحظة والمناظرة فيبقى أن يكون
 بالانضاض والقائه والتأمل فيخرج عن الشغف والغضب في المناظرة والمذاكرة
 متاوتة إنما يكون لا يخرج الصواب ذلك إنما يحصل بالتأمل والاعتناء
 ولا يحصل بالغضب والشغف وقاية الملاحظة والمناظرة أو هي من فائدة
 مجرد التكرار مع فائدة بل ملاحظة ساعة خزين من تكرار شهر لكونه إذا كان مع
 منصف سليم الطبع وآياك والمذاكرة والمناظرة مع غير شغف الطبع فأت
 الطبقة بسيرة والأخلاق منعقدة والمجاورة مؤثرة ويدين في طالب العلم
 أن يكون متاعدا في جميع الأوقات فدقائق العلوم وبعض ذلك فأنما بدلك
 الدقائق بالتأمل ولهذا قبل التأمل بدلك ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى
 يكون فكرة مضبوطة أصول الفقه هذا أصل كبير وهو أن يكون كلام الفقيه طرا
 بالتأمل ويكون مستند في جميع الأحوال والأوقات من جميع الأنظمة والعلوم
 الله الحكمة ضالة المؤمن إنها وجدها أخذها وقبل خذ ما صفي وضعها كذا
 وليس يصح البدء والعقل عند ترك العلم والمعلم أن يشغل بالغير بالتأمل
 والادكان بأنهم في الفهم والعلم من الله ويراعى الفهم بالمال وغيره يطلب من
 الله التوفيق والهداية فإن الله تعالى هادي لمن استهداه به ومن يترك على الله

في قوله
 منصف سليم

فهو حبيب الله بالغ امره وقد جعل الله لكل شئ قدرا وينبغي لطالب العلم ان يكون
 ذاهبا غائبا لا يقطع في اموال الناس قال رسول الله اياك والقطع فانه يفر
 خاضع ولا يخلع باعنا من المال بل يتقوى على نفسه على غيره قال رسول الله
 الناس كلهم في الفقر مخافة للفقر وكان في الزمان الاول يتعلمون الحرفة ثم
 يتعلمون العلم حتى لا يقطع في اموال الناس في الحكمة من يتقوى على الناس
 افقر والغالم اذا كان طالما لم يتق له حمة العلم ولا يقول بالحق وينبغي
 لطالب العلم ان يعتد بنفسه ويقدّر تقديره في التفكير فانه لا يستقر قلبه
 حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكره بنو الامم حرفة من وسبق اليوم
 الذي قبله لا سر اربع مرات وسبق الذي قبله ثلثا والذي قبله اربعين
 والذي قبله واحد فخذ ادعى اقرب الى الحفظ والتفكير وينبغي ان لا يعتاد
 الخرافة في التفكير والافعال في التفكير لا بد ان يكون بقوة وفشاط ولا يجهد
 جهدا يجهد نفسه لئلا يقطع عن التفكير في امور واسطها والبدل من المداومة
 في العلم من اقول التحصيل الى اخره **الفصل الثاني في التوكل لا بد**
 لطالب العلم من التوكل في طلب العلم والاعمال والاعمال والاعمال ولا يستقر قلبه بذلك
 ويصعب لطلب العلم امر عظيم وفيه تعب وتحصيله جوفية وهو افضل عن
 الصرامة عند اكثر العلماء فمن صبر على ذلك وجدته متفوقا لذلك الدنيا
 ولهذا كان محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله اذا سمع للبايع وحل له مشكلا يقول
 ابن ابينا المالك من هذه الآفة وينبغي ان لا يشتغل بشئ ولا يعرض عن البقرة
 والنجاسة وعلم الفرائض **الفصل السابع في وقت التحصيل قبل وقت**
 وهدية

العلم من المهد إلى اللحد وأفضل أوقاته شتيع الشبَاب ووقت النحر وما
 بين العشاءين ينبغي أن يشتغل في جميع أوقاته فإذا أمل من علم يشتغل بعلم
 آخر وكان محمد بن الحسن لأبناهم الليل وكان يضع عنده دفترا إذا أمل من نوع
 ينظر إلى نوع آخر وكان يضع عنده الماء ويريل نومه بالماء وكان يقول التَّو
 من الحِرَّة **الفصل الثامن في الشفقة والرحمة** ينبغي أن يكون
 صاحب العلم شافعا ناصحا فالأصل في العلم أن لا يشتغل به لغيره فله فيه تجمل
 الكمال وينبغي أن يكون همه العلم أن يصير العلم في قرن عالما ويستغنى على
 لئلا مدته بحيث فاق على علماء العالم وينبغي لطالب العلم أن لا ينافع أحدا
 ولا يخصه لأنه يفسد الأوقات فالمحسن خير من بائنه والميسر يسير
 ما ويريد عليه أن يشتغل بمصالح نفسه لا بغيره وذلك إذا امت
 بمصالح نفسه تضمن ذلك فهو عدوك آياك والمعاذاة فإنها تقتضي
 نصيبه وإفانك وعليك بالثامل لأبناهم من العلم وأياك أن لا تطرأ بالوز
 من سوء فإنه منشأ العداوة ولا يحمل ذلك لقوله ثم طنوا بالمؤمنين
 خيرا وإنما ينشاء ذلك من حيث النفس **الفصل التاسع في الاستفادة**
 ينبغي لطالب العلم أن يكون شفيقا في كل وقت حتى تجمل العقل وطريق
 الاستفادة أن يكون معه في كل وقت محبرة حتى يكتب ما يسمع من الفضائل
 ما حفظه وما كتب قبل العلم ما يأخذ من أفواه الرجال أنهم يحفظون حسن
 ما يسمعون ويقولون حسنا يحفظون وصي شخص لا ينس بان يحفظ
 كل يوم شغلا من العلم فإنه يسير عن غير بعيد كثير فالعلم قصير العلم كثير

فيبغى ان لا يضيع الطالب له الاوقات والتاخر ويغتنم اللها في الخلو
 مثل البيع او بل فالعصر ينما من والنهار مضى فانك قد بانامك ونج
 طالب العلم ان يغتنم الشوق ولا يستعبد من ولا يتحسر كل اوقات بل يغتنم
 ما حصل له في الحال والاستقبال من محمل المشاق والمثلة في طلب العلم
 المتعلق من مودة الا في طلب العلم فانه لا بد له من القلق للاسناد الشك
 وغيره للاستفادة منهم مثل العلم عز لا في فيه ولا يدركه الا بدلا لغيره
الفصل العاشر في الورع في التعلم وسمى حديث في هذا الباب عن
 الله ^{تعالى} من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله باحد من ثلث اشياء اما ان يميت
 في شبابه او يوقع في الرتابق او يبلله مجذمة السلطان فمنها كان طالب
 العلم او روع كان علمه نفع والعلم له ايسر وقوامه اكثر ومن الورع ان
 يحجز عن الشبع وكثرة الكلام فيها لا ينفع وان يحجز عن اكل طعام
 اتوفى ان لم يكن طعام اتوفى اقبله التجاسة والخبائثه وبعده عن ذكر الله
 ثم واقرب الى العقله لان عيبا الفلوق تقع عليه ولا يقدر على التوفيق
 بذلك فذهب بركته ويبغى طالب العلم ان يحجز عن الغيبة وعن مجالسه
 مكثرا والكلام فان من يكثر الكلام يفسد عمره ويبضيع وقته ومن الورع
 ان يجنب من اهل الفساق والتعطل فان المجاورة موقرة لاحاله وان جلس
 مستقبل القبلة حال التكرار والمطالعة ويكون متناجسا للتيه من غي
 دعوه اهل الخير ويحجز عن دعوة الظلوم بطلب الهمة ويحجز عن الضحك
 ويبغى طالب العلم ان لا يهاون بوعايد الابد والتغنى فان من تلى بالاداب

حرم التنزه ومن أهاون بالتنزه خروا القرائن ومن أهاون بالقرائن خروا
 الآخرة وقال بعضهم هذا حديث من رسول الله وبينني أن أكثر الصلوة
 ويصلح صلوة الخاشعين فإن ذلك عون من التحصيل للعلم وبينني أن
 يستحب في الصلاة على كل حال إبطا للغة قبل من لم يكن الذنوب في كفة لهيبته
 الحكمة في قلبه وبينني أن يكون في الذنوب ناسا ويستحب الحجة لكسبها
 بجمع كما قال النبي لهلال برزخا حين فرت العلم والحكمة هل علم عجرة
الفصل الثاني عشر بابورن الحفظ والنسيان وأقوى ميسا الحفظ
 الجدة الموطنة وتقبل الغذاء وصلوة الليل بالخضوع والخشوع وقراءة
 القرآن من أسباب الحفظ قبل ليس شيء أن يدعى الحفظ من قراءة القرآن لئلا
 آية الكرسي وقراءة القرآن نظرا أفضل لقوله أفضل أعمال آية قراءة
 القرآن نظرا وكثرة الصلوة على النبي والمساكين وشرب العسل وأكل
 الكندر مع السكر وأكل الحنظل وعشرين نبيذ حرام في كل يوم كل ذلك يورث
 الحفظ وفيه من كثرة الأعراض والأسقام وكل ما يقلل البليغ والروابط
 يزيد في الحفظ وكل ما يزيد في البليغ يورث النسيان وما يورث النسيان كثرة
 النسيان وكثرة الهموم والأغوار في أمور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلايق
 وتغفل كما أنه لا ينبغي للعاقل أن يهتم بالأمور الدنيوية البضرة ولا ينفذ
 هموم الدنيا لا يخرج من العلم في العلم وهو الآخرة لا يخرج عن البصيرة في العلم
 العلوم ينبغي الهم والحرص وأكل الكربة والنفاس الحامض نظرا للصلاة وقراءة
 نوح القبول المروءة في طار الجبال والفا القمل تحي على الأرض والحجارة على

نفرة الطفاهل ذلك هو رت الثنابان الفصل الثاني عشر من مجلد
 الرزق وما يربد العرو ينقص ثم البند لطالب العلم من العت ومعرفة ما يربد
 العرو ينقص والصحة ليكون فارغ البال في طلب العلم في كل ذلك مستغوا
 كتابا فاوردنا لبعضهم هنا على الاختصاص قال رسول الله لا يرد العلم
 الا الله غام ولا يربد العلم الا البر فثبت بهذا الحديث ان كتاب التفسير
 حرمان الرزق خصوصا الكذب هو رت الفقر وقد ورد حديث خاص
 لذلك وكذا العجبة جبا يمنع الرزق وكذا كثرة التورم تورمها بالبول
 عن يانها والاكل جبا والتهان في بظاظ المائدة وخرق فشر البطل التورم كسر
 البيت في الليل وترك القمامة في البيت والشي في ليل المشايخ وقد الامور ما بها
 والخلل بكل خشبة وغسل اليدين بالتراب الطين الجلوس على العتبة ولا تكلم
 على احد وجعل الباب والنوصوة في المنزلة وخاطبة الثوب على بطنه وتعميق
 التوجه بالثوب ترك بيت الضكوب في البيت والتهان في الصلوة واسراع
 الخروج من المسجد والابتكا في الذهاب الى السوق والبطاء في الرجوع منه
 وشراء كسائه من الفقر الشايلين ودعا الشرا على الوالد وترك
 طعمه الا اذ ابي وطفاء التعرج بالنفس كل ذلك هو رت الفقر وقد ذلك
 بالانار وكذا الكتابة بقلم معقود والامشاط بمشط مكسور وترك الدعاء
 للوالدين والنعيم فاعلوا التورم دائما والجل والتفكير في الشر والكل
 والتواني والتهان في الامور وقال رسول الله استرلوا رزقا بصدقة
 واليكور ربنا كبريد في جميع النعم خصوصا الرزق وحسن الظن من طابع

الرفق وطهبا الكلام يزيد في الرفق وعن حسن بن علي عليهما الصلوة والسلام
 ثم ان الزناء وكسر النساء وعمل الأنااء مجلبة للنساء واقوى الأسباب الجالبة
 للرفق فاته الصلوة بالنعظيم والمحشوم وفرائد نسوة الواقعة على الليل
 ووقت النساء وسوء جنس بئارك الذي بيده الملك وقت الصبح مصور المسجد
 بل الأذان والمداومة على الطهارة واذا سنة الفجر والوتر في البيت واللا
 يتكلم بكلام اللغو قبل ما يشتغل بما لا يفيده بفوته فابعد قال علي عليه السلام
 اذا تم العقل نقص الكلام وما يزيد في العرش الا في وقوف الشيوخ وصلة
 الرحم ويحتمى غرق طمع الانتخار والرغبة الا عند الضرورة وابناغ الوضوء
 حفظ الصحة ولا بد لطلاب العلم من ان يتعلم شئ من الطب ويترك بالانار

الواردة في الطب الذي يجمع الشيخ الإمام ابو القاسم

المستغفر في الكتاب السمي طب النعمة

مجد من يطلب به بحمد الله تعالى

وصلى الله على النبي وآله

والهما الطيبين

الطاهرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي الْجُلَدِ السَّابِعِ بِرَبِّهِ الْجَارِعِ عَنِ الْمَوْضِعِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنَّهُ قَالَ يَا طَائِفَ الْأُمَمِ كَلِمَةُ اللَّهِ وَتَحَدُّهُ وَوَجْهُهُ وَنُورُ اللَّهِ وَحُجَابُ اللَّهِ
 وَأَمْرُ اللَّهِ بِحُجَاوَةِ اللَّهِ وَبِحُكْمِهِ مَا يَشَاءُ وَبِوَجْهِهِ لَهْ بِذَلِكَ الطَّاعَةُ وَالْوَلَايَةُ
 عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ فَمَنْ وَلاَّهُ فِي سَمَاءٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ رَضِيَ بِذَلِكَ الْعَمَلُ عَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ
 فَهُوَ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ كَعَرْبِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فَهُوَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلَا ذَا شَاءَ اللَّهُ شَاءَ
 وَيَكْبِتُ عَلَى عَصَا فَمَتَّ كُلَّ رَيْبِكَ صَدَقَ أَوْ عَدَلَ أَوْ فَتَنَ أَوْ صَدَقَ وَالْعَدْلُ وَنَصَبُ
 لَهُ عَمُودٍ مِنْ نُورٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ بِرَبِّهِ فَيُنَادِي أَعْمَالَ الْعِبَادِ وَيُلَبِّسُ لَهُمْ يَمِينَهُ
 وَعِلْمَ الصَّبْرِ وَيُطْلِعُ عَلَى الْغَيْبِ بِرَبِّهِمَا بِإِذْنِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَلَا يَحْجُجُ عَلَيْهِ
 شَيْءٌ مِنْ خَالِ الْمَلِكِ وَيُعْطِي مَنْطِقَ الطَّيْرِ عِنْدَ وَلايَتِهِ فَبِذَلِكَ الدِّخْلِ يَخْتَارُهُ
 لَوْحِيهِ بِرَبِّصِيهِ لَغِيْبِهِ يُوقِدُهُ بِكَلِمَتِهِ وَيُلَبِّسُهُ حِكْمَتَهُ وَيَجْعَلُ لِقَلْبِهِ مَكَانَ تَشْتِيهِ
 يَنَادِي لَهُ بِالسُّلْطَانَةِ وَيُدْعِي لَهُ بِالْأَمْرِ وَيَحْكُمُ لَهُ بِالطَّاعَةِ وَفَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَمَانَةَ
 مِنْ أَيْدِي الْأَيُّهَا وَمَنْ لَهَا الْأَصْنَافُ وَخِلَافَةُ اللَّهِ وَخِلَافَةُ رَسُولِ اللَّهِ فَهُوَ عَصَمَةُ
 وَوَلَايَتُهُ وَسُلْطَانَتُهُ وَهَذِهِ لَهَا أَسْمَاءُ الَّذِينَ وَجَّعَ الْمَوَافِقَ لِلْأَمَامِ وَدَلِيلَ الْمَعَاصِدِ
 وَمَنَاوِلَ الْمُنْتَدِينَ بِسَبِيلِ الْكَمْرِ وَتَمَسُّ مَشْرِقُهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ وَفِي وَلايَتِهِ
 سَبَبٌ لِلنَّجَاةِ وَطَاعَتُهُ مَفْتَرَضَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَهَذِهِ بَعْدَ الْمَاءِ وَغَيْرُ الْمَوْثِقِ
 وَشَفَاعَةُ الْمُنِيبِينَ وَنَجَاةُ الْحَبِيبِينَ فَوَزَّ النَّاسُ بِعَيْنِهَا رَأْسَ الْأَسْلَامِ وَكُنَالِ

الذين معرفة الحدود والاحكام حدس من الحلال والحرام فمعرفة انبائها
 الاثر فآوا الله وقدره وولاه وحكمته فالولاية هي حفظ النعم وبها يبرأ المؤمن
 ومقدبها الايام والشهور والاعوام الماء العذب على الظاء والدال على الهاء
 الامام المطهر من الذنوب المطلق على العنوب الامام هو الشمس الطائفة
 على العباد بالانوار فلا تشاركه الا بك والابصار والبه الاشارة بقوله تعالى
 الضم وليس قوله ولي المؤمنين والمؤمنون على وصية من فالغرة للنجية والغرة
 لا يفتقران الى اخر الدهر فهم راس رثة اليمان وقطب الوجود ومشا
 الجود وشرف الوجود وضوء شمس الشرق ونور قمره وصل الغر والمجد
 مبدئه ومعناه ومبدا فالامام هو السراج الوهاج الجبل المنهجا والما انجاس
 والبحر العجاج والبدر المشرق والعبء المعقد والمنهج الواضح المسالك والذليل
 اذا سميت لها لك والتجارب الباطل والغيب الهائل والبدر الكامل والذليل
 الفاضل السماء الطليعة والنقمة الجليدة والبحر الدفء لا ينفى والشرق الذي
 لا يوصف العبد الغيرة والروضة والطير الريح والمبداء البهيج والنهر
 اللانج والطيب الفائح والعلو الضاح والمجر المرح والمنهج الواضح والطيب
 الرقيق والاب الشفيق مغفر العباد الذي لا يجرى الحاكم والامر وان امرهم
 الله على الخلافة وامرهم على الخلق فحجة الله على عباده وحجة في اوصيائه
 المطهر من الذنوب المبرر المطلق على النقيض ظاهر امر لا يملك طنه
 غيب لا يدرك واحدهم وخليفة الله فيهم وامر لا يوجد له مشاك
 لا يقوم له بدليل فمن فانا معرفتنا او يعرف رجينا او يشهد

كرامتنا او يدرك منزلتنا خاتمة الابواب والعقول رماضنا الافهام
 اقول بضم غرنا العظام وتقامت العلماء وكلت الشجر وحرر البياض
 يلكنا الخطباء وحجرت الفعطاء ونواضعت الارض والشاعر وصف
 ثمان الافنان وكل يعرفنا ويوصفنا ويعلمنا ويغفمنا ويذكرنا ويملك من هو
 شمع جلال الكبرياء وشرف النضر والسماء جل مقام المحمد سلم الله عليهم
 عن وصفنا الواسع ومنصفنا العتيق ان يقاسرهم احدهم الغالبين كيف
 الكلمة العليا والوحيدانية الكبرى التي اعرض عنها امر ابرو ولولت حجاب
 الله الاعظم الاعلى فابن الاختيار من هذا وابن العقول من هذا ومن عرفنا وصف
 من وصفنا فطنوا ان ذلك في غير المحملة كذبوا واذك اقدامهم والمخلف
 العجل دباوا تشايطين خربا كل ذلك بغضه لبس الصفوق وذا العضم
 حسد العبد الرسالة والحكمة ودينهم الشيطان اعمالهم فبالحام وحما
 كيف خانا وما باجاها لعايد الاضاجا نايوم الزحام والاعام يجان
 يكون عالما لا يحيد وشجا عالا يسكل لا يعلو عليه حب الدنيا نفسه فهو
 في الفتنة من قريش والشرق من هاشم والبقية من ابراهيم النجيب من النجيب الكبريم
 والنفس من الرحمة والرضى الله والنعول عن الله فهو شرف الاشرف و
 الفرع من عبد منات عالم بالنباسة قائم بالنباسة مفتخر بالطاقة ليوم
 الشاعة اودع الله قلبه سره واطلق به لسانه فهو مقصود موقفي ليس بجبان
 ولا جاهل فتكوه باطاعة واشتقوا الهوانهم ومن اصل من اتبع هويهم بغير
 حكم من الله والاعام باطاعة ملكي وجلس ماويه واعماله في روض قدس

الاخبار
 الاختار
 او اخبار

ومقام علي ونور جلي وسرخفي فهو ملكي الذات الهلي الصفات ذات
 الحسنى غالم بالمغنيات خصا من رب العالمين فصار الصادق الامين
 وهذا كله لان محمد سلام الله عليهم لا يشاؤكم فيه مشاؤك لانهم بعد التلويح
 ومعنى التلويح وخاصة الرب الجليل وبهبط الامين جبرئيل وصفوه الله ورسوله
 وكلبته شجرة النبوة ومعد الصفة عين المقالة ونسبى الدلالة ومحكم
 الربانية ونور الجلالة وجنب الله ووديعته وموضع كلمة الله ومقتضى
 ومضايح رحمة الله وبنايع نعمته التيسر الى الله والتسلسل والفتاس
 المستقيم والمنهاج العويم والذكر الحكيم والوجه الكرمي هل التشريف والتقويم
 والتقديم والتعظيم والتفضيل خلفاء النبي الكرمي واباشا الرضا والرحمة وامنا
 العلى اعظم ذرية بعضها من بعض الله سميع علم التسام الاعظم والطريق
 الاقوم من عرفهم واخذ عنهم ومنهم فالبشارة بقوله من يخفي فانه من خلقهم
 الله من نور عطسه وولام امر ملكته فام سر الله المخزون والولبانية المخبزون
 وامر بين الكاف والنون الى الله يدعون وعنه يقولون باجر وعلمون علم
 الانبياء في علمهم وسر الاوصياء في سرهم وغبرا اوليا في غمهم كالقطرة في البحر
 والذرة في القفر والسموات والارض عند الامام مكيدة من راحة يعرف
 ظاهرها من باطنها ويعلم برها من فاجرها وورطها وناجياتها لان الله بخل
 علمه نبيه علم ما كان وما يكون وورث ذلك السر الصون الاوصياء
 المنتجبون ومن انكر ذلك فهو شقي ملعون لعنة الله وبلعنة اللاعنون وكيف
 يفر من الله على عباده باخه من محجب عنه ملكوت السماوات والارض وان

الكلمة من آل محمد سلام الله عليهم ثم صرف إلى سبعين وجها وكلنا في الذكر
الحكيم والكلام العظيم تذكر فيها العبد الوجه البدو الحب فالمراد بها
الوجه لأن وجه الله ووجه الله يغني عن الله وعلم الله وعين الله ويد الله
فهم الحب العلي الوجه الرضوي والمنهل الرقي والقطر الطيور والوسيلة
إلى الله والوصول إلى عفوهم ورضائهم خاصة الله فخالصه وسر الدقان
وكلمته وباب الأمان وكعبته وحنينه ومجته وأعلام الهك وذاتية وفضل الله
ودحمته وعين اليقين وحقيقته وصل ط الحو وعظمته وشد العجز وحقه
وقدره الرتب وقبته أم الكتاب خامته وفصل الخطاب ولأئله وخفة
الوحي وحفظه وإبه الذكر ونزاجته ومعلني البئر نزل فيها شجرة فم الكواكب
والأنوار العلوية المشرقة من قعر العنقية الفاطمية في سماء العظمة المحمدية
الأعضاء النبوية الثابتة في الدعوى الأحمدية والأسرار الإلهية المودعة
الهيكل البشرية والذوقية الزكية والعترة الهاشمية الهادية المبدية أولاد
مخير البرية فهم الأئمة الظاهرين والعترة المعصومون الذرية الأكرام
والخلفاء الراشدون والكبراء الصديقون والأوصياء المنتجبون والأئمة
المرتبون والهادية المهديون والغر النامين الزاهدين وحج الله على
الأقربين والأخبرين اسمهم مكتوب على الأحجار وعلى أوداف الأشجار وعلى
أجنحة الطياري وعلى أبواب الجنة والنار وعلى العرش والأفلاك وعلى أجنحة
الأملاك وعلى حجب الجلال وسراقد القز والجواهر وباسمهم يسبح الظهار
وتستغفر لشيعتهم الجليل في لمح البصار وإن الله لم يخلق أحدا إلا وأخذ عليه

